



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم



2021-2022

الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية

كتاب الطالب



زايد والمرأة الإماراتية

الدراسات الاجتماعية وال التربية الوطنية

كتاب الطالب
الصف التاسع

المجلد الثاني



فريق إعداد منهج الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية

عائشة عبيد جمعة المهيري

رئيس فريق تأليف وتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية

فريق التأليف

- اختصاصي أول مناهج الدراسات الاجتماعية - إدارة المناهج .
- اختصاصي أول مناهج الدراسات الاجتماعية - إدارة المناهج .
- اختصاصي مناهج الدراسات الاجتماعية - إدارة المناهج .
- معلمة دراسات اجتماعية - مدرسة خولة بنت حكيم للتعليم الأساسي والثانوي.

غالب أحمد عطايا

مجدي سيد محمد العقاد

كليثم محمد سيف الغفلي

شماء محمد سيف الغفلي

فريق المراجعة والتطوير

اختصاصيُّو مناهج الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية - قطاع المناهج والتقييم - وزارة التربية والتعليم

الإخراج الفني

رضا الخطيب

تعليمات:

- تخزين برنامج ماسح رمز الاستجابة السريعة (QR Code Reader) على الجهاز.
- مسح الرمز الوارد في الصفحة لمشاهدة الفيديو.



Video (فيديو)





صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، حفظه الله

”يجب التزود بالعلوم الحديثة والمعارف الواسعة والإقبال عليها بروح عالية
ورغبة صادقة، حتى تتمكن دولة الإمارات خلال الألفية الثالثة من تحقيق نقلة
حضارية واسعة.“

من أقوال صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

المقدمة

باسم الله والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:
الإخوة والأخوات معلمون الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية ومعلماتها.
السادة أولياء أمور الطلبة الموقرين.
الأبناء الأعزاء، طلبة الصف التاسع.

يولي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة -حفظه الله- وأخوه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي -رعاه الله- وإخوانهما أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات قطاع التربية والتعليم جل اهتمامهم، فقد جعلوه على رأس أولوياتهم للارتقاء بالمنظومة التعليمية والوصول بها إلى مصاف العالمية.

وأنطلاقاً من توجيهات قيادتنا الرشيدة، تعمل وزارة التربية والتعليم على تطوير نظامها التعليمي وإعداد مناهج وطنية بمعايير الجودة العالمية؛ وذلك لإيمانها الراسخ بأهمية بناء الإنسان وإعداده إعداداً سليماً لحياة منتجة في عالم دائم التغيير لتحقيق التنمية المستدامة من خلال بناء جيل مبدع، مبتكر، مثقف واع، متسلح بالعلم وثقافة وقيم مجتمعه الأصيلة السامية ليسيهم في خدمة وطنه وتعزيز هويته الوطنية انتماءً وعطاءً ويتابع بكل إصرار وعزيمة مسيرة الاتحاد مسيرة الآباء والأجداد.

والدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية بمفهومها الواسع - كونها علمًا تكاملياً - يجمع علوماً اجتماعية وإنسانية عديدة تسهم في إعداد جيل نافع لمجتمعه قادرٍ على مواجهة مشكلات الحياة بكل ثقة، للوصول إلى أسمى الغايات لحفظ على مقدرات وثروات وإنجازات وطننا المعطاء. وتحقيقاً للرؤى والأهداف فقد اعتمدنا مبدأ التكاملية في بناء منهج الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية، إذ يتحقق التكامل بين مواد التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية والاقتصاد وعلم الاجتماع مع الربط مع المواد والعلوم الأخرى آخذين بالاعتبار المستجدات والمبادرات الوطنية العلمية والتربوية والأحداث الدولية المتطرفة محاولين تقديم خبرات وتصوراتٍ إيجابيةٍ تُسهمُ في بناء الفكر البشري بناءً معتدلاً سوياً.

ويسعدنا أن نقدم لكم كتاب الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية للصف التاسع استناداً إلى عدة مركبات أساسية كانت موجهاتٍ رئيسةً لنا في بناء المنهج ومن أبرزها:

- الإستراتيجية الاتحادية، رؤية الدولة 2021م وأجندها الوطنية.
- الإطار الوطني الموحد لمعايير المناهج والتقييم 2019م.
- وثيقة الباقي المؤسس لدولة الإمارات العربية المتحدة 2014م.
- مصفوقة الشهداء.
- السنع الإماراتي.

ويحذونا الأمل أن تكون قد وفقنا في إعداد المنهج وفق المركبات المحددة، وبجهدكم أيها الزملاء الأفضل وبوعيكم أيها الأبناء نوفر بيئة متكاملة للإبداع والابتكار، تولّد الأفكار وتحتضنها؛ لتحقق رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة في أن تكون من أفضل دول العالم بحلول 2021م.

والله ولِ التوفيق

لجنة التأليف

كلمة سمو الشيخ عبد الله بن زايد

ملتقى قدوة

أكتوبر - 2017م



زُملائي المعلّمين والمعلمات.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..»

كم مرة حاولتم فعل شيء في جهاز بالبيت واستعنتم بأطفالكم؟ كم مرة ساعدكم أبناءكم على تعلم مهارة جديدة في هواتفكم الذكية؟ ومتى كانت آخر مرة شعرتم بأنكم قمتم بتعليم أبنائكم شيئاً جديداً في الحياة؟ «إنهم يعرفون كل شيء» أغلبنا سيستخدم هذه الإجابة، لكنها ليست مزحة. هم فعلاً يعرفون أشياء كثيرة. وهذا العصر الذي نعيش فيه يختلف عن كل ما عرفته البشرية من قبل... إنه عصر انتهاء وستنتهي فيه مفاهيم ترسخت في حياة البشرية منذ آلاف السنين، وبدأت مفاهيم جديدة بالبزوغ، فمن كان يعتقد بأن الرسائل الورقية ستنتهي لصالح الإلكترونية؟ ومن كان يظن بأنه سيتسوق ويستري ما يريد من خلال هاتف صغير؟ ومن كان يظن بأن العملة الإلكترونية ستحل محل الورقية؟ والقادم أكثر تحدياً، والتعليم ليس بعيداً عن هذه المتغيرات الهائلة. فنحن على عتبات عصر جديد، سيتغير فيه مفهوم التعليم، والمعلم، والمدرسة.

فالتعليم لن يكون من خلال التجارب، بل من خلال البيوت للقراءة والاطلاع، والمدرسة لتطبيق ما تعلمه الطالب بشكل عملي. وسيقتضي الطالب ثلاث أو أربع ساعات فقط في المدرسة، التي ستتحول من مبني مليء بفصول للتدريس إلى مكان مليء بالمرافق المختلفة لكن يمارس فيها الطلاب أنشطتهم التعليمية، وسينتهي الحفظ في عصر (غوغل وويكيبيديا) والهواتف الذكية، وستذوب المناهج تدريجياً في (يوتيوب، وأكاديمية خان) وتطبيقات الهواتف الذكية المתחصصة في المعرفة والتعليم. أعرف أن من بينكم

من يتساءل الان: ”وكيف سيتعلّم الطّلبة؟ وماذا سيتعلّمون؟“ أبشدُركُم، عيالنا اليوْم يعرِفونَ أكثرَ مِنَا، ويَفهمونَ أكثرَ مِنَا...ليَس أكثرَ مِنَا عِندَما كُنَا في سنِّهم، بل أكثرَ مِنَا الان!

في ظلّ هذه المُتغيّرات الهايئَة التي صارت واقعاً حوالنا، سؤالي لكم هو: ما دورُ المعلم؟ حتى نجيّب عنْ هذا السُّؤال علَيْنا أنْ نكون واقِعِينَ ونبتعد عنِ العاطفة قليلاً، ونعرف أنَّ المعلم سيفقد دوره لصالح التكنولوجيا، وشاشة الهاتِف، والذكاء الاصطناعي الذي بدأ يجتاز أهُم مجالات الحياة اليوم، كالصحة والتَّقلِّ وغيّرها.. والتعلّم ليس بعيداً عنْه. وعلى المعلم أنْ يواكب العصر وينتقل من كونه معلماً يلقي الدروس وبصَحْح الواجدات، ليكون موجّهاً أو (Mentor) يحاورُ الطّلبة، يبحثُ معهم، ويُمارسونَ أنشطةً جماعيةً تساعدُهم في تنمية مهاراتهم، وأساليبِ تفكيرِهم. فالشركاتُ اليوم توقّفُ عنْ تدريبِ موظفيها، وبأدبٍ بإرسالِهم لبرامج توجيهية مع محترفين في القطاعات المختلفة، لأنَّ التوجيه يعني بأنَّ يتعلّم الإنسان خبراتٍ حقيقةً منْ واقع الحياة، وليس منْ بطونِ الكتب فقط. أمّا في القطاع التعليمي فلقد صارت قدرة الأطفال والطلبة على التعليم تفوقُ قدرة مُعلميهم ومخزونِهم المعرفي، لأنَّ هؤلاء الصغار يبحثون عنْ كل معلومةٍ جديدةٍ تقدّمها لهم الحياة بوسائلِها المفيدة والمُسلية المختلفة في الانِّ نفسه.

أمّا بالنسبة للمناهج فتحتاج أنْ ندركُ بأنَّ ما بينَ أيدينا لم يَعُد صالحًا لنا. وآنا هنا لا أتحدّث عنْ دولة الإماراتِ العربيةِ المُتَّحدَة فقط، بل عنِ المنطقةِ والعالم، ما عدا بعضِ الدولِ التي أخذت على عاتقها مهامُ التخلصِ من التعليم التقليدي، وإشراكِ الطّلبة في تصميمِ المناهج مع المعلم، كُلّ بحسبِ قدراتهِ ومويلهِ وإمكاناتهِ الخاصةِ به. فعُشاقُ التاريخَ سيدُرسونَ منهاجاً يختلفُ عنْ منْ يهودونَ الحساباتِ الرياضية، ومنْ لديهم مُيولٌ فنيَّةٌ سيَكونونَ في مجموعةٍ لا شأنَ لها بمجموعةِ اللغاتِ أو البرمجة. فالهدفُ منَ المنظومةِ التعليمية الجديدةِ التي بدأنا تجتازُ العالمَ، ليس تلقين الطّلابِ نظرياتِ (فيثاغورث)، وحسابِ نصفِ قطرِ الدائرة، والجدولِ الدُّوريِّ للعناصرِ الكيميائية، بل تعليمُهم كيف يفكرونَ، وكيف يبحثونَ ويستَنبِطونَ، وكيف يمتلكونَ أدواتٍ تمنَّحُهم القدرةَ على المُساهمة في تنمية مجتمعاتهم، والمشي في رُكِّبِ الحضارة الإنسانية.

لم آتِ اليوْم لانتظارِ علَيْكم حوالَ مستقبل التعليم، فأنتمُ أهلهُ وأدرى به. لكتنني حيثُ لاحظتُكم كأبٍ، وأقول لكم: إنَّ العالمَ خارجَ جدرانِ المدرسةِ قد اتسَعَ كثيراً... وإنَّ عالمَ أبنائنا صارَ أكبرَ مِنَا كأولياءِ أمورٍ، ومنكم كمُعلّمينَ ومُشرفيَنَ على العملية التعليمية. دعونا نعمل سوياً لتفهمَ هذا الجيلَ الجديد، لنسعى ونكونَ على قدرِ المسؤوليةِ الحضاريةِ التي تواجهُنا كمُدَيّينَ في القرنِ الحادي والعشرين.

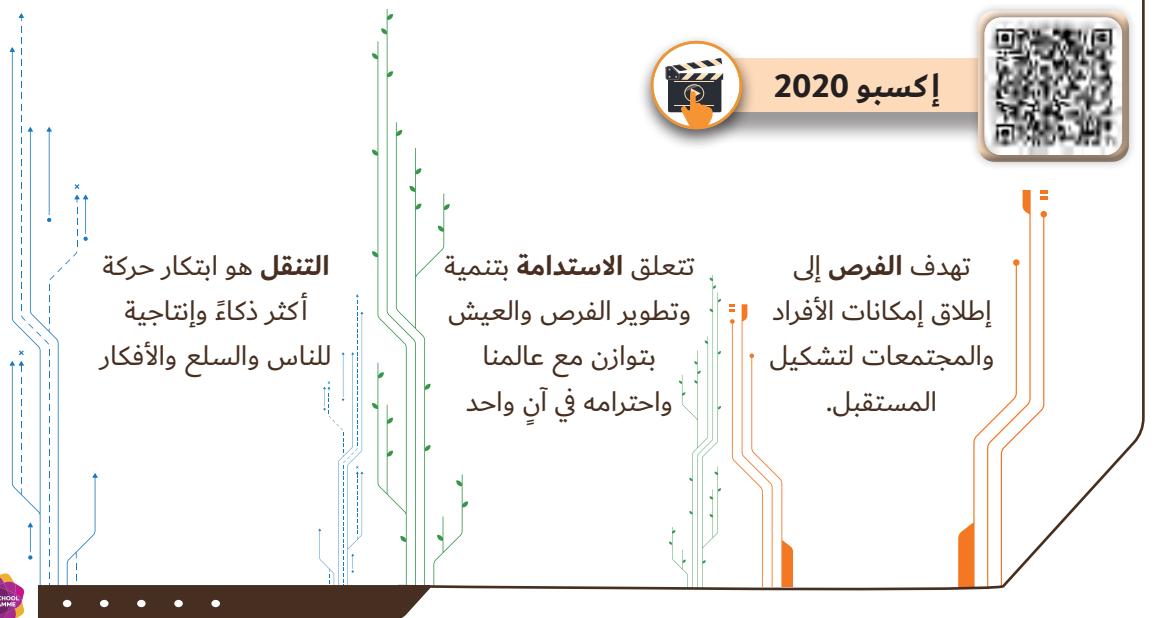
يقولُ جبران خليل جبران: ”أنتم الأقواس، وأولادُكم سهام حيَّة، قد رمَت بها الحياةَ عنْ أقواسِكم.“.

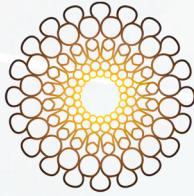
شكراً لكم،“



إكسبو 2020 دبي يجمعنا

- الحدث: إكسبو الدولي هو ملتقى فكري إبداعي من أقدم الفعاليات الدولية وأكبرها، يقام كل خمسة أعوام ويستمر مدة ستة أشهر. يمثل إكسبو 2020 دبي لحظة فخر لدولة الإمارات العربية المتحدة لاستضافتها حدثاً دولياً بهذا الحجم، وسيتزامن مع هذا الحدث احتفال الدولة باليوبيل الذهبي لقيام الاتحاد ما يتيح لها مشاركة العالم قصتها المذهلة وخططها المستقبلية في هذه المنصة الدولية.
- المكان: دولة الإمارات العربية المتحدة (دبي في منطقة دبي الجنوب في الطرف الجنوبي الغربي لإمارة دبي).
- الشعار الرئيسي: سيعمل إكسبو 2020 دبي على تشجيع الإبداع من خلال شعاره الرئيسي "تواصل العقول وصنع المستقبل" ومواضيعه الفرعية الثلاثة: الفرص، والتنقل، والاستدامة.





إكسبو 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

من فكر قيادتنا



«سيحتفظ إكسبو 2020 دبي باسمه، وسيظل ملتزماً باستضافة حدث دولي استثنائي يحتفي بالإنسانية وإبداعاتها، وسيكون أول إكسبو دولي يقام في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، وأكبر حدث على الإطلاق يقام في العالم العربي، بمشاركة 192 بلداً إلى جانب شركات ومنظمات دولية ومؤسسات أكاديمية. سيستضيف إكسبو دبي، على مدى ستة أشهر، مئات الدول والشركات والأفراد، لاستشراف المستقبل وتبادل وجهات النظر بشأن الموضوعات المتعلقة بالفرص والتنقل والاستدامة. وسيتمكن ملايين الزوار من شتى أنحاء العالم من خوض تجربة تحمل هدفاً واحداً: التعاون من أجل مستقبل أفضل».

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله.

فَهْرُسُ الْكِتَابِ



يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي



5

المقدمة

12

الوحدة الخامسة (الملامح البشرية للوطن العربي)

14

الدرس الأول: سكان الوطن العربي

26

الدرس الثاني: قضايا سكانية معاصرة في الوطن العربي

34

الوحدة السادسة (تاريخ الوطن العربي الحديث والمعاصر)

36

الدرس الأول: خليجنا عربي

44

الدرس الثاني: التاريخ فكر يتحدد

56

الوحدة السابعة (الإمارات: اقتصاداً معرفياً ومنارة ثقافيةً وعاصمةً للتسامح)

58

الدرس الأول: الإمارات والاقتصاد المعرفي

73

الدرس الثاني: قبة النور

86

الدرس الثالث: وثيقة «مكة المكرمة (2019)» (دراسة تحليلية)

100

الوحدة الثامنة: (زايد هويةً ومواقف مشهودةً)

102

الدرس الأول: زايد والمرأة الإماراتية

114

الدرس الثاني: هوبيّي مسؤوليتي

قاموس المصطلحات

125

طموح زايد (ثمانية أيام في الفضاء)

127

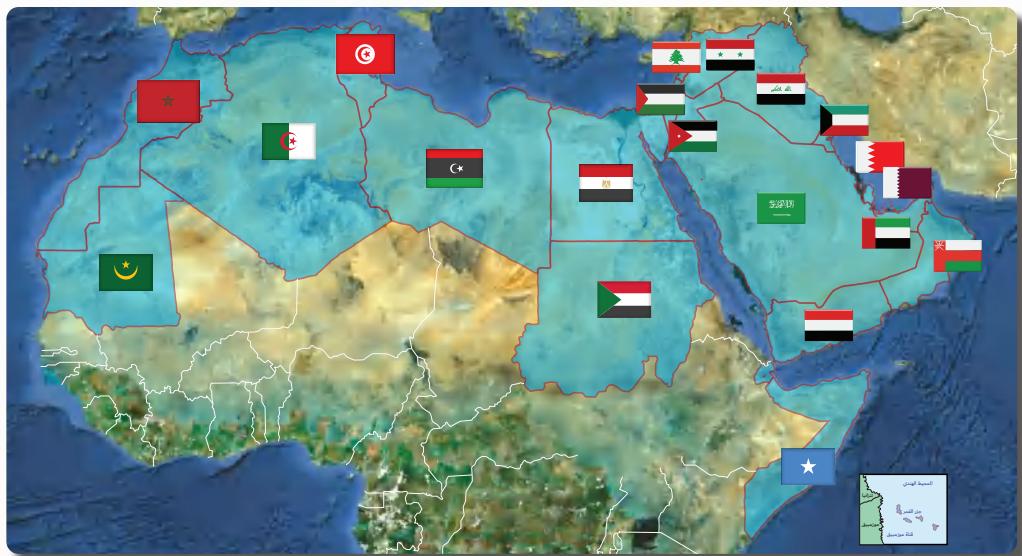
فَهْرَسُ الْوَحْدَةِ

5

الْوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ (الْمَلَامِمُ الْبَشَرِيَّةُ لِلْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ)

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: سُكَّانُ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ

الدَّرْسُ الثَّانِي: قَضَايَا سُكَّانِيَّةٌ مُعاَصِرَةٌ



نواتج الوحدة الخامسة

- يتعرّف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الوحدة.
- يميّز بين الخصائص الطبيعية والبشرية لمناطق جغرافية، المساحة، السكان، التضاريس، الأقالم المناخية والنباتية، توزيع الثروات.
- يربط بين الخصائص الطبيعية للمكان والأنشطة البشرية السائدة في دولته والوطن العربي.
- يشرح العوامل المؤثرة في نمو وتوسيع السُّكَان في الوطن العربي.
- يستنتج من الخرائط والجداول الحقائق ذات العلاقة بتركيب السُّكَان وتوزيعهم.
- يطبق خطوات توظيف مصادر المعرفة المناسبة لحل المشكلات الجغرافية في الوطن العربي (القضايا السُّكَانِيَّة).
- يناقش القضايا السُّكَانِيَّة المعاصرة (الازدحام السُّكَانِي - البطالة).
- يستنتج أسباب المشكلات السُّكَانِيَّة في الوطن العربي.
- يقدم حلولاً ومقترنات مناسبة لحل المشكلات السُّكَانِيَّة في الوطن العربي.
- يتعرّف الدور التاريخي الذي لعبه الباقي المؤسس في نصرة القضايا العربية.



الدّرُسُ الأوَّلُ: سَكَانُ الْوَطْنِ الْعَرَبِيِّ

الفكرةُ الرَّئِيسَةُ:

يعودُ العَربُ في أصْوْلِهِم إِلَى شَبَهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ، حِيثُ هَاجَرُوا مِنْهَا إِلَى جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْوَطْنِ الْعَرَبِيِّ، وَهُمْ يَرْتَبِطُونَ بِرَوَابِطٍ مُتَعَدِّدَةٍ، وَيَنْسَفُونَ بِخَصَائِصِ وَسَمَاتٍ مُشَتَّرَكَةٍ، وَتَبَيَّنُ الدُّولُ الْعَرَبِيَّةُ مِنْ حِيثُ عَدْدٌ سَكَانِهَا وَمَعْدَلُتُ نَمْوِهِمْ، وَتَنْوِعُ تَرْكِيَّبِهِمُ الْعُمْرِيِّيِّ وَالْتَّوْعِيِّيِّ، وَخَلَافُ تَوزِيعِهِم مِنْ مَنْطَقَةٍ لِأُخْرَى.



يَتَعَرَّفُ الْمَفَاهِيمُ وَالْمَصْطَلَحَاتُ الْوَارِدَةُ فِي الدَّرُسِ.

يَمْبَينُ الْخَصَائِصُ الطَّبِيعِيَّةُ وَالْبَشَرِيَّةُ لِمَنَاطِقِ جَغْرَافِيَّةٍ، الْمَسَاحَةُ السَّكَانِيَّةُ التَّضَارِيسُ، الْأَقَالِمُ الْمَنَاطِقُ وَالْبَنَاتِيَّةُ، تَوزِيعُ الثَّرَوَاتِ يَرْبِطُ بَيْنَ الْخَصَائِصِ الطَّبِيعِيَّةِ لِلْمَكَانِ وَالْأَنْشِطَةِ الْبَشَرِيَّةِ السَّائِدَةِ فِي دُولَتِهِ وَالْوَطْنِ الْعَرَبِيِّ.

يَشَرِّحُ الْعَوَامِلُ الْمُؤَثِّرةُ فِي نَمْوٍ وَتَوزِيعِ السَّكَانِ فِي الْوَطْنِ الْعَرَبِيِّ. يَسْتَنْتَجُ مِنَ الْخَرَائِطِ وَالْجَدَارَوْلِ الْحَقَائِقُ ذَاتُ عَلَاقَةٍ بِتَرْكِيبِ السَّكَانِ وَتَوزِيعِهِمْ.

المَفَاهِيمُ وَالْمَصْطَلَحَاتُ:

الْزَّيَادَةُ الظَّبِيعِيَّةُ لِلْسَّكَانِ. الْزَّيَادَةُ غَيْرُ الظَّبِيعِيَّةُ لِلْسَّكَانِ. التَّرْكِيبُ الْعُمْرِيُّ لِلْسَّكَانِ. التَّرْكِيبُ التَّوْعِيُّ لِلْسَّكَانِ.

مُخَمَّلُ الدَّرُسِ

أوَّلًا: نَمْوُ السَّكَانِ فِي الْوَطْنِ الْعَرَبِيِّ

ثَانِيًّا: تَرْكِيبُ السَّكَانِ وَتَوزِيعُهُ

قِيمٌ وَمَوَاطِنَةٌ:

تَحْسِينُ الْمَسْتَوِيِّ الْمَعِيشِيِّ. الْإِهْتِمَامُ بِالْتَّعْلِيمِ. تَحْقِيقُ السَّعَادَةِ. التَّرَابِطُ الْاجْتِمَاعِيُّ.

أولاً: نمو السكّان في الوطن العربي

تشير الإحصاءات ذات العلاقة بالسكّان إلى زيادة عدد السكّان في الوطن العربي بمعدلات عالية، خاصةً في السنوات الأخيرة، وبلغ عددهم حوالي (415) مليون نسمة وفقاً لتقديرات جامعة الدول العربية عام 2018م، مقارنة بـ (406.5) مليون نسمة عام 2017م، موزعين على (22) دولة، ويشكلون (5.44%) من عدد سكّان العالم.

اقرأ الجدول التالي، وأناقش مع زملائي أهم الحقائق الواردة فيه.

الدولة	عدد السكّان عام 2004م (بألف نسمة)	عدد السكّان عام 2018م (بالمليون نسمة)	معدل النّمو (%) 2017-2018
الأردن	6,675	10.3	2.5
الإمارات	8,625	9.5	2
البحرين	1,315	1.5	3.2
تونس	11,007	11.5	1.1
الجزائر	39,114	42.6	2
جيبوتي	939	1	2.7
السعودية	30,770	33.4	2.6
السودان	37,289	42.1	3.11
سوريا	22,165	18.1	0.74
الصومال	11,021	11.5	0.99
العراق	36,000	39.7	2.3
عمان	3,993	4.6	0.9
فلسطين	4,750	5.1	2.8
قطر	2,216	2.5	2.1
جزر القمر	760	0836	2.3
الكويت	4,692	4.5	2.8
لبنان	3,788	6.5	0.13
ليبيا	8,830	9.7	1.3
مصر	86,814	96.9	2.3
المغرب	33,304	35.2	1.06
موريطانيا	3,700	4.1	2.4
اليمن	25,956	29	2.8

يشكّل سكّان الجناح الأفريقيّ (62%) من إجمالي سكّان الوطن العربيّ، وقد شهدَ الوطن العربيّ معدلات نموّ سكّانيةً مرتفعةً وصلت إلى (2.2%) مقارنةً بالمعدل العالميّ للنّمو السكّانيّ (1.9%) عام 2019م.

وتعدُّ دول شبه الجزيرة العربية أسرع الدول العربيّة من حيث ارتفاعُ معدلات النّمو السكّانيّ؛ وذلك بسبب تحسّن المستوى الصحيّ، وارتفاعُ المستوى المعيشيّ، وانتشار التعليم، ووسائل الاتصال، والتقديم التكنولوجيّ.

المنطقة العربيّة	معدّل النّمو الطّبيعيّ % (2019)
شبه الجزيرة العربيّة	2.6
العراقُ وبلاط الشّام	1.7
وادي النيل	2.2
القرن الأفريقيّ	1.5
المغرب العربيّ	2.1

ترجعُ أسباب النّمو السكّانيّ في الوطن العربيّ إلى:
الزيادة الطّبيعية (النّمو السكّانيّ الطّبيعيّ):

أداءً معرفةً:



الزيادة الطّبيعية في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة

وصلَ معدّلُ الزيادةِ الطّبيعيةِ في دولةِ الإماراتِ عام 1977م (%3.4) ثُمّ انخفضَ إلى (1.1%) عام 2016م، وبَلَغَ عددُ سكّانِ دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ وفقَ الهيئةِ الاتحاديّةِ للتنافسيّةِ والإحصاءِ 2016م نحو (9.1) مليونَ نسمةٍ، يشكّلُ الذُّكورُ (6.2) مليونَ نسمةً بنسبةَ (66.9%) من سكّانِ الدولةِ.

وتعني الفرقَ بينَ معدّلِ المواليدِ ومعدّلِ الوفياتِ، ويرجعُ ارتفاعُ معدّلِ النّمو السكّانيّ الطّبيعيّ في الوطن العربيّ إلى ارتفاعُ معدّلاتِ المواليدِ، وانخفاضُ معدّلاتِ الوفياتِ، فقدَ وصلَ معدّلُ المواليدِ في الوطن العربيّ إلى (25) بالألفِ وبخاصةٍ في الصومالِ واليمنِ والعراقِ.

وتترتفعُ معدّلاتُ المواليدِ في دولِ الوطن العربيّ لأسبابٍ عديدةٍ، من أهمّها:

- العاملُ الدينيّ، فمعظمُ سكّانِ الوطن العربيّ مسلمون، ودينُنا الإسلاميُّ الحنيفُ يحثُ على الزواجِ المبكرِ والإنجابِ.
 - العاداتُ والتقاليدُ الاجتماعيّةُ السائدُ في الوطن العربيّ، حيثُ توجّدُ فئاتٌ كثيرةٌ من سكّانِ الدولِ العربيّةِ ترى أنَّ الأسرةَ كبيرةَ العددِ لها اعتباراتٌ اجتماعيةٌ مرموقةٌ.
- وقد تراجعَ معدّلُ الوفياتِ في الدولِ العربيّةِ من (6.3) إلى (5) بالألفِ لعام 2018م وبخاصةٍ في دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ وبقيةِ دولِ مجلسِ التعاونِ الخليجيّ؛ وذلكَ بسببِ تحسّنِ المستوى الصحيّ والمعيشيّ، وانتشار التعليم.



سمات الهجرة إلى الدول العربية النّفطية

تعُد الهجرة إلى الدول العربية النّفطية هجرةً مؤقتةً، وليسْ هجرة استقرار دائمٍ كما هي الحال في الهجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأستراليا. نموًّا معدلات الهجرة نموًّا سريعاً، فقد ازداد عدد المهاجرين إلى الدول العربية النّفطية في السبعينيات؛ مما أدى إلى نتائج عديدة اقتصادية واجتماعية في الدول المستقبلة والمُرسلة. يغطي الوافدون في بعض المهن والأعمال نسبة كبيرةً من القوى العاملة في بعض الدول العربية النّفطية.

الزيادة غير الطبيعية للسكان (النّمو غير الطبيعي):

- هي الزيادة الناجمة عن هجرة السكان من دولة إلى أخرى، وتُعد الهجرة من العوامل المؤثرة في نمو السكان وتسمى: (النّمو غير الطبيعي للسكان).

وتتعدد أشكال الهجرة في الوطن العربي:

الهجرة الداخلية:

ومن أهم أشكالها:

- الهجرة من الريف إلى المدينة؛ حيث بلغت نسبة الحضير في الوطن العربي (59%) في عام 2017م، وذلك بسبب قلة فرص العمل في الريف العربي، وانتشار ظاهرة البطالة الناجمة عن سيادة التّشاطِ الزراعي.
- توافر فرص العمل ومجالاته المتنوعة في المناطق الحضرية العربية؛ حيث تتركز المؤسسات الصناعية والخدمية.
- التباين الواضح بين المناطق الريفية والحضرية؛ من حيث قلة الخدمات في الريف العربي وتطورها في المناطق الحضرية العربية؛ ففي المناطق الحضرية تتركز الجامعات، ودور العلم، والمؤسسات الثقافية والصحية والاجتماعية والإدارية.

الهجرة بين الدول العربية:

وتعني انتقال المواطنين العرب من دولة عربية لدولة أخرى حيث اتسع نطاق الهجرة بين الدول العربية منذ بداية السبعينيات، وبخاصة إلى دول الخليج العربية بسبب زيادة عائدات النفط فيها، وتوفّر فرص العمل والأمن والاستقرار.

ويمكن التمييز بين مجموعتين في مجال الهجرة بين الدول العربية، هما:

- مجموعة الدول المُرسلة للكفاءات والقوى العاملة، ومنها: مصر، الأردن، السودان.
- مجموعة الدول المستقبلة للكفاءات والقوى العاملة، ومنها دولة الإمارات العربية المتحدة، السعودية، الكويت.

الهجرة الخارجية:

وتتمثل في انتقال المواطنين العرب من الوطن العربي إلى الدول الأجنبية، أو بهجرة أعداد من سكان البلدان التي تجاوز الوطن العربي في أفريقيا وأسيا وأوروبا إليه، ويعد الوطن العربي، ولا يزال مجالاً رئيساً في خريطة الهجرة الدولية.

ثانياً: تركيب السكان وتوسيعهم:

التركيب السكاني، ويقصد به الخصائص السكانية التي يمكن قياسها، مثل: العمر والنوع (الجنس) والحالة الاجتماعية وحجم الأسرة وتركيزها، والتركيب العمري والنوعي للسكان، والتعليم وغيرها.

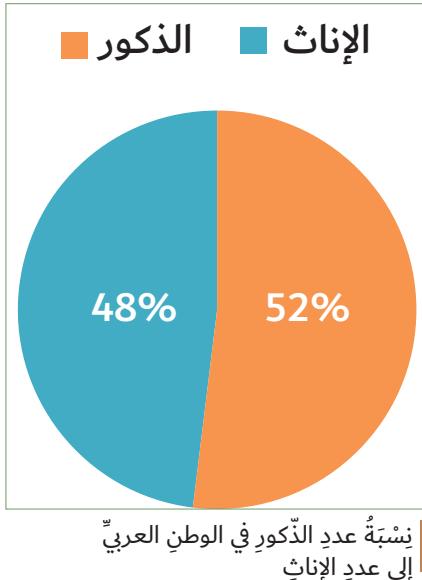
تختلف أعمار السكان في الوطن العربي.

اقرأ الجدول الآتي، ثم أجب:

العام	أقل من 15 سنة (%)	15-65 (%)	فوق 65 (%)
2017	33.1	62.4	4.5
2006	34.6	61.6	3.8

استنتج ثلاث حقائق حول التركيب العمري للسكان في الوطن العربي.

أمثل - بطريقة الأعمدة البيانية - النسبة المئوية للتركيب العمري لسكان الوطن العربي عام 2017م.



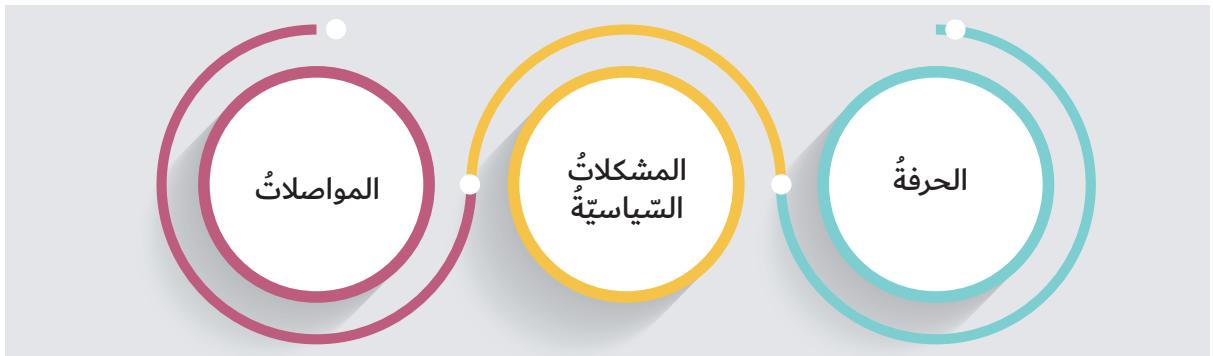
تعد الصومال أعلى الدول العربية في نسبة فئة صغار السن (%) 47 وتعد دولة الإمارات العربية المتحدة أقلها بنسبة (%) 14 وهي أعلى الدول العربية في فئة متوسطي السن (%) 85، وقد بلغت نسبة فئة كبار السن في بعض دول الوطن العربي مثل لبنان (%) 11.3، بينما وصلت هذه النسبة في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى (%) 16.1 عام 2020م. وتختلف نسبة النوع في الوطن العربي من دولة إلى أخرى؛ فقد بلغت نسبة عدد الذكور في الوطن العربي إلى نسبة عدد الإناث (%) 52 وبخاصة في الدول العربية النفعية المستقلة للعمال المؤقتة.

توزيع السكان في الوطن العربي:
يتأثر توزيع السكان في الوطن العربي بالعوامل الطبيعية والبشرية، ويختلف من دولة إلى أخرى.

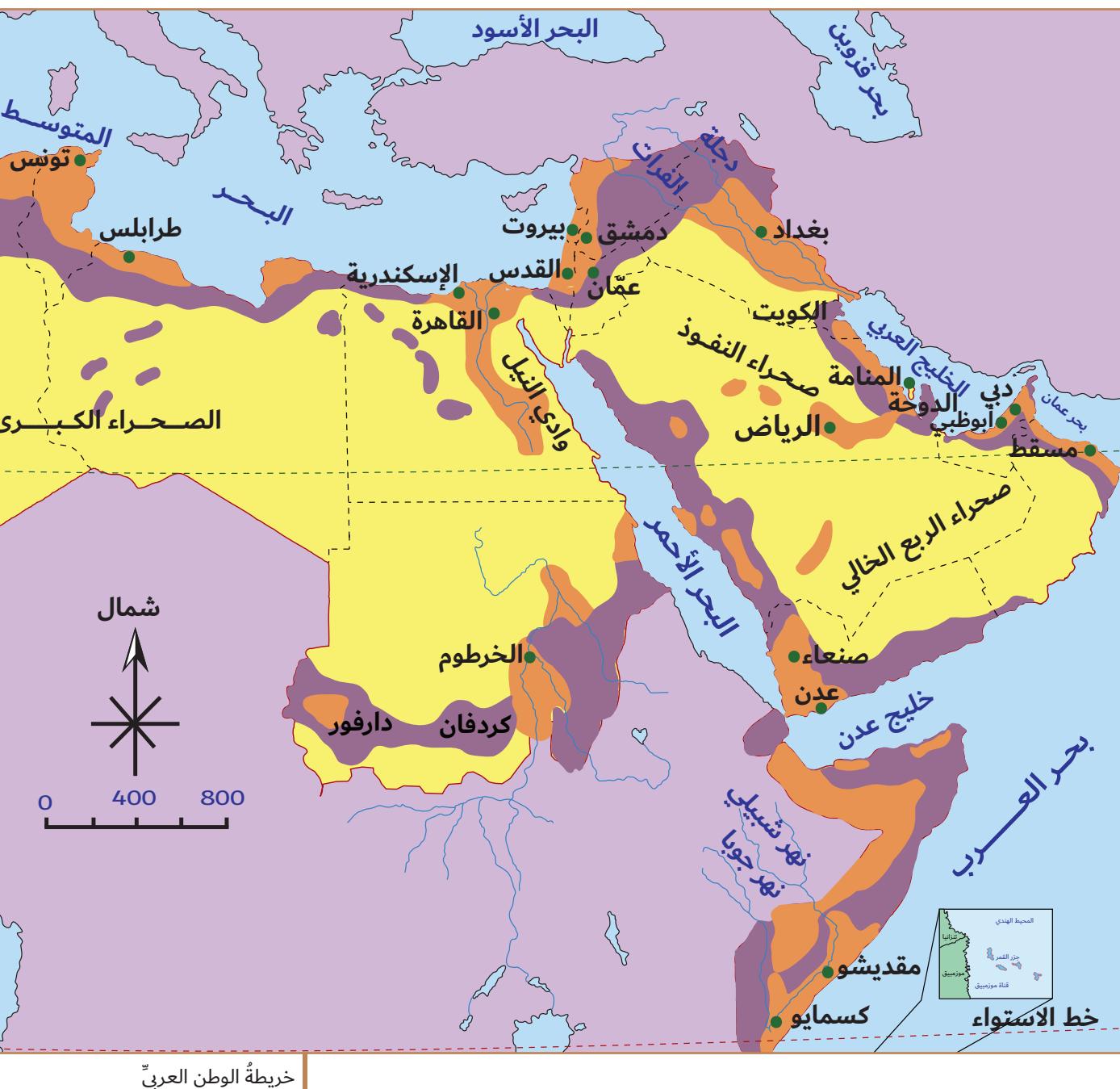
العوامل الطبيعية:



العوامل البشرية:



يتراكم السُّكَانُ في الوطن العربي في مناطق عديدة، من أبرزها:



خريطة الوطن العربي

المدن العربية، مثل: مدينة القاهرة.

سهول الأنهار الفيضية، مثل:

- النيل.
- دجلة والفرات.

الكثافة السكانية العامة:
وتُحسب عادةً بقسمة عدد السكان على المساحة الكلية.

بلغت الكثافة العامة للسكان في الوطن العربي عام 2017م (31) نسمةً في الكيلو متر المربع الواحد، وتختلف من دولة عربية لأخرى، فترتفع في مملكة البحرين إلى (1924) نسمةً في الكيلو متر المربع الواحد، وتنخفض في موريتانيا (4) نسمة، بل وتختلف الكثافة داخل الدولة الواحدة؛ حيث يتوزع السكان على أرض الوطن العربي توزيعاً غير متساوٍ، فيتركزون بكثافات مرتفعة في بعض المناطق، مثل: السهل الفيسيّ، ويندر وجودهم في مناطق أخرى مثل: مناطق الصحاري الحارة.

أربطُ مع العلوم:



السهول الفيسيّ (Floodplain)

هو ذلك الجزء من الوادي الذي يغمره الماء خلال فيضان النهر، ومن السهول الفيسيّة الكبيرة في الوطن العربي سهل وادي الرافدين الذي تشكل نتيجة جريان نهر دجلة والفرات، وسهل وادي النيل.



الوطن العربي

توزيع كثافة السكان

- كثافة مرتفعة
- كثافة متوسطة
- كثافة منخفضة

السهول الساحلية، مثل:

- السهول المطلة على البحر المتوسط.
- السهول المطلة على المحيط الأطلنطي.

مناطق الواحات، مثل:

واحة العين، ولدوا، والذيد، في دولة الإمارات العربية المتحدة، والرياض في السعودية، والداخلة والخارجية في مصر.

التطبيقاتُ



أولاً: الفهم والاستيعابُ:

أوضح المقصود بالمفاهيم والمصطلحات الآتية:

- الزيادة السكانية الطبيعية

- التركيب السكاني:

- الزيادة السكانية غير الطبيعية

أفسر كلاً مما يلي:

- ارتفاع معدل المواليد في الوطن العربي.

- الهجرة من الريف إلى المدن العربية.

- اختلاف الكثافة السكانية العامة من دولة عربية لأخرى.

- ارتفاع كثافة السكان في مناطق سهول الأنهر.

- تعدد دول شبه الجزيرة العربية أسرع الدول العربية من حيث ارتفاع معدلات النمو السكاني.

تابع/ التَّصْلِيبِيَّاتُ



ثانيًا: مهارات التَّفْكِيرِ:

أعطي مثالين اثنين من دول الوطن العربي لكلٍّ مما يأتي:

- مناطق ساحلية مزدحمة بالسكان:

- دول عربية ترتفع فيها نسبة فئة صغار السن:

- دول تنخفض فيها الكثافة العامة للسكان:

أوضح العلاقة بين كلٍّ من:

- التَّضاريس وازدحام السكان.

- الحرفة وازدحام السكان.

تابع / التَّطْبِيقَاتُ



تابع / ثانِيًّا: مهاراتُ التَّفْكِيرِ:

أصنِّف العوامل الآتية وفقَ الجدول التالي:

- ٠ الحرفةُ ٠ التَّضَارِيسُ ٠ التَّرْبَةُ ٠ الْمَوَاصِلَاتُ ٠ الْمَنَاحُ ٠ الْحَرَوبُ).

العواملُ البشريَّةُ	العواملُ الطَّبَاعِيَّةُ

أحدُدُ على خريطةِ الوطنِ العربيِّ الصَّمَاءِ الآتي، معَ كِتابَةِ المُسَمَّياتِ.

- ٠ دُولَةٌ عَرَبِيَّةٌ تَنْخَصُ فِيهَا الكثافةُ العامَّةُ لِلسُّكَّانِ.
- ٠ مَنْطَقَةٌ تَرْتَفَعُ فِيهَا كثافةُ السُّكَّانِ.



خريطةُ الوَطَنِ الْعَرَبِيِّ الصَّمَاءُ

تابع/ التّطبيقاتُ



ثالثاً: الابتكارُ:

أَحْسِبُ الْأَتِيَ:

- الكثافة العاَمَة لسَكَان دُولَةِ إِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمَتَّحِدةِ.

أَسْتَخِدُمُ مهاراتِي الإِبْدَاعِيَّةِ فِي تَقْدِيمِ حَلُولٍ مَنَاسِبَةٍ لِلْقَضِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ الْأَتِيَّةِ: (التَّقْلِيلُ مِنْ تَأْثِيرِ العوامِلِ الطَّبَعِيَّةِ فِي حَيَاةِ السَّكَانِ، وَاحْتِلَافُ توزِيعِهِم مِنْ مَنْطَقَةٍ لِأُخْرَى).

الدّرُسُ الثَّانِي: قضايا سكَانِيَّةٌ معاصرةٌ في الوطن العربي

الفكرةُ الرَّئِيسَةُ:

يواجهُ السُّكَانُ في الدُّولِ الْعَرَبِيَّةِ بعضَ المشكلاتِ السكَانِيَّةِ التي تتبادرُ من دُولَةٍ إِلَى أُخْرَى، وَتَؤثِّرُ تأثيراً كبيراً عَلَى خَطَطِ التَّنْمِيَةِ الاجتماعيَّةِ والاقتصاديَّةِ، وَخَاصَّةً فِي مَجَالِ اسْتِثْمَارِ المَوَارِدِ الطَّبِيعيَّةِ، وَحِمَايَتِهَا مِنَ التَّدْهُورِ.



مُخَاطَرُ الدَّرُسِ

أَوَّلًا: الْازْدَحَامُ السكَانِيُّ

نوافِعُ التَّعْلِمِ:

- * يَتَعَرَّفُ الْمَفَاهِيمُ وَالْمَصْطَلِحَاتُ الْوَارِدَةُ فِي الدَّرُسِ.
- * يَطَّبَقُ خَطُوطَ تَوظِيفِ مَصَادِرِ الْعِرْفَةِ الْمُنَاسِبَةِ لِحَلِّ الْمَشَكَلَاتِ الْجَغرَافِيَّةِ فِي وَطَنِ الْعَرَبِ (الْقَضَايَا السكَانِيَّةِ).
- * يَنَاقِشُ الْقَضَايَا السكَانِيَّةِ الْمُعاصرَةِ (الْازْدَحَامُ السكَانِيُّ - الْبِطَالَةِ).
- * يَسْتَنْتَجُ أَسْبَابَ الْمَشَكَلَاتِ السكَانِيَّةِ فِي وَطَنِ الْعَرَبِ.
- * يَقُدِّمُ حلُواً وَمُقْرَنَاتِ مُنَاسِبَةٍ لِحَلِّ الْمَشَكَلَاتِ السكَانِيَّةِ فِي وَطَنِ الْعَرَبِ.
- * يَتَعَرَّفُ الدُورُ التَّارِيَخِيُّ الَّذِي لَعَبَهُ الْبَانِيُّ الْمُؤَسِّسُ فِي نَصْرَةِ الْقَضَايَا الْعَرَبِيَّةِ.

المَفَاهِيمُ وَالْمَصْطَلِحَاتُ:

- * الْازْدَحَامُ السكَانِيُّ.
- * الْأَحْيَاءُ الْعَشَوَائِيَّةُ.
- * الْبِطَالَةُ.

قيِيمٌ وموَاطَنَةُ:

- * الْمَسْؤُلِيَّةُ.
- * تَقدِيرُ الْجَهُودِ.
- * التَّعَاوُنُ.

أوّلاً: الازدحام السكانيُّ

تزايدت مشكلة الازدحام السكانيُّ (ويقصدُ به ارتفاع عدد السكان في الكيلومتر المربع الواحد) في دول الوطن العربي وأصبحت تمثّل عبئاً اقتصادياً واجتماعياً على حكومات الدول العربية لاما لها من نتائج وآثار سلبية على خطط التنمية والاستدامة، فبعض المدن العربية بلغت فيها نسب الكثافة السكانية معدّلات مرتفعة؛ نتيجةً لسوء توزيع السكان بين مناطق الريف والمدن، حيث إنَّ نسبة كبيرة من السكان يتركزون في مراكز المدن الرئيسية في الدولة كالمدن السياسية والتجارية في حين أنَّ قلةً من السكان يعيشون في المناطق الريفية، وترجع أسباب تفاقم هذه المشكلة في مدن بعض الدول العربية إلى عدة أسباب، من أهمها:



تُعد مشكلة الازدحام السكاني من أهم القضايا التي تؤثر على خطط التنمية ومشاريع الاستثمار للموارد الطبيعية في الدول، وينتج عنها العديد من المشكلات البيئية، مثل:



• الأحياء العشوائية:

الأحياء العشوائية هي مناطق سكنية غير منظمة، بُنيت بدون ترخيص، ولا تتوافر فيها معايير الصحة والأمان العالمية.

تشير الإحصائيات إلى أنّ نحو ثلث سكان المدن في الدول النامية يعيشون في مساكن لا تتوافر فيها معايير الصحة والأمان العالمية، حيث يضطر السكان إلى التلوي على الأرصفة وفي الساحات العامة، أو في قوارب عائمة على الأنهر والموانئ البحرية، كما يزداد عدد السكان في بعض المدن العربية ممّن يبنون مساكن متواضعة من المواد الأولية؛ مما أدى إلى ظهور مدن الأكواخ والأحياء العشوائية.

• الازدحام المروري:

هي ظاهرة تعاني منها المدن الكبرى في الوطن العربي، حيث تتركز الوظائف الحكومية والمؤسسات الخاصة، وتتفاقم هذه المشكلة في ساعات الذروة صباحاً ومساءً وفق حركة الموظفين والعاملين في المهن المختلفة؛ مما ينتج عنها كثيرون من المشكلات البيئية والتفسية والاقتصادية.

• نقص الخدمات:

نتيجةً للتركيز السكاني الكبير في بعض المدن دون غيرها من مدن الدولة، يتزايد الضغط على الخدمات التي توفرها الحكومة لتزايد الطلب عليها مثل: الكهرباء والمياه والخدمات الصحية والتعليمية، وغيرها من الخدمات الرئيسية؛ مما يسبب عدم قدرة الحكومات على تلبية احتياجات جميع السكان فيها.

• ارتفاع الأسعار:

يواجه السكان في المدن المزدحمة بالسكان مشكلة ارتفاع الكبير في أسعار السلع الرئيسية والخدمات؛ وذلك نتيجةً لتزايد الطلب عليها.

• التلوث:

تعاني العواصم العربية من مشكلة تلوث النظام البيئي، وهي نتيجةً حتميةً لتزايد مصادر تلوث المياه والهواء والتربة، والتمثلة في غاز ثاني أكسيد الكربون الصادر من عوادم المركبات ودخان المصانع والاستخدامات المنزلية إلى جانب الحجم الكبير في النفايات الصلبة والسائلة التي تخلفها الأنشطة البشرية كل يوم.

ومن أمثلة المدن العربية التي تعاني مشكلة الازدحام السكاني:

• القاهرة



ثانياً: البطالة

تعاني الدول العربية مثلً كثيًر من دول العالم من ارتفاع نسب البطالة، خاصًةً بين فئة الشباب، إذ تجاوزت ما نسبته (15%) خلال النصف الأول من عام 2017م من إجمالي قوة العمل العربية، وتزداد خطورة الأمر عند العلم بأنَّ شخصاً واحداً من بين كلِّ خمسة أشخاص يقعُ في الفئة العمريَّة بين (15-24)، ما يشير إلى تضرُّر شريحة الشباب أكثر من غيرها؛ وما ينبع عن ذلك من مشاكل اجتماعية.



لقد أصبحت مشكلة البطالة - وهي عدم توفر فرص عمل للقادرين عليه - من أهم القضايا التي يتعرّض لها الوطن العربي، ومما يزيد من خطورة ظاهرة البطالة ارتفاع معدلاتها السنوية التي تقدّرها الإحصاءات الرسمية بنحو (10%) من حجم قوة

العمالَة العربية في الوقت الحاضر وفق تقديرات البنك الدولي، حيث تشير هذه الإحصاءات إلى أنَّ معدل نمو قوة العمل العربية كانت خلال الأعوام 1995م - 1997م نحو (3.5%) وارتفاع هذا المعدل إلى نحو (4%) في الوقت الحاضر، وإذا كانت الوظائف وفرص التشغيل تنمو بمعدل (2.5%) سنويًّا، فإنَّ العجز السنوي في الناتج القومي سيتزايد بمرور الوقت.

وترجع أسباب تفاقم مشكلة البطالة في الوطن العربي لعدة عوامل، منْ أهمّها:

- التركيب العمري للسكان، فأكثر سكان الدول العربية من فئة الشباب (15-65%).
- سوء توزيع السكان، وتركزهم في المدن الرئيسية.

• التطور التكنولوجي، وقلة الاعتماد على العمالة البشرية.

• كثرة الهجرة الواقفة الخارجية إلى بعض الدول العربية؛ لتوفر فرص العمل فيها.

• غياب التخطيط المنهجي، وعدم تطابق برامج التعليم في معظم الدول العربية مع الحاجات الفعلية لسوق العمل، وعدم مواكبة التطورات التكنولوجية السريعة الجارية في العالم.

تفاقم مشكلة البطالة في بعض الدول العربية دون غيرها لعام 2018م، مثل: اليمن التي تأتي في المرتبة الأولى بين الدول العربية لعام 2017م وبنسبة بطالة تزيد عن (70%) من حجم قوة العمل، فيما تأتي في المرتبة الثانية سوريا وبنسبة (48%)، ثم السودان (34.1%) ثم فلسطين (30.8%)، فجيبوتي (22.4%)، فالرَّدن (18.7%)، ثم ليبيا (17.7%).

مفاهيم ومصطلحات:

- **البطالة المقنعة:** العمال الذين يحصلون على أجور أو رواتب دون أن يكون هناك احتياج حقيقي لأعمالهم.

ويتوقعُ أَنْه بحلولِ 2025 م سيكونُ هنالك أكثر من (135) مليون عاطلٍ عن العملِ في العالمِ العربيّ، وفي المقابل سجلت دول مجلس التعاون الخليجي أدنى مستويات البطالة في الوطن العربيّ، وانخفضت في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى (1.9%) عام 2017، وهي أقلُّ من معدّل البطالة العالمية وفق تقرير الهيئة الاتحادية للتنافسيّة والإحصاء.

تمثّل البطالة تحديًّا قوياً لحكومات الدول العربية التي تعاني من تفاقم المشكلة، لما ينتج عنها من مشكلاتٍ، أهمُّها:

اجتماعيَّة:

اقتصاديَّة:

- ارتفاعُ نسبِ الإعالة.
- زيادةُ الأعباءِ على خطط التنميةِ الحاليةِ والمستقبليةِ.

- تزايدُ نسبُ الجرائمِ والسرقةِ والفقر.
- تأخرُ سن الزواجِ لدى الشّبابِ والفتياتِ.

بلغ معدل الفقر بين مواطني دولة الإمارات صفرًا، وتفوقت دولة الإمارات بذلك على كندا التي بلغ معدل الفقر بها 0.2%， ومن أبرز الدول التي تساوت مع دولة الإمارات في عدم وجود فقراء بين مواطني الدولة، سويسرا، فنلندا، السويد، النرويج، وماليزيا.

ويُعدُ التخطيطُ المستقبليُ الشاملُ من أفضلِ أساليبِ حلِّ القضايا السكّانية، فقد لجأَت بعض الدولِ العربية إلى تطبيق إجراءاتٍ ناجحةٍ ساهمتُ في الحدِّ من تفاقم التّنابُج السلبيّة المترتبة علىها، ومنها:

- تطوير البرامج التعليمية بما يناسب حاجة سوق العمل.
- تنمية الريف، والحدُّ من الهجرة إلى المدن.
- تحديدُ سنِ العمل.
- إصدار القوانين في مجال الإسكان والخدمات والطرق.
- نشرُوعي البيئيٍّ لدى السكان.

أَرْدَادُ مَعْرِفَةٍ:



تنفذُ بلدية دبي حُزْمةً مشاريعًا تنمويًّا لخدمةِ أهالي منطقة حتّا، في إطارِ خطةٍ تطويرٍ شاملةٍ للمنطقة، ومنها: تخصيصُ إسكانٍ للمواطنين في ثمانٍ مناطق، وتطويرُ مركزٍ للتنمية الزراعية يدعمُ أكثرَ من (500) مزرعةٍ، ومشروعٌ (خطة أوكسجين) الذي يهدفُ لزراعةِ (100) ألف شجرةٍ، ومشروعٌ (نزل)، وسوقٌ حتّا الذي يضمُ أكثرَ من (30) غرفةً فندقيةً و(40) محلًّا تجاريًّا، ومشروعاتٍ سياحيةً ورياضيةً.

التطبيقاتُ



أولاً: الفهم والاستيعابُ:

أوضح المقصود بالمفاهيم والمصطلحات الآتية:
• الازدحام السكاني.

• الأحياء العشوائية.

أفسر كلاماً ممّا يلي:

• تزايد مشكلة الازدحام السكاني في مدن دول الوطن العربي.

• خطورة مشكلة البطالة في الوطن العربي على الناحية الاجتماعية.

• ارتفاع نسبة البطالة في بعض الدول العربية.

ثانياً: مهارات التفكير:

أعطي مثالين من دول الوطن العربي لكلّ ممّا يأتي:

• مدن تعاني من مشكلة الازدحام السكاني:

• مدن تعاني من ارتفاع نسبة البطالة:

تابع/ التَّصْلِيبِيَّاتُ



ثالثاً: الابتكار:

أصمم مِجلَّةً مصوَّرَةً لإحدى القرى التي تمَّ تتميَّتها في دولةِ الإِمَاراتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدةِ، مِراعِيًّا الْبَيَانَاتِ الْأَتِيَّةِ:

- اسم القرية
- الموقع الجغرافي
- جوانب التطوير

أصمم مع زملائي خطةً تسهمُ في تَنْمِيَّةِ إِحدى المدن؛ للمساهمةِ في حل مشكلةِ الازدحام السكاني.

التفاصيل	عناصر الخطة
	الخدماتُ غيرُ المتوفَّرةُ
	مقترناتُ التطوير
	النتائجُ المتوقَّعةُ

فَهْرَسُ الْوَحْدَةِ

6

الْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ (تَارِيْخُ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ الْحَدِيثُ وَالْمُعاَصِرُ)

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: خَلِيجُنَا عَرَبِيٌّ

الدَّرْسُ الثَّانِي: التَّارِيْخُ فَكْرٌ يَتَحَدَّثُ



نواتج الوحدة السادسة

- يتعزّف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الوحدة.
- يستنتج أهميّة موقع الخليج العربيّ.
- يحدّد التّسميات المختلفة للخليج العربيّ عبر العصور التّاريخيّة.
- يقدم أدلة واقعية تثبت عروبة الخليج.
- يستخدم منهجية البحث العلمي لحل قضايا عامة مختلفة تتعلق بالدراسات الاجتماعيّة.
- يستنتاج أهميّة علم التّاريخ في حياة الأمم والشعوب.
- يتتبّع تاريخ العراق عبر العصور المختلفة.
- يفسّر تدمير المغول لبيت الحكمة في بغداد.
- يحدّد الأخطار التي تعرضت لها الآثار العراقيّة في العصر الحديث.
- يستخلص أسباب اهتمام القيادة الإماراتيّة بالقراءة.
- يوظف مهارات القراءة بأنواعها.
- يثمن جهود حكومة دولة الإمارات العربيّة المتّحدة في مجال صون وحماية التّراث التّقافي.

الفكرةُ الرَّئِيسَةُ:

استقرَّ العربُ على ضفافِ الخليجِ العربيِّ بساحلِيهِ الشَّرقيِّ والغربيِّ وجُزْرِهِ، وأقاموا حضاراتٍ عريقةً ضاربةً العمقَ في القدمِ؛ فأسسوا المدنَ والممالكَ العربيةَ، وتحكَّموا في طرقِ التجارةِ العالميةِ بينَ الشَّرقِ والغربِ عبرَ مياهِ الخليجِ العربيِّ.

**مُخَطَّطُ الدَّرْسِ**

- أولاً: أهميةُ موقعِ الخليجِ العربيِّ**
- ثانياً: عروبةُ الخليجِ (حقٌّ مثبتٌ)**
- ثالثاً: عروبةُ الخليجِ عَبْرِ العصورِ التَّارِيخِيَّةِ**

نوافذُ التَّعْلِيمِ:

- * يتعلَّمُ المفاهيمُ والمصطلحاتُ الواردةُ في الدَّرْسِ.
- * يستنتجُ أهميَّةُ موقعِ الخليجِ العربيِّ.
- * يحدِّدُ التَّسمياتُ المختلفةُ لِلْخَلِيجِ العربيِّ عبرِ العصورِ التَّارِيخِيَّةِ.
- * يقدمُ أدلةُ تارِيخِيةٍ تثبتُ عروبةَ الخليجِ.
- * يستخدمُ منهجيةَ البحثِ العلميِّ لحلِّ قضايا عامةٍ مختلفةٍ تتعلقُ بالدراساتِ الاجتماعيةِ.

المفاهيمُ والمصطلحاتُ:

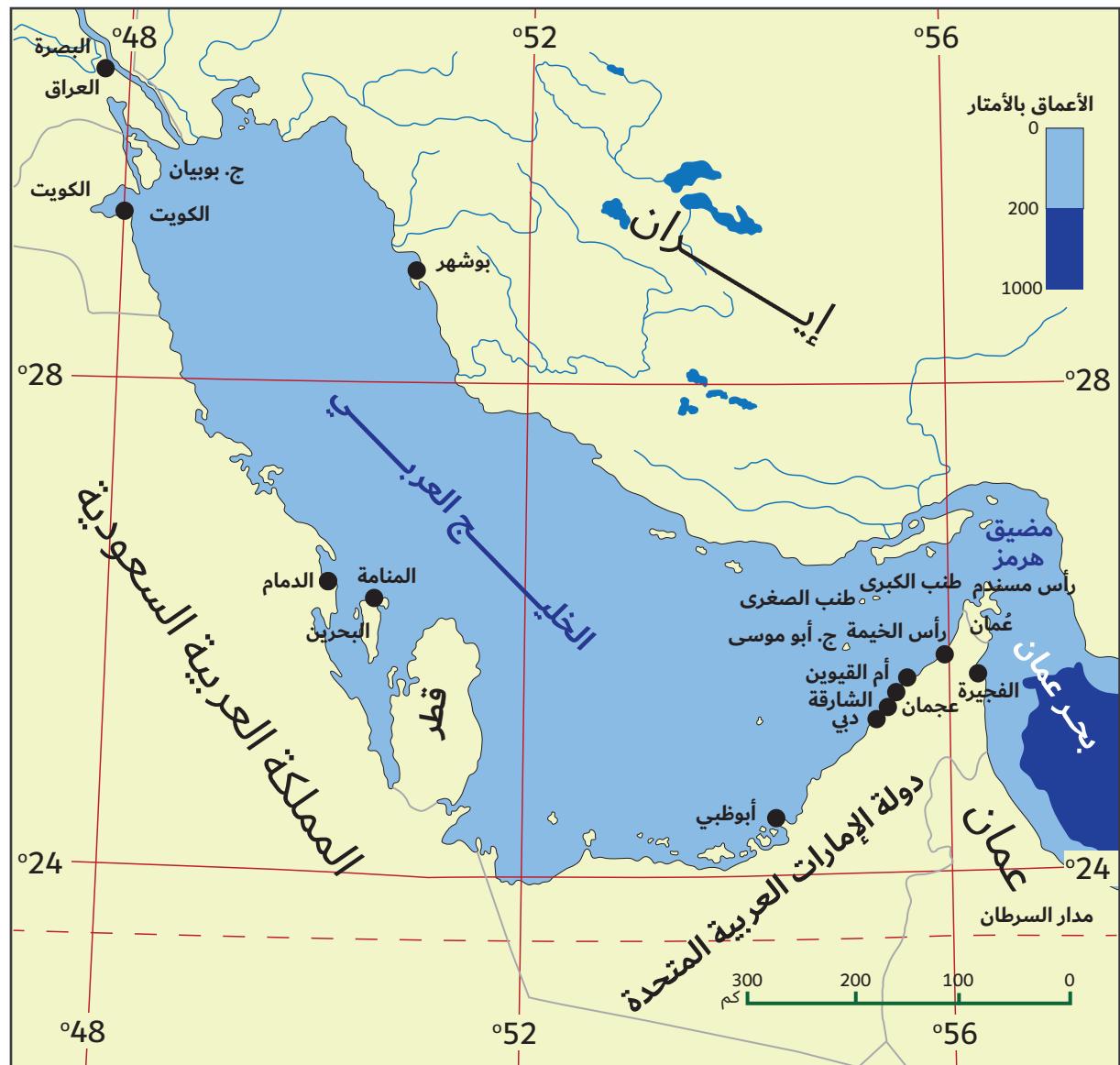
- * الإقليمُ المداريُّ.
- * ماجان.
- * الخليجُ.

قيمُ ومواطنةُ:

- * الانتماءُ.
- * الفخرُ والاعتزازُ.
- * الولاءُ.
- * الحقوقُ الوطنيَّةُ.

أولاً: أهمية موقع الخليج العربي:

يمتدُ الخليج العربي على شكل ذراع بحري إلى بحر عمان والمحيط الهندي، وهو يشملُ اليوم دُولًا عربيةً، هي: المملكة العربية السعودية، دولة الإمارات العربية المتحدة، دولة الكويت، مملكة البحرين، سلطنة عمان، دولة قطر، وجمهورية العراق، ويعدُ الخليج العربي أحد جسورِ الوصلِ المهمة التي تربطُ بينَ الشرق والغرب، وأفريقيا والشرق الأقصى من الهند إلى الصين.



مفاهيم جغرافية:



الإقليم المداري:
المنطقة الممتدة بين دائرة عرض 18°-8° شماليًا وجنوبيًا.

وبذلك أصبحَ الخليج العربي مركزًا تلتقي فيه طرق التجارة البحرية والبرية؛ نتيجةً لموقعه بينَ المحيط الهندي والبحر المتوسط، وكذلك موقعه المتوسط بينَ الإقليم المداري (شرق أفريقيا وشبة القارة الهندية) في الجنوب، وبينَ الإقليم المعتدل في الشمال (دول حوض البحر المتوسط) وهما إقليمان مختلفان مُناخيًا وإنماجيًا.

(نباتيًّا وزراعيًّا)، وقد فرض طلب دول البحر المتوسطِ لفتح الإقليم المداري من التوابل والمرّ والبخور على سكان الخليج القيام بدور الوساطة التجارية بين الإقليمين السابقين، وللخليج العربي موقعٌ متواضعٌ بين مراكز الحضارات القديمة التالية:

- الحضارة الهندية في نهر السند.
- الحضارة البابلية والسومرية في الحوض الأدنى لنهر دجلة والفرات.
- الحضارة المصرية في وادي النيل والدلتا.

من ذاكرة التاريخ



سجلت الكتابات السومرية في الألف الثالث قبل الميلاد النشاط التجاري الملادي الذي قام به سكان (ماجان - حضارة منطقة الإمارات وعمان قديما) و(ماجان) كلمة سومرية تتكون من مقطعين: الأول (ما) ومعناها سفينة والثاني (جان) ومعناها صناع (أي صناع السفن)، وكذلك سكان (دلمون) وهي البحرين، وكانوا يحملون السلع والمنتوجات، مثل: الأخشاب إلى موانئ سومر.



أربطُ مِعَ الْعِلُومِ



الخليج: مُسَطّحٌ مائيٌّ كبيِّرٌ محاطٌ
باليابسةِ من ثلَاثِ جهاتٍ، وأغلبُ
الخلجانِ تكوَّنَتْ أو توسَّعَتْ نتيجةً
لارتفاعِ مُستوى سطحِ البحْرِ عندهِ
نهايَةِ العصْرِ الجليديِّ. وبعْضُ
هذِهِ الخلجانِ -كخليجِ كاليفورنيا،
والخليجِ العربيِّ- تكوَّنَتْ نتيجةً
لعمليَّاتِ التَّصْدِيعِ الهايِّبِ لِلْقَشْرَةِ
الأرضيَّةِ، ممَّا يُؤَدِّيُ إِلَى انخفاضِ
أجزاءٍ من الخَطِ السَّاحليِّ إِلَى
ما تحتَ مُستوى سطحِ البحْرِ،
ويتَّصلُ الخليْجُ عادَةً بِالبحْرِ عن
طريقٍ ممِّرٌّ مائيٌّ أو مُضيقٌ، وقدْ
تكونُ خصائصُ مياهِ الخليْجِ،
ونسبةُ التَّرَسيبَاتِ فِيهِ مُخْتَلِفَةٌ عَنِ
البحْرِ

ثانيًا: عِروبةُ الْخَلِيجِ.. (حُقُوقُ مُثبِّتٌ):

إنَّ إطلاقَ الأسماءِ على المُسَمَّياتِ يتغيَّرُ مع الزَّمِنِ لسبِّبِ أوْ
لآخر؛ فقدْ تعددَتِ الأسماءُ الَّتِي أطلِقْتُ على الْخَلِيجِ العربيِّ عَبْرَ
العصورِ التَّارِيخِيَّةِ، فسُمِّيَّ بِأَسْمَاءٍ مُتَعَدِّدةٍ، وأطلَقَ العُثمَانِيُّونَ
عَلَى الْخَلِيجِ العربيِّ اسْمَ (خَلِيجِ البَصَرَةِ) وَأَسْمَاهُ سَكَانُ الإِحْسَاءِ
(خَلِيجِ الْقَطِيفِ) وَالتَّسْمِيتَانِ لِمَدِنٍ عَرَبِيَّةٍ عَلَى ضفَافِ الْخَلِيجِ
العربيِّ، فعِروبةُ الْخَلِيجِ حَقِيقَةٌ تَدْعُمُهَا وَثَائِقٌ وَحَقَائِقٌ تَؤَكِّدُ بِرُوَزِ
قِوَى عَرَبِيَّةٍ استَطَاعَتْ إِنشَاءَ إِمَارَاتٍ وَالْمَدِنِ المَزَدهِرةِ في
الْخَلِيجِ العربيِّ.

وَقِدْ اسْتَقَرَّ الْعَربُ في جَمِيعِ الْمَنَاطِقِ السَّاحلِيَّةِ لِلْخَلِيجِ العربيِّ،
وَعَلَى ضَفَّتِيهِ وَجَزِيرَهِ، وَأَدَّوا دُورًا مَهِمًا في دَعْمِ الْاسْتِقْرَارِ وَالْآمِنِيَّةِ
فِي الْمَنْطَقَةِ، وَتَصَدَّوْا لِأَطْمَاعِ الْقُوَى الْاسْتِعْمَارِيَّةِ، وَنَشَطُوا عَلَى
أَيْدِيهِمِ التَّجَارَةُ، وَازْدَهَرَتْ حَرَكَةُ الْمَلاحةِ، فَكَانُوا وَمَا زَالُوا رُوَادَ
حَضَارَةٍ عَظِيمَةٍ؛ قَدَّمُتْ لِلإِنْسَانِيَّةِ الْعَدِيدَ مِنَ الإِنْجَازَاتِ فِي شَتَّى
الْمَجاَلاتِ.

أَوْضَحَ دُورَ عَربِ الْخَلِيجِ في دَعْمِ الْاسْتِقْرَارِ وَالْآمِنِيَّةِ فِي الْمَنْطَقَةِ
الْخَلِيجِ العربيِّ.



ثالثاً: عروبة الخليج عبد العصور التاريخية:

العروبة طابع الخليج العربي، منذ أقدم عصور التاريخ حتى اليوم، فالخليج عربي بشهاداتٍ غربيةٍ مُنصفةٍ، وفي حقبٍ تاريخيةٍ مختلفةٍ منذ الإغريق والرومانيين مروراً بالقوى الأوروبيّة التي مرت بالمنطقة حتى يومنا هذا، سيبقى عربياً، وأدلةً عروبيّة نابعةٌ من المكان، ومن العنصر البشريّ العربي الأصيل الذي أقام الحضارات القديمة في هذه المنطقة من العالم، وهناك العديد من الشواهد والثوابت التي تؤكّد للعالم عروبة الخليج العربي، ومنها:

- سُكّن العرب منذ أقدم العصور على ساحلِيِّ الخليج العربي، وكانت لهم إماراتٌ مستقلةٌ على ساحلِيِّ الشرقيِّ والغربيِّ، ومستقلةٌ كذلك عن حُكُومَة فارس في العصر الإسلامي، وما زالت العناصر العربية إلى اليوم تسكن الساحل الشرقي للخليج العربي.
- أكّدَ عددٌ من الباحثين المُنصفين عروبة الخليج، وأطلقوا عليه اسم "الخليج العربي"، ويأتي في مقدّمتهم الرحالة الدنماركيُّ (كارستن نيبور) والكاتب الفرنسيُّ (جاك جاك بيربي) والمُؤرّخ البريطانيُّ (رودرick أوين) في كتابِه (The golden Bubble).

أحَلُّ، وأجيْبُ:

ذكر الرحالة الدانمركيُّ (كارستن نيبور) (G. Niebuhr) وهو عالم ورحالة زار الخليج العربي والدول المجاورة له خلال القرن الثامن عشر، أنَّ هناك قبائل عربيةً تسكن السهل الساحلي الشرقي، وأنَّ هؤلاء العرب يكُونون مستعمراتٍ أو إماراتٍ على الساحل الإيراني، وأنَّهم استقرّوا على هذا الساحل قبل الفتح الإسلامي، ويذكرُ أنَّ الساحل الشرقي لم يكن يخضع لحكام إيران، وأنَّه من المُخلِّ أن يذكر جغرافيَّو الغرب بأنَّ هذا الخليج فارسيٌ إذ إنَّ الفرس لم يفكروا في الاستقرار على هذا الساحل المُجَدِّب نسبيًا إذا قيس بمناطقِ هضبة إيران، وأنَّ العرب على وجه التقرير كانوا يمتلكون جميع السواحل البحريَّة للأمبراطوريَّة الفارسيَّة، من مصبِّ الفرات إلى مصبِّ الأندُوز (نهر السندي).

• أحَدُّ الفكرة الرئيْسَة في النَّصِّ السَّابِقِ.

• أَسْتَخلُصُ اثْنَيْنِ مِنَ الْأَدَلَّةِ الَّتِي تُؤكِّدُ عروبةَ الخليجِ.

• أحَدُّ دلَّةِ العبارة الَّتِي تَحْتَهَا خُطُّ في النَّصِّ السَّابِقِ.

• الموقع الجغرافي للخليج العربي: حيث يمتد ساحلُه العربيُّ (الغربيُّ) من رأس مسنَدٍ حتَّى شطُّ العرب على مسافةٍ أطولَ من الساحل الإيرانيِّ الممتدُ من مضيق هرمز جنوبًا حتَّى شطُّ العرب شمالًا.

• الواقع التاريخي: فأغلبية سكان سواحله من العرب؛ حيث كان عربُ الجزيرة على اتصالٍ وثيقٍ بمنطقة الخليج العربي منذ الألف الثانية قبل الميلاد، وهاجرت إليها القبائل العربية بسبَبِ القحطِ الذي نزل بالداخل، وأكَدت الدراسات أنَّ مدنَ الخليج العربي وبلداته، وشبكةَ الجزيرة العربية وأطرافها وسواحلها كانت ترتبط بنشاطٍ تجاريًّا ورعاويًّا، وأحياناً سياسياً فيما بينها، وعلى الجانبين الشرقيِّ والغربيِّ من الخليج العربي، وهو ما يُعرف اليوم بالتجارة البينية الحرة أو الاتحاد الاقتصادي.

• الاتصالُ بين المسلمين الأوائل، وأبناءِ الخليج منذ زمنِ النبيِّ محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- في السنة السادسة للهجرة، حيث لاقت الدعوة الإسلامية قبولاً، وكان ذلك أمراً طبيعياً من حيث الامتداد الجغرافي، والتَّرَابُطُ السكانيُّ بين أهلِ الجزيرة؛ إذ إنَّ أبناءَ المناطق الساحلية الشرقية للخليج كانوا عرباً كعرب البحرين وعمان.

• الخليج العربيُّ وموقعة ذاتِ السلاسلِ: دعمت موقعة ذاتِ السلاسلِ التي وقعت عام 634 م التَّواجدَ العربيَّ في منطقةِ الخليج العربي؛ فبعدَ انتصارِ المسلمين على الفرس في هذه المعركة أصبحَ الخليج العربيُّ بحيرة إسلاميةً.

• تسمياتِ الخليج العربي: لو تتبعنا مختلفَ تسمياتِ الخليج العربي، وعلى مدى خمسة آلافِ عامٍ، ومن أقدمِ عصورِ التأريخ المتعاقبةِ حتَّى سقوطِ دولةِ كسرى خلالِ القرنِ السابع الميلاديِّ، وكذلك خلالِ حكمِ الدولة الأموية والعباسية والعثمانية أي حتَّى القرنِ العشرين الميلاديِّ، لوجدناها كلَّها - دون استثناءٍ، كما هي - تسمياتٌ عربيةٌ الأصل؛ حيثُ جمِيعُها جاءت بالإشارة إلى شبهِ الجزيرة العربية التي لا يتجزأ عنها الخليج العربيُّ.

يسكنُ الساحل الإيرانيِّ اليومَ كثيرونَ من القبائلِ العربية، ومن أهمِّ مناطقِ استقرارِهم منطقةٌ ميناء لنجة، جزيرة قشم، جزيرة قيس، جزيرة هرمز، إقليم عربستان.

إذا كانتِ القبائلِ العربية قد استقرَّتْ على الساحلِ الشرقيِّ للخليج منذ الألفِ الرابعةِ قبل الميلاد حتَّى اليومَ فلا غرابةً إذن أنْ يُسمَّى الخليجُ بـ (الخليج العربي) وهو بحيرةٌ عربيةٌ تسكنُ القبائلُ العربيةُ شاطئيهِ: الغربيُّ (شبهِ الجزيرة العربية) والشرقيُّ (إيران) كما أنَّ السفوحَ الغربيةَ لمترفعتِ جبالِ زاجروس هي الحدودُ الشرقيةُ لانتشارِ القبائلِ العربيةِ منذ العصورِ التاريخيةِ القديمة.

التطبيقاتُ



أولاً: الفهم والاستيعابُ:

أجب عن الأسئلة الآتية:

- أوضح أهمية موقع الخليج العربي.

- أكتب ثلاثة من الأدلة التي تؤكد عروبة الخليج.

أصوّب ما تحته خط في العبارات الآتية.

- أطلق سكان الإحساء على الخليج العربي اسم خليج البصرة.
- دعمت معركة القادسية 634م التواجد العربي في الخليج العربي.
- يعد الساحل العربي على الخليج العربي أقصى من الساحل الإيراني.

ثالثاً: مهارات التفكيرِ

أتخيل نفسي مندوياً في هيئة الأمم المتحدة:

وطلب إلى إلقاء كلمة في الجلسة الافتتاحية لهيئة الأمم المتحدة أثبت فيها عروبة الخليج.

أسجل كلمتي هنا:

تابع/ التّطبيقاتُ



تابع/ ثالثاً: مهارات التّفكير:

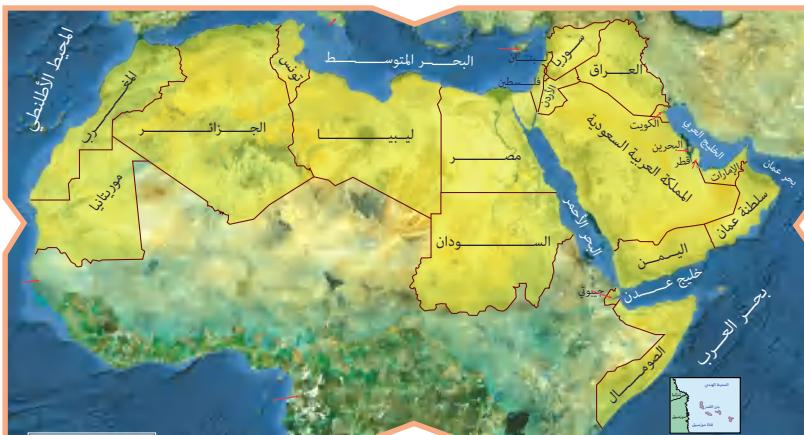
رابعاً: نشاط إبداعي:

أصمّم (مجلةً/ مدوّنةً/ صفحةً إلكترونيةً) شعارها (خليجنا عربيًّا) أقدم من خلالها تعريفاً شاملًا لقضية عروبة الخليج، وتتضمن أدلةً عروبة الخليج.

الفكرةُ الرَّئِيسَةُ:

العراق بلدٌ عربيٌ مسلمٌ، لهُ حضارةٌ تضرُب بجذورِها في أعماقِ التّاريخِ، تعرَّضتْ قديماً إلى تدميرِ معاليها، وحرقِ مكتباتِها، وسرقةِ آثارِها؛ وذلكَ لأنَّ أيادي الهدم والتَّخلُّفِ تسعى جاهدةً لتدميرِ الحضاراتِ.

في التّاريَخِ المعاصرِ تسعى الدُّولُ المتقدمةُ، وفي مقدمتها دولةِ الإِماراتِ العربيَّةِ المُتَّحِدةِ كي تكونِ منارةً للعلمِ والمعرفةِ ومصدراً للتنويمِ في العالمِ.



مختَلِطُ الدَّرِسِ

أولاً: العراقُ في ذاكرةِ التّاريَخِ

ثانياً: المَغُولُ وحضارَةُ بغدادِ

ثالثاً: وطنيِّ الإِماراتِ يقرأُ

رابعاً: أياديِ التَّخلُّفِ تهدمُ العلومَ

خامساً: الإِماراتُ تحتفلُ بموروثِها الحضاري

نوافِعُ التَّعْلِمِ:

- * يَتَعَرَّفُ على المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدَّرِسِ.

- * يَسْتَنِتُ على أهمية علم التّاريَخِ في حياةِ الأمم والشعوبِ.

- * يَتَبَعُ تاريخَ العراقَ عبر العصورِ المختلفةِ.

- * يَفْسِرُ تدميرَ المَغُولِ لبيتِ الحكمةِ في بغدادِ.

- * يَحدِّدُ الأخطارَ التي تعرَّضتْ لها الآثارُ العراقيَّةُ في العصرِ الحديثِ.

- * يَسْتَخلِصُ أسبابَ اهتمامِ القيادةِ الإِماراتيَّةِ بالقراءةِ.

- * يَوظِفُ مهاراتَ القراءةِ بأنواعِها.

- * يَشَّمِّنُ جهودَ حُكُومَةِ دُولَةِ الإِماراتِ العربيَّةِ المُتَّحِدةِ في مجالِ صونِ وحمايةِ التِّراثِ الثقافيِّ.

المفاهيمُ والمصطلحاتُ:

- * التّاريَخِ.

- * بيتُ الحكمةِ.

- * المَغُولُ.

- * عَامُ القراءةِ.

- * اليونسكو.

قيمُ ومواطَنَةُ:

- * الولاءُ.

- * الانتماءُ.

- * الوحدَةُ الوطنيَّةُ.

- * التَّلاحمُ.

أوّلَ العَرَاقُ فِي ذَاكِرَةِ التَّارِيخِ

تعدّ مفهوم علم التاريخ عند المؤرخين، إلا أنَّ أقرب التعرّيفات إلى الواقع هي: آنُه علمٌ وصفيٌّ تحليليٌّ، يبحثُ في نشأةِ الكونِ، وقيامِ الدولِ والحضاراتِ، وذُكرِ الواقعِ، وأسبابِها، ومظاهرِ الحضارةِ، وأسبابِ انهيارِها، وهو علمٌ يعتمدُ على التجربةِ والاستفادةِ العلميةِ من الأحداثِ الماضيةِ، ومقارنتها بالأحداثِ المعاصرةِ، الأمرُ الذي يساعدُ على استشرافِ المستقبلِ.

ومنْ ذاكرةِ التّاريخِ، نقرأُ الأحداثَ ونحلّلُها، عنْ إحدى البلدانِ العربيّةِ العربيّةِ، التي يرجعُ تاريخُها إلى أقدمِ العصورِ وهي بلادُ الرّافدينِ (دجلةُ والفراتِ)، إنَّهُ العراقُ.

هناكَ ثلاثةُ عناصرٍ شديدةُ الأهميّةِ، في تشكيلِ ذاكرةِ التّاريخِ للعراقِ الحديثِ، وهي:

منْ فَكِّرِ الْبَانِيِّ الْمُؤسِّسِ:



عَبَّرَ الْبَانِيُّ الْمُؤسِّسُ الشَّيْخُ زَايدُ بْنُ سُلْطَانِ آلِ نَهْيَانَ - رَحْمَةُ اللَّهِ - عَنْ هَذِهِ الْحَقْيَقَةِ قَائِلاً: (مَنْ لَيْسَ لَهُ مَاضٍ لَيْسَ لَهُ حَاضِرٌ أَوْ مُسْتَقْبِلٌ).

ثالثًا: العَرَاقُ وَلَيْهُ عُثْمَانِيَّةٌ

ثانيةً: العَصْرُ الْعَبَاسِيُّ وَإِذْهَارُ التِّرَاثِ الْعَرَبِيِّ وَالْإِسْلَامِيِّ

أوّلًا: الْحَضَارَاتُ الْقَدِيمَةُ فِي بَلَادِ الرَّافِدَيْنَ

لقد نشأتُ في العراقِ حضاراتٌ ومدنٌ قديمةٌ لها تاريخٌ يرجعُ إلى الألفِ الثالثةِ قبلَ الميلادِ، وتعاقبتُ



على أرضِهِ إمبراطورياتٌ عديدةٌ قامتْ بدورٍ مهمٍّ في عصورِ التّاريخِ. وعندَ تناولِ حضاراتِ العراقِ القديمِ، يُشارُ إلى أربعِ حضاراتٍ:

- السُّومِرِيُّونَ.
- الْأَكَادِيُّونَ.
- الْبَابِلِيُّونَ.
- الْأَشُورِيُّونَ.

هذهِ الحضاراتُ كانتِ الأساسَ الَّذِي قامَتْ عليهاِ الحضارةُ الحديثةُ، بما في ذلكِ الكتابةِ، والرّياضياتِ، والفلكِ، والمدوناتِ القديمةِ، والدينِ، والقانونِ، ونماذجِ الحكمِ،

وخلَقَتْ لنا العديداً من الآثارِ الخالدةِ التي ظلَّتْ باقيةً وشاهدةً على حضارةِ زاهِرةٍ قدَّمتُ للإنسانيةِ كثيراً من الإنجازاتِ. (ابحثُ عنها).



صخرٌ الديوريت

هو نوعٌ من أنواع الصخورِ التّارِيَّةِ الاندفاعيَّةِ الجوفِيَّةِ التي تمتاز بعَدَّةِ ألوانٍ، من الورديِّ للأحْضَرِ الدَّاكنِ واللُّونِ الأسودِ الَّذِي يحتوي على نقاَطٍ غامقةً وفاتحةً اللُّونِ، وهو يَوجُدُ في منطَقَةٍ متوسِّطةٍ مِنْ حِيثِ العُمُقِّ من القشرةِ الأرضِيَّةِ، ويُشارِكُ مع صخرِ الجرانيتِ في امتدادِهِ أَسفلَ السَّلاسلِ الجبليَّةِ العملاقَةِ الموجودَةِ على حُواَفِ القارَاتِ، ولَكِنَّهُ أَكْثَرَ قَتَاماً في لَوْنِهِ مِنْهُ.

الديوريتُ تاريχيًّا لِهُ العدِيدُ مِنِ الاستخداماتِ، بسبِبِ صلابَتِهِ، وغالباً ما يُستخدَمُ للنُّقوشِ، ورصفِ الظَّرِيقِ، وجدرانِ القلاعِ والآثارِ القديمةِ.



مسَلَّةٌ مِنْ حَجَرِ الْدِيُورِيتِ الأَسْوَدِ لِقوَانِينِ حِمْوارِي

أمَا في العَصْرِ الإِسْلَامِيِّ فقد بدأَت طلائع الفتحِ الإِسْلَامِيِّ للعَرَاقِ في عَهْدِ الْخَلِيفَةِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ، وَنَجَحَ الْمُسْلِمُونَ في اسْتِكْمَالِ فَتْحِهِ في عَهْدِ الْخَلِيفَةِ عَمَرِ بْنِ الْخَطَّابِ، وَظَلَّ العَرَاقُ يَقُومُ بِدُورِهِ في خَدْمَةِ الإِسْلَامِ.

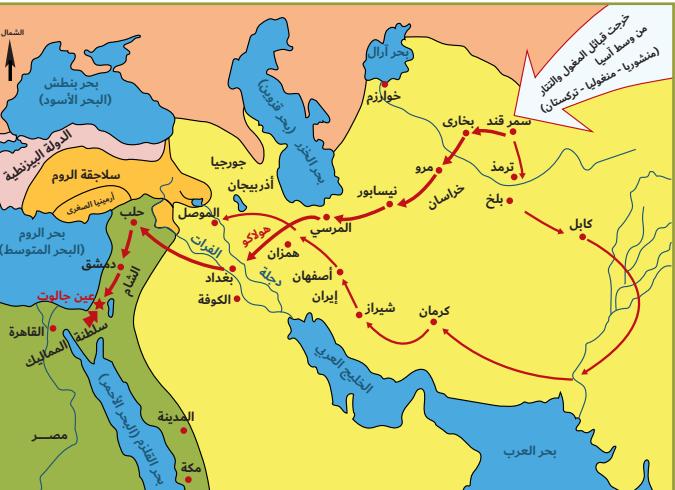
وَفِي العَصْرِ العَبَاسِيِّ بَنَى الْخَلِيفَةُ أَبُو جَعْفَرِ الْمُنْصُورِ مِدِينَةَ بَغْدَادَ عَامَ 145هـ، وَقَدْ عُرِفَتْ بِأَسْمَاءِ عَدِيدَةٍ، مِنْهَا: الْمَدِينَةُ الْمَدُورَةُ، وَمَدِينَةُ الْمُنْصُورِ، وَدارُ السَّلَامِ، وَنُقِلَّتْ عاصِمَةُ الْخَلَافَةِ العَبَاسِيَّةِ إِلَيْهَا، وَتَتَابَعُ الْخَلْفَاءُ فِي حُكْمِ الدَّولَةِ العَبَاسِيَّةِ، وَبَذَلُوا جَهُودًا عَظِيمَةً فِي تَشْجِيعِ الْحَرْكَةِ الْعَلْمِيَّةِ؛ فَفِي عَهْدِ الْخَلِيفَةِ هَارُونَ الرَّشِيدِ، ازْدَهَرَتِ الْحَرْكَةُ الْعَلْمِيَّةُ فِي بَغْدَادِ، وَاقْتَرَنَ اسْمُ الْخَلِيفَةِ الْمَأْمُونِ بِتَلْكَ الْتَّهْضِيَّةِ الْفَكِيريَّةِ الَّتِي ازْدَهَرَتِ فِي عَصْرِهِ بِوَجْهِ خَاصٍ؛ لَأَنَّهُ شَارَكَ فِيهَا بِنَفْسِهِ، حَتَّى قِيلَ إِنَّهُ فِي لِسَوْفِ الْخَلْفَاءِ، وَحَكِيمُ بَنِي الْعَبَّاسِ، كَمَا ارْتَبَطَ بِظُهُورِ الْحَرْكَةِ الْعَلْمِيَّةِ وَنَشَاطِهَا فِي بَغْدَادِ الْحاجَةِ إِلَى الْمَحَافَظَةِ عَلَى الْكِتَبِ وَالْمَصَنَّفَاتِ، وَمِنْ هَنَا أَنْشَئَ فِي بَغْدَادِ (بَيْتُ الْحِكْمَةِ) وَهِيَ مَكْتَبَةٌ كَبِيرَةٌ، وَمَرْكَزٌ لِلتَّقَوَّفَةِ وَالْفَكِرِ فِي الْعَالَمِ آنِذَاكَ، صَمَّتِ الْمَكْتَبَةُ قَسْمًا لِنَسْخِ الْكِتَبِ، وَدَارًَا لِتَرْجِمَتِهَا إِلَى

العربيّة، وازدهر (بيت الحكمة) في عهد المأمون؛ إذ ضمَّ إليها نفائس الكتب العلميّة من مختلف المناطق، وكان العلماء في العالم الإسلامي يودعون نسخاً من مؤلفاتهم في بيت الحكمة التي يعمل فيها النساخون والمتّرجمون والمفسرون والكتّاب والمجلّدون، وقد عمل في الترجمة والتّسخ علماء من مختلف الأجناس والملل. لقد كان (بيت الحكمة) بحقٍّ مركزاً للحركة الثقافيّة. أفسر دلالة اشتغال العلماء من مختلف الأجناس والملل في حركة التّرجمة، ونقل العلوم في العصر العباسي.



ثانية: المغول وحضارة بغداد

المغول قبائل همجية لا تعي معنى الحضارة، أو تقدّرها، نشأت في أواسط آسيا، واجتاحت الشّرق، ودمرت البيوت، وأحرقت المساجد. أغارت المغول على الشّرق الإسلامي في أثناء خلافة المستعصم آخر الخلفاء العباسيين، ثمَّ تقدّموا بقيادة هولاكو باتجاه بغداد عام 656هـ/1258م من جميع الجهات، إلى أنْ احتلّوا المدينة، وعاثوا فيها فساداً منْ نهبٍ، وقتلٍ، وسلبٍ، وتدميرٍ للمساجد والقصور، وقتلوا الخليفة المستعصم، ودمروا جوانب المدينة الحضارية بعد قرونٍ من الإبداع الحضاري العربي الإسلامي، الذي أسسَ لحضارة إنسانية مليئة بالعطاء والإنجازات.



الغزو المغولي للبلاد الإسلامية

لقد ارتكب هؤلاء المغول البربرية فظائع وحشية، كما ارتكبوا كارثة عظيمة بحق الثقافة الإسلامية، عندما اتجهوا إلى (بيت الحكم) وما بها من خزائن الكتب العامة والخاصة؛ فألقوا بعضها في نهر دجلة، وأحرقوا بعضها الآخر عندما أشعلا النار في بيت الحكم، وبعض خزائن الكتب وما تحويه من نفائس ومخوطاتٍ عظيمة، وبدخول المغول بغداد، ذهبت معالمها ودُمرت آثارها.

إنَّ تدمير المغول لبيت الحكم يعدُّ كارثة بكل المقاييس، فالقراءة هي الوسيلة الأفضل لبناء مجتمع واع، وتنشئة جيلٍ مثقَّفٍ متمكِّنٍ متسامحٍ، وبالقراءة نرتقي، ونحسن العقول ونحميها، وبالقراءة نبني مجتمعاً رائداً في التنمية، ومواكباً للمتغيرات، ونتقبل كلَّ الثقافات، ونقترب منها، وبالقراءة تنتشر المعرفة، وعندما تنتشر المعرفة، يعمُّ السلام والتسامح، تسودُ المحبَّة، ويزيدُ العطاء والإنتاج والعمل.



نهر دجلة



ثالثاً: وطني الإمارات يقرأ

تأتي مبادرة عام القراءة (عام 2016) التي أطلقها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة -حفظه الله- لتمثل خطوةً جديدةً في مسيرة دولة الإمارات العربية المتحدة نحو ترسیخ ثقافة العلم والمعرفة والاطلاع على ثقافات العالم في نفوس المواطنين والمقيمين، عبر سلسلةٍ من المبادرات والمشروعات الثقافية والفكرية والمعرفية التي أطلقتها الدولة منذ قيامها، وهي تصب في الرؤية نفسها التي وضعها مؤسس دولـة الاتحاد الشـيخ زـايد بن سـلطـان آل نـهـيـان رـحـمـهـ اللـهـ، وهي تقوم على أن بنـاءـ الدـولـ لا يتـمـ فقط بالـتـركـيزـ عـلـىـ العـمـرـانـ المـادـيـ وـالـتـقـدـمـ التـكـنـوـلـوـجـيـ، لـكـنـهـ يـعـتمـدـ فـيـ الأـسـاسـ عـلـىـ بـنـاءـ إـلـإـنـسـانـ الـذـيـ يـشـكـلـ الـلـبـنـةـ الـحـقـيقـيـةـ لـأـيـ تـطـوـرـ وـنـجـاحـ، وـهـيـ الرـؤـيـةـ الـتـيـ مـهـدـتـ لـأـنـ تـحـوـلـ دـولـةـ إـلـإـمـارـاتـ الـعـرـبـيـةـ الـمـتـحـدـةـ فـيـ فـتـرـةـ وـجـيـزةـ قـيـاسـاـ بـعـمـرـ الدـولـ، إـلـىـ مـرـكـزـ وـمـنـارـةـ لـلـفـنـونـ وـالـثـقـافـةـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ وـالـعـالـمـ، بـإـضـافـةـ إـلـىـ مـاـ تـمـثـلـهـ مـنـ نـمـوذـجـ فـرـيـدـ لـلـتـسـامـحـ وـالـتـعـاـيشـ وـالـتـنـوـعـ الـثـقـافـيـ وـالـفـكـرـيـ بـيـنـ أـشـخـاصـ مـنـ جـنـسـيـاتـ مـخـتـلـفـةـ فـيـ الدـولـةـ.

وقد أقرَّ مجلس الوزراء بتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة -حفظه الله- إعلان عام 2016م عاماً للقراءة، وأصدر المجلس توجيهاته بالبدء في إعداد إطار وطني متكملاً لتخريج جيل قاري، وترسيخ الدولة عاصمةً للثقافة والمعرفة.



من فكر قيادتنا

نريد لدولة الإمارات العربية المتحدة أن تكون منارةً للعلم والمعرفة كما كانت الأندلس وغرناطة وبغداد، وغيرها من الحواضر التي كانت مصدراً للتنوع والمعرفة على مدى قرون.. ونحن قادرون ومستعدون واثقون بقدرتنا على تحقيق ذلك.

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم -رعاة الله.



مفاهيم ومصطلحات:

- مبادرة عام القراءة: مبادرة أطلقها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة -حفظه الله- عام 2016م؛ لتشجيع ثقافة القراءة وترسيخها كسلوك مجتمعي عام، وخلق جيل مثقف.

رابعاً: أيادي التّخلّف تهدمُ العلوم

جريمة أخرى في العصر الحديث تُرتكب بحقِّ العراقِ ففي عام 2003م سجلَ التاريخُ أكْبَرَ سرقةً في تاريخِ المتاحفِ، حيثُ نُهِبَتْ (150) ألفَ قطعةٍ أثريَّةٍ منْ متحفِ بغداد، فخسرَتْ بذلكَ العراقُ آثاراً تعودُ لآلافِ السَّنِينَ، تحكيَ تاریخَها العريقَ، إنّها كارثةٌ ثقافيةٌ لا تقلُّ برأيِّ حالٍ منَ الأحوالِ عنْ تدميرِ المغولِ لبيتِ الحكمةِ فما أشْبَهَ اللّيلَةَ بالبارحةِ.



أربطُ مع اللغةِ العربيَّةِ:



(ما أشبه الليلة بالبارحة)

تشبيهِ اللّيلَةِ بالبارحةِ، يضربُ عندِ تشابهِ الشَّيئينِ وتكرارِ الأحداثِ في زمانينِ مختلفينِ.

فالتأريخُ ليس سرداً للأحداثِ ولا تسجيلاً للوقائعِ، ولكنه عرضٌ لذلك كله مع التفسيرِ والتحليلِ، هكذا ينبغي علينا أن نفهمُ التّاريخَ كما فهمهُ أسلافنا، ويعرفُ ابن خلدونُ التّاريخَ فيقولُ: «التّاريخُ من الفنونِ التي تداولتها الأمم والأجيال، وهو في ظاهره لا يزيد عن أخبارِ عن الأيامِ والدولِ، وفي باطنِه نظرٌ وتحقيقٌ، وعلمٌ بكيفياتِ الواقعِ وأسبابِها».

وجريمةُ أخرى شنعاءُ ارتُكبتُ في حقِّ تاريخِ العراقِ حيثُ تطاولتْ أيادي التّخلّفِ والجهلِ بمعاولِها على آثارِ العراقِ العريقةِ لتحولِها رُكاماً تذروها الرياحُ، لقد دمروا في شمالِ العراقِ مجموعةً لا تقدّرُ بثمنٍ من التّماثيلِ والمنحوتاتِ التي يعودُ تاريخُها إلى العصرِ الآشوريِّ القديم، كما قاموا بهدمِ منارةِ الجامعِ التّوريِّ في الموصلِ المعروفِ باسمِ (الحدباء) والتي تُعدُّ من أبرزِ معالمِ فنِ العمارةِ العربيَّةِ الإسلاميةِ في العراقِ والعالمِ. أتَأملُ الصّورَ التّاليةَ، ثمَّ أصِفُّ ما أشاهِدُ.



• أَعْبُرُ شفاهَةً عنْ أَوْجُهِ التّشابهِ بينَ هؤلَاءِ البارحةِ الهمجيِّينَ والمغولِ منْ وجهةِ نظريِّ الشّخصيَّةِ.



نيران الفوضى تلتهم مجموعاتٍ تراثية نادرة في المجتمع العلمي المصري

بنسخ نادرة من المخطوطات لدار الوثائق المصرية، مؤكداً على أنَّ هذا المبني وغيره من المباني ذات التراث وذات القيمة العلمية لا بدَّ من المحافظة عليها.

مُنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO)

اليونسكو: وكالة متخصصة تتبع منظمة الأمم المتحدة، تأسست عام 1945م. هدفها الرئيس: المساهمة بإحلال السلام والأمن عن طريق رفع مستوى التعاون بين دول العالم في مجالات التربية والتعليم والثقافة. وإحدى مهام منظمة اليونسكو الإعلان عن قائمة موقع التراث الثقافي العالمي. هذه المواقع هي موقع تاريخي أو طبيعي وحمايتها وإيقاؤها سليمة هو أمر يطالِب به المجتمع الدولي، وليس من مهام المنظمة حماية هذه الأماكن.



وفي عام 2011م تم حرق المجتمع العلمي في جمهورية مصر العربية، وهذا يذكُرنا بما قام به المغول في بغداد؛ لأنَّ من قام بمثل هذا العمل يعلم مدى ارتباط المعرفة والتَّطوير بالشعوب والأمم، ولهذا فإنَّ حرق صروح العلم والثقافة، عملٌ لا يمُتُّ إلى الحضارة الإنسانية بصلةٍ، وقد تكفل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة -حفظه الله، بإعادة ترميم وبناء المجتمع العلمي المصري كاملاً، كما أعلن سموه عن تبرُّعه

خامساً: الإمارات تحفل بموروثها الحضاري

تستلمهم دولة الإمارات العربية المتحدة من أفكار الباني المؤسسِ الشَّيخ زايد بن سلطان آل نهيان -رحمه الله- منهجهُتها في الحفاظ على التراث الإنساني، وتتبَّنى منهجيةً واضحةً في تحقيق التوازن بين النهضة العمرانية، والثقافية في الحفاظ على التراث، وتنطلق في أجندتها الوطنية من إدراكيها للمخاطر التي تواجهُ الثقافة، والعمل على حفظها في عالم يتغيَّر تغييرًا مستمرًا؛ مما يهدُّ الهوية التراثية للشعوب؛ لذا تحرص الدولة من خلال خططها الإستراتيجية في هذا المجال على حماية وحفظ وتشجيع المشروعات المعنية بالتراث والثقافة في كل إمارات الدولة. وقد بدأت فكرة التحرك الدولي من أجل الحفاظ على التراث

الشارقة عاصمة عالمية للكتاب لعام 2019م

اختارت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) الشارقة عاصمةً عالميةً للكتاب لعام 2019م، تقديراً لدورها البارز في دعم الكتاب، وتعزيز ثقافة القراءة، وإرساء المعرفة كخيار في حوار الحضارات الإنسانية، لتسجل الشارقة بذلك لقب أول مدينة خليجية تناول هذا اللقب، والثالثة في الوطن العربي ومنطقة الشرق الأوسط.

ال العالميّ إبان الحرب العالميّة الأولى التي خلقت دماراً كبيراً على مستوى العالم تزايد أكثر في أعقاب الحرب العالميّة الثانية، وتتابعت الاتفاقيات والاجتماعات التي تهدف إلى حماية آثار وتراث العالم من التهديدات الطبيعية والبشرية وصولاً إلى عام 1978م حيث تم إدراج أول (12) موقعًا في العالم في قائمة اليونسكو للتراث العالمي.

وتولي دولتنا اهتماماً كبيراً للحفاظ على تراثها وحمايتها، بل وإظهاره للعالم بأسره، وقد أعلن كل من المجلس الوطني للسياحة والآثار ودائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي - عن إدراج مدينة العين كأول موقع إماراتي على قائمة التراث العالمي للبشرية، وذلك لتقدير الموقع الثقافي في مدينة العين وتميزها، وخاصة الأهمية الجيولوجية والأثرية والتاريخية لجبل حفيت، وحضارة هيلي، وبعد بنت سعود، ومناطق الواحات ونظام الأفلاج، التي منحتها الكمالية والتنوع؛ مما يصعب تواجدها في موقع آخر من هذا النوع في العالم.

أصمّ مخططاً ذهنياً يوضح مظاهر اهتمام دولة الإمارات العربية المتحدة بالتراث الإنساني.

من التاريخ نتعلم أنَّ:



- حرق صروح العلم والثقافة وتدميرها، عمل لا يمثُّل إلى الحضارة الإنسانية بصلة.
- في كل عصرٍ من العصور التاريخية يسعى البرابرة وأيادي التخلف إلى تدمير الحضارة.
- بالقراءة نرتقي، ونحضر العقول ونحميها، وبالقراءة نبني مجتمعاً رائداً في التنمية، ومواكباً للمتغيرات.
- تولي دولة الإمارات العربية المتحدة اهتماماً كبيراً بالحفاظ على تراثها وحمايتها، بل وإظهاره للعالم بأسره.

التطبيقات



أوّلًا: الفهم والاستيعاب:

أجِيبُ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

- ٠ أُسْمِي ثلَاثًا منَ الحضاراتِ الَّتِي قامَتْ في بلادِ العَرَقِ الْقَدِيمِ.

- ٠ أُبَيِّنُ الأسبابَ الَّتِي جعلَتْ مِنْ دُولَةِ الإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ مِرْكَزًا وَمَنَارَةً لِلفَنُونِ وَالثَّقَافَةِ فِي الْمَنْطَقَةِ وَالْعَالَمِ.

- ٠ أُسْجِلُ أَهْمَّ المَوَاقِعِ الْأَثَرِيَّةِ وَالتَّارِيْخِيَّةِ فِي مَدِينَةِ الْعِينِ.

أَكْتُبُ الاسمَ أَوِ المفهومَ أَوِ المصطلحَ الدَّالَّ عَلَى كُلّ عَبَارَةٍ مِنَ الْعَبَاراتِ التَّالِيَّةِ:

- ٠ أَوَّلُ مَوْقِعٍ إِمَارَاتِيٌّ يُدَرَّجُ عَلَى قَائِمَةِ التَّرَاثِ الْعَالَمِيِّ لِلْبَشَرِيَّةِ. ()
- ٠ وَكَالَّةٌ مُتَخَصِّصةٌ تَتَبَعُ مُنظَّمةَ الْأَمْمِ الْمُتَّحِدَةِ، وَتَسْعَى لِرَفْعِ مُسْتَوِيِّ التَّعَاوُنِ بَيْنَ دُولِ الْعَالَمِ فِي مَجاَلَاتِ التَّرَبِيَّةِ وَالْتَّعْلِيمِ وَالثَّقَافَةِ. ()
- ٠ بَلْدُ عَرَبِيٌّ تَكَفَّلُ صَاحِبُ السُّمُوِّ الشَّيْخُ الدَّكْتُورُ سُلَطَانُ بْنُ مُحَمَّدِ الْقَاسِمِيِّ - حَفَظُهُ اللَّهُ - بِإِعْادَةِ إِعْمَارِ الْمَجَمِعِ الْعَلَمِيِّ يَهُ. ()
- ٠ مِبَادِرَةٌ عَامَ 2016م أَطْلَقَهَا صَاحِبُ السُّمُوِّ رَئِيسُ الدَّوْلَةِ - حَفَظُهُ اللَّهُ - لِتَرْسِيقِ ثَقَافَةِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ. ()
- ٠ قَبَائِلُ هَمْجِيَّةٌ، بِرْبِرِيَّةٌ مَدْمَرَّةٌ، نَشَأتْ فِي أَوَاسِطِ آسِيا فِي الْمَنْطَقَةِ الْمُعْرُوفَةِ بِاسْمِ مَنْغُولِيَا. ()

تابع / التَّطْبِيقَاتُ



ثانيًا: التطبيق:

أُحللُ الأحداثُ التَّارِيخِيَّةُ الآتِيَّةُ:

- (تدمِيرُ بَيْتِ الْحَكْمَةِ وَتَدْمِيرُ الْأَثَارِ الْعَرَاقِيَّةِ) وَفَقَدَ الجُدُولُ الآتِيُّ:

الإجابةُ	المهمَّة	م
-----	أوجُهُ التَّشابُهِ بَيْنَهُمَا.	1
-----	نتِيجةٌ واحِدةٌ تَرَبَّبُ عَلَيْهِمَا.	2
-----	أَقْدَمُ مُقتَرَحاً وَاحِداً يُمْكِنُ أَنْ يُسْهِمَ فِي حِمَايَةِ ثَقَافَةِ الشُّعُوبِ وَالْأَمَمِ وَتَرَاثِهَا.	3

ثالثًا: مهاراتُ التَّفْكِيرِ:

أَوْضَحُ رأِيُّ فِي المواقِفِ وَالْأَهْدَافِ التَّارِيخِيَّةِ الآتِيَّةِ بِوُضُعِ إِشارةٍ (✓) فِي المَكَانِ الْمُنَاسِبِ مَعَ كِتَابَةِ المبرراتِ:

المبرراتُ	غَيْرُ موافقٍ	موافقٌ	المواقِفُ وَالْأَهْدَافُ التَّارِيخِيَّةُ	م
-----			فِي كُلِّ عَصْرٍ مِنَ الْعَصُورِ يَظْهُرُ الْبَرَابِرُهُ وَأَيْدِي التَّخَلُّفِ وَالْجَهَلِ، وَيَسْعَوْنَ إِلَى تَدْمِيرِ الْحَضَارَةِ.	1
-----			تَدْمِيرُ الْأَثَارِ الْعَرَاقِيَّةِ حَدِيثًا كَارِثَةً ثَقَافِيَّةً لَا تَقْلُبُ بَأَيِّ حَالٍ مِنَ الْأَهْوَالِ عَنْ تَدْمِيرِ الْمُغْوِلِ لَبَيْتِ الْحَكْمَةِ.	2

تابع/ التَّصْلِيبِيَّاتُ



تابع/ ثالثاً: مهاراتُ التَّفْكِيرِ:

أقرأ النَّصَ الآتِي، ثُمَّ أجيِبُ عَمَّا يليِهِ مِنْ أَسْئِلَةٍ:

(بيتُ الحكمة): مكتبةٌ كبيرةٌ فيها مختَلَفُ الكتبِ، حيثُ كانَ الْعُلَمَاءُ من شَتَّى أَنْحَاءِ الْعَالَمِ يُوَدِّعُونَ نُسَخًا مِنْ مَوْلَافِيهِمْ فِيهَا، وَكَانَتْ بِمَثَابَةِ مَعَهِدٍ عَلَمِيٍّ يَضُمُّ مَكْتَبَةً لِنَسْخِ الْكِتَبِ، وَدَارًا لِتَرْجِمَتِهَا إِلَى الْعَرَبِيَّةِ، بِهَا كَثِيرٌ مِنَ الْكِتَبِ، الْمَكْتُوبَةُ بِلِغَاتٍ مُتَعَدِّدةٍ، مِنْهَا: الْعَرَبِيَّةُ وَالْيُونَانِيَّةُ وَالْفَارَسِيَّةُ وَالسُّرِّيَّاتِيَّةُ، تَكُسُّبُ أَهْمَيَّتَهَا مِمَّا تَحْوِيهِ مِنَ الْكُنُوزِ الْعَلَمِيَّةِ الْفَاخِرَةِ وَالْمَخْطُوطَاتِ الْعَظِيمَةِ، وَيَعْمَلُ بِهَا كَثِيرٌ مِنَ الْعَالَمِيْنَ، مُثَلِّ النَّسَاخِينَ وَالْمُتَرَجِّمِينَ وَالْمُفَسِّرِينَ وَالْكَتَبَةِ وَالْمَجَلِّدِيْنَ، لَقَدْ كَانَتْ بِحَقٍّ مَرْكَزاً لِلْحَرْكَةِ الْتَّقَافِيَّةِ.

• أحَدِّدُ الْفَكِرَةَ الرَّئِيسَةَ فِي النَّصِّ.

• أَسْتَخْلُصُ مِنَ النَّصِّ اثْنَيْنِ مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي جَعَلَتْ مِنْ بَيْتِ الْحَكْمَةِ مَرْكَزاً لِلْحَرْكَةِ الْتَّقَافِيَّةِ.

• أَصْفُ بِقَلْمِي مشهَدَ تَدْمِيرِ بَيْتِ الْحَكْمَةِ عَلَى يَدِ الْمَغْوِلِ.

• أَفْسِرُ -مِنْ وِجْهِ نَظَري الشَّخْصِيَّةِ- إِقْدَامَ الْمَغْوِلِ عَلَى تَدْمِيرِ بَيْتِ الْحَكْمَةِ.

رابعاً: مهاراتُ الْعَرْضِ وَالتَّقْدِيمِ:

أَعْدُ عَرْضًا تَقْدِيمِيًّا حَوْلَ مَبَادِرَةٍ (تحدي القراءة العربية) وأَعْرُضُهُ عَلَى زَملَائِيِّ فِي الصَّفَّ.

فَهْرَسُ الْوَحْدَةِ



7

الْوَحْدَةُ السَّابِعَةُ (الإِمَارَاتُ: اقْتِصَادًا مَعْرُوفًا وَمَنَارَةً ثَقَافِيَّةً وَعَاصِمَةً لِلتَّسَامُمِ)

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: الإِمَارَاتُ وَالْاِقْتِصَادُ الْمَعْرُوفُ

الدَّرْسُ الثَّانِي: قَبَّةُ النُّورِ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: وَثِيقَةُ «مَكَّةُ الْمَكْرَمَةَ (2019)» (دِرَاسَةٌ تَحْلِيلِيَّةٌ)



نواتج الوحدة السابعة

- يتعزّز المفاهيم والمصطلحات الواردة في الوحدة.
- يوضح ركائز الاقتصاد المعرفي.
- يقارن بين الاقتصاد المعرفي والاقتصاد التقليدي القديم.
- يحدّد مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة في مؤشرات الاقتصاد المعرفي لدول مجلس التعاون الخليجي.
- يستنتج سمات وخصائص الأنظمة الاقتصادية المختلفة.
- يقدّر جهود دولة الإمارات العربية المتحدة للوصول إلى اقتصاد معرفي تنافسي.
- يستنتج أوجه التعاون الثقافي بين كل من دولة الإمارات العربية المتحدة والجمهورية الفرنسية.
- يتبع مراحل التّواصل الحضاري بين الأمم والشعوب عبر التاريخ.
- يحدّد أسس العلاقات بين الحضارات الإنسانية.
- يبيّن رسالة متحف اللوفر أبوظبي للعالم.
- يثمن جهود حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال صون وحماية التّراث الثقافي.
- يحلّل وثيقة «مكة المكرمة 2019م» من حيث: مفهومها وأهدافها وأسسها ومبادئها.
- يناقش أهمية الحوار الحضاري والتعايش السلمي والعيش المشترك بين شعوب العالم في فكر الباي المؤسس وقيادتنا الرشيدة.
- يوضح علاقة المواطن الصالحة بالتمسك بالقيم والمبادئ الفاضلة.
- يبحث في وثيقة «مكة المكرمة 2019م» مستخدماً مهارة تحليل الوثائق من مصادرها ويعرض ما توصل إليه أمام زملائه.

الدّرُسُ الأوَّلُ: الإِمَارَاتُ وَالْاِقْتَصَادُ الْمُعْرِفِيُّ

الفكرةُ الرَّئِيسَةُ:

الاقتصاد المعرفي هو: ذلك الفرع من علم الاقتصاد الذي يهتم بعوامل تحقيق الرفاهية العامة، وقد حظي عملية تحول الاقتصاد الإماراتي من الاقتصاد التقليدي إلى اقتصاد المعرفة بأولوية رئيسية لدى قيادتنا الرشيدة وفق رؤية عام 2021م التي أكدت على أهمية المعرفة، وبناء اقتصاد معرفي مستدام، حيث أدركت دولة الإمارات العربية المتحدة أنَّ مصير الأمم مرهون بإبداع أفرادها.

نواتج التعلم:

- * يتعرف على المفاهيم والمصطلحات الاقتصادية الواردة في الدرس.
- * يوضح ركائز الاقتصاد المعرفي.
- * يقارن بين الاقتصاد المعرفي والاقتصاد التقليدي القديم.
- * يحدد مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة في مؤشرات الاقتصاد المعرفي لدول مجلس التعاون الخليجي.
- * يستنتج سمات وخصائص الأنظمة الاقتصادية المختلفة.
- * يقدر جهود دولة الإمارات العربية المتحدة للوصول إلى اقتصاد معرفي تنافسي.



مختَلَطُ الدَّرُسِ

أولاً: الاقتصاد المعرفي (مفهومه وركائزه وسماته)

ثانياً: الإمارات: اقتصاد معرفي تنافسيٌّ

المفاهيم والمصطلحات:

- * الاقتصاد المعرفي.
- * إنتاج المعرفة.
- * صناعة المعرفة.
- * إدارة المعرفة.
- * الحاكمة الرشيدة.

قيمٌ ومواطنة:

- * الابتكار.
- * المعرفة.
- * التعليم.
- * التنافسية.

مفاهيم اقتصاديةٌ:



- **إنتاج المعرفة:** يقصد بها عملية الابتكار والاكتشاف والاختراع أو الاكتساب لمعرفة معينة، ثم القيام باستخدامها ونشرها ثم تخزينها.
- **صناعة المعرفة:** هي امتداد لعملية إنتاج المعرفة، وتتضمن الأساليب التربوية، وطرق التدريب، وعملية الاستشارات، والمؤتمرات، والبحث والتطوير، وتضطلع بمهمة حمل المعرفة ونقلها.
- **إدارة المعرفة:** تمثل الكيفية التي يتم بموجبها توجيه كل ما من شأنه الوصول إلى المعرفة، وطرق استخدامها، والإفادة منها بشكل هادف. ويمكن القول إن إدارة المعرفة هي شرط جوهري لإنتاج المعرفة في الجامعات والمراكز العلمية والبحثية والتعليمية، وفي المصانع والمزارع وورش العمل.

أولاً: الاقتصاد المعرفيُّ (مفهومه وركائزه وسماته):

تمثل المعرفة الصفة الأساسية المميزة للمجتمع الإنساني، إذ من خلالها تحقق تحولات عميقةٌ غطت تقريباً كلَّ مناحي الحياة؛ فالمعرفة هي إحدى المكتسبات المهمة للاقتصاد والمجتمع على حد سواء، حيث أصبحت المعرفة اليوم في الاقتصاد الجديد عنصراً رئيساً من عناصر الإنتاج، ودعامةً اقتصاديةً تقدِّم الأمم وأذهارها، وبناءً مجتمعات متسلحة بالعلم، ومصدراً للثروات، وأداةً فاعلةً لمواجهة الأزمات، والمحرك الأساس للمنافسة الاقتصادية بضافتها قيماً هائلةً للمنتجات الاقتصادية من خلال زيادة الإنتاجية والطلب على التقنيات والأفكار الجديدة. ويُعرف الاقتصاد المعرفيُّ بأنه: نُسُر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفايةٍ في جميع مجالات النشاطات المجتمعية. أو هو الاقتصاد الذي يشكل فيه إنتاج المعرفة وتوزيعها واستخدامها، المحرك الرئيس لعملية التمويل المستدام لخلق الثروة وفرض التوظيف في كل المجالات. أي أنه يقوم على أساس إنتاج المعرفة (أي خلقها) واستخدام ثمارها وإنجازاتها.

ركائز الاقتصاد المعرفيُّ:

يستند الاقتصاد المعرفيُّ في أساسه على ركائز عديدة (pillars)، ومن أبرزها:

1. الابتكار (البحث والتطوير): هو الذي يستند إلى البحث والتطوير من خلال نظام فعالٍ يربط مؤسسات التعليم بالمؤسسات الصناعية؛ بغية التطوير المستمر.
2. التعليم: هو العامل الأهم والأساس في الإنتاجية والتنافسية الاقتصادية، حيث يتعين على الحكومات توفير اليد العاملة الماهرة والمبدعة أو رأس المال البشري قادر على دمج التكنولوجيا الحديثة في العمل، ودمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فضلاً عن المهارات الإبداعية في المناهج التعليمية وبرامج التعليم مدى الحياة.
3. البنية التحتية المبنية على تقنيات المعلومات والاتصالات التي تسهل تجهيز المعلومات والمعارف، ونشرها وتبادلها وتكيفها مع الاحتياجات المحلية؛ لدعم النشاط الاقتصادي، وتحفيز المشاريع على إنتاج قيم مضافة عالية.
4. الحكومية الرشيدة: وتعد من الركائز التي يقوم عليها اقتصاد المعرفة، وتستطيع توفير كل الأطر القانونية والسياسية التي تهدف إلى إضافة إنتاجية والنمو، وتهدف هذه السياسات إلى جعل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أكثر إتاحةً ويسراً.

سمات الاقتصاد المعرفي وخصائصه:

يتسم اقتصاد المعرفة بمجموعة من السمات والخصائص الأخرى التي تميزه عن الاقتصاد التقليدي. أقرأ الجدول الآتي، وألاحظ أبرز الخصائص التي تميز الاقتصاد المعرفي عن الاقتصاد التقليدي القديم.

الاقتصاد المعرفي	الاقتصاد التقليدي
الاستثمار في رأس المال المعرفي.	الاستثمار في رأس المال المادي.
الاعتماد على الجهد الفكري.	الاعتماد على الجهد العضلي.
الرقمية (Digitization) هي المحرك الأساسي للاقتصاد المعرفي.	الميكنة (Mechanisation) استخدام الآلات في الإنتاج، وهي المحرك الأساسي للاقتصاد الصناعي.
يهدف الاقتصاد المعرفي إلى وضع قيمة حقيقة للأجور، والتَّوسيع في استخدام العمالة ذات المهارات العالية التي تتفاعل مع التعليم والتدريب المستمر.	يهدف الاقتصاد التقليدي إلى التوظيف الكامل للقوى العاملة دون تحديد مهارات مميزة لأداء العمل.
اقتصاد وفرة، حيث تزداد موارده (المعرفة) بكثرة الاستخدام.	اقتصاد ندرة، حيث تنقص موارده بكثره الاستخدام.
ليس مقيداً بزمان أو مكان.	مقيد بزمان ومكان.

الاقتصاد القائم على المعرفة:

ذكر بعض الاقتصاديين أنَّ اقتصاد المعرفة هو الاقتصاد القائم أو المبني على المعرفة، وهو الذي يشمل معنى أكثر اتساعاً ورحابةً بما فيها حجم قطاعات المعرفة والمعلومات والاستثمارات داخل نسيج الاقتصاد، وكذلك مدى تعلُّل المعرفة والتكنولوجيا في الأنشطة الإنتاجية.

فالاقتصاد القائم على المعرفة يُعد مرحلة متقدمةً من الاقتصاد المعرفي، أي أنَّه يعتمد على تطبيق الاقتصاد المعرفي في مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، مثل: الدمج بين تكنولوجيا المعلومات مع قطاعات متعددة كالاتصالات، مثل: (تشخيص الأمراض عن بُعد، إجراء العمليات الجراحية عن بُعد، الإنتاج عن بُعد، عقد المؤتمرات عن بُعد...). كلها تجعل الاقتصاد مبنياً على المعرفة والعلم، فالدول الصناعية الكبرى التي استفادت من منجزات الثورة العلمية التكنولوجية، وسخرتها في صناعاتٍ تُولِّد لها معارف ومكتشفات جديدةً، وتقنياتٍ متقدمةً قد وصلت إلى مرحلة ما بعد الاقتصاد المعرفي، أمَّا الدول التي تسعى إلى إنتاج المعرفة من ابتكارٍ، واكتسابٍ، ونشرٍ، واستعمالٍ، وتخزينٍ للمعرفة فهي ما زالت في طور الاقتصاد المعرفي.

رؤى ورسالة وزارة التربية والتعليم (صناعة المعرفة)

الرؤية: تعليم ابتكاري لمجتمع معرفي ريادي عالمي.

الرسالة: بناء وإدارة نظام تعليمي ابتكاري لمجتمع معرفي ذي تنافسية عالمية يشمل كافة المراحل العمرية ويلبي احتياجات سوق العمل المستقبلية وذلك من خلال ضمان جودة مخرجات وزارة التربية والتعليم تقديم خدمات متميزة للمتعاملين الداخليين والخارجيين.

ثانيًا: الإماراتُ اقتصادٌ معرفيٌ تناصفيٌ

حظيَتْ عمليَّة تحولِ الاقتصادِ الإمارتيِّ من الاقتصادِ التقليديِّ إلى الاقتصادِ القائمِ على المعرفةِ بأولويَّةِ رئيسَةٍ لدى قيادتنا الرشيدة وفقَ رؤى عام 2021م، وأدركتُ دولةُ الإماراتِ العربيةِ المتَّحدةُ أنَّ مصيرَ الأممِ مرهونٌ بإبداعِ أفرادِ مجتمعاتها، وأنَّ مدى التَّحدِي هو الاستجابةُ لمشكلاتِ التَّغييرِ ومتطلباتِه، فتغييرُ النَّظامِ التعليميِّ هو المشكلةُ وهو الحلُّ، هو المشكلةُ إذا بقيَ من غيرِ تغييرٍ أوْ كانَ التَّغييرُ من غيرِ رؤىٍ واقعيةٍ، فالعجزُ عن حلِّ المشكلةِ سيؤدي إلى الفشلِ المحتومِ مهما توافرتِ المواردُ الطَّبيعيةُ والماديَّةُ، وهو الحلُّ إذا حَصلَ التَّغييرُ المناسبُ، وتوافرتِ الرَّؤىُ المتفاقةُ مع الواقع.

لذا نجَدُ أنَّ مفهومَ الاقتصادِ المعرفيِّ لا يقتصرُ تحقُّقهُ على توافرِ أحدِ عواملِه السَّابقةِ الذَّكِرِ كالبنيةِ الأساسيةِ لـ تكنولوجيا المعلوماتِ والاتصالِ والتَّقنياتِ الحديثةِ فحسبُ، بلْ هو منظومةٌ متكاملةٌ من العناصرِ الواجبِ توافرُها والتي من أهمِّها المواردُ البشريةُ المؤهلةُ ذاتُ المهاراتِ التقنيةِ العاليةِ، والتي يعتمدُ بناؤها على نشرِ ثقافةِ الإبداعِ والابتكارِ، من خلالِ نظامِ تعليميٍّ متينٍ وفعالٍ، الذي يُحرجَاتِ منسجمٌ مع متطلباتِ النَّمُوِّ في الدولةِ، وانطلاقًا من هذهِ الحاجةِ الملحةِ تعملُ وزارةُ التربيةِ والتعليمِ بدولةِ الإماراتِ العربيةِ المتَّحدةِ على إعادةِ صياغةِ منظومةِ التعليمِ الحاليِّ بما يلبي حاجاتِ الوطنِ وطموحاتهِ في بناءِ مجتمعِ الاقتصادِ المعرفيِّ المتكاملِ الذي يُراعي خصائصِ جيلِ اللوحِ الذكيِّ (iPad) لجعلِ التعليمِ أكثرَ مُتعةً وإبداعًا منْ خلالِ تبنيِ رؤىٍ ورسائلٍ واضحتينِ.

وفي إطارِ مُستهدفاتِ رؤىِ دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتَّحدةِ 2021م اتجهتِ الدولةُ إلى التَّحولِ إلى اقتصادِ المعرفةِ بجهودٍ وخطواتٍ إيجابيَّةٍ استرشادًا بالركائزِ الأساسيةِ التي حدَّدها البنكُ الدوليُّ لاقتصادِ المعرفةِ، وهي: (الحافزُ الاقتصاديُّ والنظامُ المؤسسيُّ والتعليمُ والابتكارُ وتكنولوجيا المعلوماتِ والاتصالاتِ) ومنْ هذهِ الجهودِ والخطواتِ ما يلي:

- دعمُ هيأكلِ البنيةِ التحتيةِ القانونيةِ والتنظيميةِ بمجالِ تكنولوجيا المعلوماتِ والاتصالاتِ.
- التعليمُ والابتكارُ.
- نظامُ الحواجزِ الاقتصاديةِ.
- تطبيقاتُ تكنولوجيا المعلوماتِ والاتصالاتِ.

تسعى دولة الإمارات العربية المتحدة مثل دولة مجلس التعاون الخليجي العربي إلى إرساء ركائز الاقتصاد المعرفي، والصناعة المعرفية؛ تمهدًا للتحول من الاقتصاد الريعي هو اعتماد الدولة على مصدر واحد للدخل واعتمد غالباً على مصدر طبيعي يخرج من باطن الأرض، واتباع مسار التنويع الاقتصادي، الأمر الذي انعكس على تزايد اهتمام حكومات تلك الدول خلال السنوات الأخيرة بتنويع اقتصاديّاتها من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة.

دولة الإمارات ومؤشر المعرفة العالمي:

مؤشر المعرفة العالمي هو نتاج مبادرة مشتركة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، أُعلن عنها في قمة المعرفة للعام 2016م، تأكيداً للدور الإستراتيجي للمعرفة وأهمية توفير أدوات منهاجية لقياسها وحسن إدارتها. وهو خريطة طريق للتنمية المستدامة للمجتمعات. يساعد الدول على صياغة إستراتيجيات التفكير الاستباقي لدعم المعرفة وتعزيزها باعتبارها عنصراً رئيساً في بناء اقتصاد معرفي أقوى مع ضمان التنمية المستدامة.

وتصدرت سويسرا دول العالم في مؤشر المعرفة العالمي لعام 2019م، واحتلت دولة الإمارات العربية المتحدة المركز (18) عالمياً والأول عربياً، ويتضمن مؤشر المعرفة العالمي مجموعة من المؤشرات هي: الاقتصاد، التعليم قبل الجامعي، التعليم الجامعي، التعليم التقني والتدريب المهني، البحث والتطوير والابتكار، البيئات التمكينية، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الاحظ الجدول الآتي الذي يوضح مؤشرات الاقتصاد المعرفي لدول مجلس التعاون الخليجي لعام 2019م، وأستنتج أهم الحقائق الواردة.

المؤشر / الدولة	المعرف العالمي	الاقتصاد	التعليم قبل الجامعي	التعليم الجامعي	التعليم العالي	التعليم التقني والتدريب المهني	البحث والتطوير والابتكار	البيئات التمكينية	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
الإمارات	18	2	12	19	13	33	34	15	
البحرين	43	27	47	50	22	86	72	34	
عمان	50	31	70	58	62	54	54	49	
السعودية	52	43	92	60	86	36	79	32	
قطر	40	48	100	25	50	42	33	36	
الكويت	62	53	69	59	72	82	60	62	



أربطُ مع العلوم:



مشروع تحدي الترجمة في مواد الرياضيات والعلوم

أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله، مشروع محمد بن راشد للتعليم الإلكتروني العربي الذي يضم (تحدي الترجمة) كأكبر تحدٍ من نوعه في العالم العربي؛ حيث يسعى إلى ترجمة (5000) (فيديو) بواقع أكثر من (11) مليون كلمة خلال عام واحد في مختلف مواد العلوم والرياضيات، بحيث يتم تعریف هذا المحتوى، وإعادة إنتاجه وفق أرق المعايير المعتمدة في المناهج الدراسية الدولية، ويكون متوفراً مجاناً لأكثر من (50) مليون طالب عربي. وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم -رعاه الله- أن: (الرياضيات والعلوم في المدارس العربية مفتاح لاستئناف الحضارة العربية) معتبراً أن التعليم الإلكتروني سيكون الطريق الأسرع لسد الفجوة التعليمية في وطني العربي. وأضاف سموه: (نسعى لتوفير مادة علمية قوية في الرياضيات والعلوم لجميع الطلاب العرب). والمشروع خطوة أولى في طريق طويل لتحسين واقع التعليم العربي.



تهدف رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة التي تم إطلاقها من قبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله، لأن تكون دولة الإمارات العربية المتحدة ضمن أفضل دول العالم بحلول اليوبيل الذهبي للاتحاد.

كما تهدف الأجندة الوطنية لرؤية الإمارات 2021م

لأن تكون دولة الإمارات العاصمة الاقتصادية والسياحية والتجارية لأكثر من (2) مليار نسمة؛ لذا تواصل حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة جهودها في الانتقال إلى اقتصاد قائماً على المعرفة، عبر تشجيع الابتكار، والبحث، وتطوير بيئة الأعمال، وتعزيز جاذبية الدولة للاستثمارات. كما تهدف الأجندة الوطنية إلى أن تكون الدولة من أفضل دول العالم في مجال ريادة الأعمال؛ حيث تواصل دورها في إطلاقي إمكانات المواطنين؛ ليقودوا عجلة التطوير الاقتصادي من خلال تشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة في القطاع الخاص، وغرس ثقافة ريادة الأعمال في الجامعات والمدارس؛ لتخريج أجيال تمتلك بروج الريادة والإبداع والمسؤولية والضمير، بما يعزز حصول الدولة على مراكز متقدمة في مؤشرات سهولة ممارسة الأعمال، والتنافسية العالمية، والابتكار، وريادة الأعمال، والتنمية، والتوكيل على البحث والتطوير.



”ترأست اجتماعاً لمجلس الوزراء، استعرضنا خلاله موقف الدولة التنافسي عالمياً، الإمارات الأولى في (121) مؤشراً على مستوى العالم.. والأولى في (479) مؤشراً عربياً.. أبارك لأخي رئيس الدولة، وأخي محمد بن زايد، ولأعضاء المجلس الأعلى، هذه جهود آلاف فرق العمل في كافة القطاعات .. تنافسية الإمارات في تحسن مستمر عالمياً، وخلال 2020 «عام الأزمة الصحية العالمية»، تصدرينا في 79 مؤشراً دولياً جديداً، ونحن ضمن أكثر 10 دول تنافسية عالمياً في 300 مؤشر دولي.

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاهم الله..

نتائج تنافسية دولة الإمارات العربية المتحدة

5

من أفضل 5 دول عالمياً في 189 مؤشراً

1

عربياً في 479 مؤشراً

1

عالمياً في 121 مؤشراً

من أفضل 10 دول عالمياً في 314 مؤشراً

الإمارات تحقق الرقم 1 في أهم مؤشرات التنافسية العالمية في القطاعات الحيوية:

الحكومة	الخارجية والتعاون الدولي	الامن والأمان	الصحة
غياب البيروقراطية	قوة جواز السفر	غياب الإرهاب	مدى تغطية الرعاية الصحية
الاقتصاد	التوازن بين الجنسين	نسبة الإناث في المجلس الوطني	الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص
رأس المال البشري	المالية والضرائب	معدل الإلام بالقراءة والكتابة	التعليم
قدرة الدولة على استقطاب المواهب	الطاقة والبنية التحتية	قلة نسبة الإعالة	التكنولوجيا المتقدمة
البيان	البيئة والتغير المناخي	كفاءة القوانين البيئية	التنمية المجتمع

”اقرأ التقرير الآتي، وتعرف مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة في تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية لعام 2020م، الصادر عن مركز التنافسية العالمي التابع للمعهد الدولي للتنمية الإدارية بمدينة لوزان السويسرية“.

حققت دولة الإمارات وفق التقرير المرتبة التاسعة عالمياً بين الدول الأكثر تنافسية في العالم نتيجة الجهود التي تبذلها قيادة الدولة الرشيدة والحكومة لتحافظ بمكانتها الإقليمية والعالمية، وتحقق الريادة في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والصحية.

ومن أبرز المراكز التي تصدّرتها دولة الإمارات إقليميًّا وعالميًّا لعام 2020م الآتي:

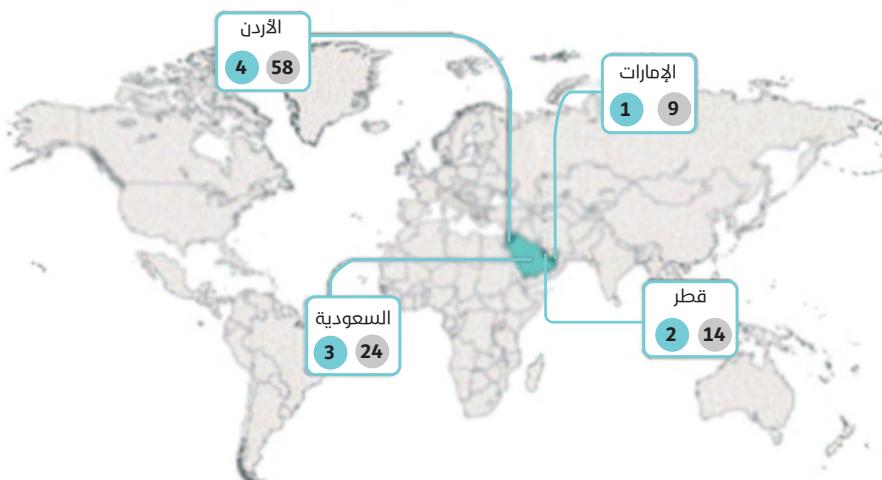
1. صدارة الدول الأكثر تنافسية:

تصدرت دولة الإمارات للعام الرابع على التوالي بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وتعد دولة الإمارات هي الدولة الوحيدة التي نجحت في حجز موقعها ضمن نادي العشر الكبار في التقرير، وذلك لـ(4) سنوات متتالية، منذ انضمامها لقائمة العشر الأوائل في عام 2017م، كما حققت الدولة المركز الأول عالميًّا في (23) مؤشرًا أبرزها (نسبة التوظيف، شروط التبادل التجاري، قلة تهديدات تغيير موقع الأعمال على الاقتصاد، تضخم أسعار المستهلكين، نفقات الاستهلاك الأسري، غياب البيروقراطية، ومرنة قوانين الإقامة، قلة تكاليف تعويض إنهاء خدمات العامل، انخفاض نسبة الدين الحكومي الخارجي، قلة التهرب من دفع الضرائب، قلة ضريبة الدخل الشخصية المحصلة، قلة إيرادات الضرائب غير المباشرة المحصلة، الضرائب الشخصية الفعلية، نسبة تمثيل الإناث في البرلمان).

ترتيب الدول العربية بحسب معدّل التنافسية العالمية 2020م الدول العربية في اللائحة حسب الترتيب العربي وال العالمي

الترتيب العالمي ● الترتيب عربياً ●



مقارنة بين الدول العربية بحسب الترتيب العالمي بين عامي 2019 و 2020م

الإمارات هي الدولة الوحيدة ضمن قائمة الدول الـ(10) الأولى عالميًّا والحاصلة على المرتبة الـ(9) بين الدول ترتيب الدول العربية عالميًّا بحسب مؤشر 2019م و 2020م والفارق في الترتيب

الفرق في المرتبة ما بين العامين	2020	2019	
-4	9	5	الإمارات
-4	14	10	قطر
+2	24	26	السعودية
+1	58	57	الأردن

2. دولة الإمارات الأولى بالخدمات الذكية: حلّت دولة الإمارات في المركز الأول خليجيًّا وعربيًّا وفي غرب آسيا، والثامن عالميًّا في مؤشر الخدمات الذكية لتنمية الحكومات الإلكترونية الصادر عن الأمم المتحدة في يوليُو الحالي، كما جاءت الدولة في المركز الرابع آسيويًّا في هذا المؤشر. ويذكر هذا المؤشر على دور برامج التحول الرقمي في تضييق الفجوة بين شرائح المجتمع في مختلف المجالات، ويرصد دور الحكومات حول العالم في إشراك جمهور المتعاملين في تطوير الخدمات والسياسات والبرامج التي تعود بالنفع على الجميع.

3. البنية التحتية للاتصالات: حققت دولة الإمارات، المركز الأول بمنطقة الشرق الأوسط، والسابع عالميًّا في مؤشر البنية التحتية للاتصالات، بحسب تقرير استبيان الأمم المتحدة للحكومة الذكية 2020م، كما حلّت في المركز الثاني آسيويًّا في هذا المؤشر.

واحافظت الدولة على المركز الأول عالميًّا في مؤشر اشتراكات الهاتف المحمول، وتقدّمت من المركز الثاني إلى المركز الأول عالميًّا في مؤشر اشتراكات (إنترنت) النطاق العريض المتحرك.

4. الدولة الأكثر أمانًا: احتلت دولة الإمارات المركز الأول إقليميًّا وعالميًّا في مؤشر نسبة الشعور بالأمان، وفق تقرير معهد (جالوب) للقانون والنظام العالمي لعام 2019م. وحققت الإمارات نتيجة (95.9%) على المؤشر العام، متقدمة على دول النرويج وأيسلندا والدنمارك وسويسرا وإسبانيا المشهورة بأنها من الدول الأكثر أمانًا عالميًّا.

5. التفوق بمؤشر السعادة العالمي: جاءت دولة الإمارات بالمرتبة الأولى عربيًّا للعام السادس على التوالي، في تقرير السعادة العالمي لعام 2020م، لتواصل تقدمها عالميًّا متفوقة على العديد من الدول والاقتصادات المتقدمة، في التقرير العالمي الذي يصدر سنويًّا عن شبكة حلول التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة.

ويتضمن التقرير هذا العام لأول مرة مؤشرًا خاصًّا يصنف مستويات السعادة على مستوى المدن من خلال تقييم الأفراد لحياتهم بشكل عام، حيث شمل (186) مدينة حول العالم، وحلّت مدينتنا أبوظبي ودبي في المراكز الأولى عربيًّا كأكثر المدن سعادة.

6. تصدر الدولة في سيادة القانون: تصدرت دولة الإمارات دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في نتائج التقرير السنوي لمؤشر «سيادة القانون العالمي» لعام 2020م، مسجلة (0.65) نقطة على المؤشر العام.

وتقدمت دولة الإمارات، مرتبتين في المؤشر، حيث ارتفعت من المركز الـ (32) إلى المركز الـ (30) على مستوى العالم في المؤشر العام الذي تعدد مؤسسة (The World Justice Project) الأمريكية للأبحاث.

7. دولة الإمارات الأفضل في مواجهة جائحة كورونا: احتلت دولة الإمارات المرتبة الأولى عربيًّا والـ (18) عالميًّا بين دول المنطقة والعالم الأفضل في مواجهة جائحة كورونا (كوفيد - 19)، حسب تقرير لمركز الأبحاث البريطاني (Deep Knowledge Group) (DKG).

جاءت الدولة ضمن تصنيف مركز الأبحاث البريطاني الذي صدر منتصف مايو الماضي، بترتيب أكثر من (100) دولة في العالم من حيث فاعليتها في التعامل مع الفيروس.

8. أحسن أنظمة تعليمية: تصدرت دولة الإمارات المركز الأول عربيًّا والـ (20) عالميًّا بتصنيف أفضل الأنظمة التعليمية في العالم، وحصلت (64) درجة في جودة التعليم، و(52.94) درجة في فرصة التعليم، حسب دراسة حديثة صادرة عن صحيفة (Ceoworld) الأمريكية.

9. الثقة بالاستثمار المباشر: تصدرت دولة الإمارات إقليميًّا في مؤشر الثقة في الاستثمار الأجنبي المباشر 2020م، والمرتبة الـ (19) عالميًّا، حسب التصنيف الصادر عن شركة (كيرني) العالمية للاستشارات.

وأظهرت الإمارات التي تدخل المؤشر لأول مرة، تقدماً بالمرتبة على دول كالدانمارك والبرتغال والبرازيل والنرويج وتايوان.

10. دولة الإمارات الأولى بمؤشر (القوة الناعمة): جاءت الإمارات في المركز الأول إقليميًّا والـ (18) عالميًّا على مؤشر (القوة الناعمة)، وهو مؤشر تصدره شركة (براند فاينانس) البريطانية المتخصصة في الأبحاث المتعلقة بالعلامات التجارية.

ويرصد المؤشر عوامل قوة الدول ومقومات تأثيرها بخلاف عوامل القوة العسكرية، بما في ذلك قوة اقتصادها، جاذبيتها للأعمال التجارية، تأثيرها الثقافي، إنجازاتها العلمية.

يوضح الجدول الآتي عدداً من المؤشرات الوطنية التي تسعى دولة الإمارات العربية المتحدة لتحقيق اقتصادٍ معرفيٍ تنافسيٍ:

المصدر	التعريف	اسم المؤشر
وزارة الاقتصاد	مؤشر مركب يقيس أداء الابتكار في الدول عبر مدخلات الابتكار ومحاجاته، وتقاس مدخلات الابتكار بناءً على المؤسسات والقوى العاملة والبنية التحتية وتطور الأسواق، وتطور الأعمال التجارية، أما مخرجات الابتكار فتقاس بناءً على مخرجات المعرفة والتكنولوجيا والإبداع.	مؤشر الابتكار العالمي
الم المنتدى الاقتصادي العالمي - تقرير التنافسية العالمي	مؤشر مركب يقيس القدرة التنافسية لكل دولة من خلال (12) محوراً يضم كل منها عدداً من المؤشرات الفرعية، تشمل: المؤسسات، البنية التحتية، الاقتصاد الكلي، الصحة والتعليم الأساسي، التعليم العالي والتدريب، فعالية السوق، كفاءة سوق العمل، تطور الأسواق المالية، الجاهزية التقنية، حجم السوق، تطور الأعمال والابتكار.	مؤشر التنافسية العالمي

الإمارات.. رياادة عالمية في الابتكار

عززت دولة الإمارات مركزها على مؤشر الابتكار العالمي لعام 2020، حيث حافظت على المركز الأول على مستوى الدول العربية للعام الخامس على التوالي، فيما تقدمت مرتين على التصنيف العام للمؤشر لهذا السنة لتحتل المركز 34 عالمياً، كما حققت رياادة عالمية ضمن الدول العشر الأولى في عدد المؤشرات الفرعية لحاور المؤشر.



المصدر	التعريف	اسم المؤشر
وزارة الموارد البشرية والتوطين	مؤشر يقيس نسبة المواطنين الذين يعملون من إجمالي القوى العاملة (المواطنة وغير المواطن) في الدولة في كافة القطاعات (مؤشر وطني خاص بالدولة).	نسبة المواطنين العاملين من إجمالي القوى العاملة
وزارة التغير المناخي والبيئة	مؤشر حماية البيئة وضمان استدامة مواردها الطبيعية وتنوعها البيولوجي، وتعزيز تنافسيّة الدولة في جهود العمل من أجل البيئة، تمثل الأولوية الاستراتيجية لوزارة التغيير المناخي والبيئة، لذا تعمل الوزارة عبر منظومة متكاملة، تشمل إقرار تشريعات وقوانين، وإطلاق مشاريع وبرامج ومبادرات لتحقيق هذه الأهداف وفقاً لأعلى المعايير العالمية.	مؤشرات البيئة

الإمارات تحتل المركز الأول عالمياً في 8 مؤشرات بيئية

- مؤشر القوانين البيئية
- مؤشر جهود المحافظة على البيئة
- مؤشر كثافة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون
- مؤشر الحميات البحرية
- مؤشر «الوقود الصلب المنزلي»
- مؤشر «الأراضي الرطبة»
- مؤشر «خدمات النظام الإيكولوجي»
- مؤشر «فقد مساحات المراعي»



@MOCCAEUAE
www.moccae.gov.ae

بيان

التَّطْبِيقَاتُ



أَوْلًا: الفَهْمُ وَالاسْتِيعَابُ:

أصوغُ تعريفاً مناسباً للمفاهيم والمصطلحات الآتية:

- الاقتصاد المعرفي:

- إنتاج المعرفة:

- صناعة المعرفة:

- إدارة المعرفة:

أَفْسِرُ كُلَّا ممَا يأْتِي:

- أهمية المعرفة في حياتنا.

- التعليم ركيزة أساسية من ركائز الاقتصاد المعرفي.

- إطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله - رؤية الإمارات 2021م.

أحد ثلثاً من الجهد والخطوات التي تبذلها دولة الإمارات للارتقاء باقتصادها المعرفي.

ثانيًا: مهارات التَّفْكِيرِ:

أوضح العلاقة بين كلٍّ من البنية التحتية، والابتكار.

تابع/ التّطبيقاتُ



تابع/ ثانِيًّا: مهاراتُ التّفكيرِ:

أبيّنْ أبرز الفروقِ بينَ كُلّ ممّا يأتي:

- الاقتصادُ المعرفيُّ والاقتصادُ القائمُ على المعرفةِ.

الاقتصادُ القائمُ على المعرفةِ	الاقتصادُ المعرفيُّ
-----	-----
-----	-----

- الاقتصادُ المعرفيُّ والاقتصادُ التقليديُّ (القديم).

الاقتصادُ التقليديُّ (القديم)	الاقتصادُ المعرفيُّ
-----	-----
-----	-----

أقرأ الجدول الآتي، ثمّ أمثلْ بيانِيًّا - بطريقةِ الأعمدةِ - الدول العربية الأولى في ترتيب مؤشر الابتكار لعام 2020.م.

تصنيف أهم الدول العربية على مؤشر البحث والابتكار 2020		
القيمة	الدولة	الترتيب على مؤشر عالميًّا
34.1	إِمَارَاتٍ	33
20.9	تُونس	69
29.4	السُّعُودِيَّة	36
17.9	الْمَغْرِبُ	80
17.8	الْكُوَيْتُ	82
17.5	الْبَحْرَينُ	86
19.9	الأُرْدُنُ	74

تابع/ التَّطْبِيقَاتُ



تابع/ثانيًا: مهارات التَّفْكِيرِ:

ثالثًا: الابتكارُ:

(تواجه دولة الإمارات العربية المتحدة العديد من التحديات للوصول للاقتصاد القائم على المعرفة).
• أسلُّمُ أبرز هذه التحديات:

- أقدم مقتراحات إبداعيةً تمكن دولة الإمارات العربية المتحدة من الوصول إلى الاقتصاد القائم على المعرفة بدرجةٍ تمكنها من متابعة منافسة الدول المتقدمة.

الفكرة الرئيسية:

متحف اللوفر أبوظبي، تحفة معمارية، ومفخرة ثقافية، ومحطة فنية تجمع الشرق والغرب، قدّمت دولة الإمارات العربية المتحدة من خلاله رسالةً إلى العالم فحواها أننا نستطيع محاربة الجهل بالفنون، والظلم بالنور، والتطرف الفكري بالجمال الفني الذي أبدعه العقل الإنساني.

**نواتج التعلم:**

- * يستنتج أوجه التعاون الثقافي بين كل من دولة الإمارات العربية المتحدة والجمهورية الفرنسية.
- * يتبع مراحل التواصل الحضاري بين الأمم والشعوب عبر التاريخ.
- * يحدد أساس العلاقات بين الحضارات الإنسانية.
- * يعيّن رسالة متحف اللوفر أبوظبي للعالم.
- * يثمن جهود حكومة الإمارات في مجال صون وحماية التراث الثقافي.

المفاهيم والمصطلحات:

- * عاصمة النور الغربية.
- * عصر التهضة.
- * التعايش السلمي.
- * حوار الحضارات.
- * قبة النور.

مخاطط الدرس

أولاً: عاصمتنا النور تلتقيان في قبة النور

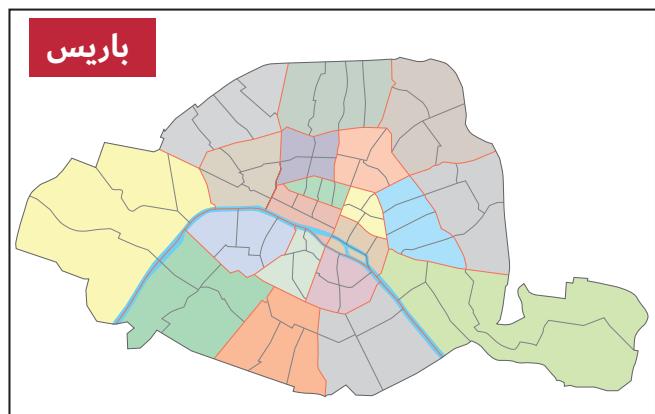
ثانياً: التواصل الحضاري عَبَرَ التَّارِيخِ

ثالثاً: رسالة اللوفر إلى العالم

قيم ومواطنة:

- * العمل الجاد.
- * الوطنية.
- * التسامح.
- * الحوار.

أوّلاً: عاصمتا النّورِ تلتقيانِ في قبةِ النّورِ



متحف اللّوفر بباريس (Louvre Museum in Paris):
باريس هي عاصمة فرنسا، وأكبر مدنها من حيث عدد السّكّان. تقع على ضفاف نهر السّين في الجزء الشّمالي من البلاد، ظلّت باريس منطقةً فائقة الأهميّة لما يزيد عن ألفي عام، ومع مطلع القرن الثاني عشر، أصبحت باريس مركزاً أوروبياً للعلم والفنون، وأكبر مدن العالم الغربي حتى أوائل القرن الثامن عشر. كانت باريس مسرحاً للعديد من الأحداث السياسيّة المهمّة على مرّ التّاريخ، ومن أشهرها: الثّورة الفرنسية. وفي الوقت الحاضر، تعد باريس واحدةً من أكبر المراكز الاقتصاديّة والثقافيّة ذات التأثير المهم في السياسة والعلوم والترفيه والإعلام والأزياء والفنون؛ مما جعلها واحدةً من مدن العالم الرئيسيّة.

تمتلّك باريس مجموعةً متنوّعةً من المتاحف والمسارح والمعالم الأثريّة التي بُنيت على مرّ القرون، مثل: برج إيفل وقوس النّصر ومتحف اللّوفر وقصر فرساي. وهي إحدى أكبر مراكز الفن في العالم، باحتواها على عدد كبيرٍ من المتاحف التي تضمُ لوحات لأبرز الفنانين العالميين.



عاصمة النّورِ الشرقيّة أبوظبي (Abu Dhabi):
أبوظبي هي عاصمة دولة الإمارات العربيّة المُتّحدة، وهي أكبر الإمارات من حيث المساحة وعدد السّكّان، حاكمها صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة -حفظه الله-، ووليّ عهدها صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان -حفظه الله-. تكون الإمارة من ثلاث مناطق: منطقة العاصمة،

متحف اللّوفر أبوظبي

(وتعُد مقرَّ الحاكم)، ومنطقة العين، ومنطقة الظفرة.
يرجع تاريخ إمارة الحديث إلى حلف بني ياس الذي استوطن الجزيرة، وكانت أبوظبي مسرحاً للعديد من الأحداث السياسية المهمة على مر التاريخ، مثل: قيام الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمة الله - بتوحيد ما كان يُعرَف بـإمارات الساحل المتصالحة في دولة واحدة هي دولة الإمارات العربية المتحدة.

اقارن بين عاصمتى التور أبوظبى وباريسب وفق الجدول الآتى:

باريس	أبوظبى	أوجه المقارنة
		حدثاً سياسياً مهمّاً شهدهما التاريخ الحديث والمعاصر لكلٍّ منهما.
		أوجه التشابه بينهما.

شرعت أبوظبى كي تصبح مركزاً دولياً للفن إلى الاهتمام بالظاهرات الفنية والثقافية العالمية؛ فقامت بإنشاء (منارة السعدويات) وهي منطقة الثقافة في جزيرة السعدويات. كما تم توقيع اتفاقية بين حكومتي كلٌ من دولة الإمارات العربية المتحدة والجمهورية الفرنسية في عام 2007م، لإنشاء أول متحف عالمي في العالم العربي، وهو متحف اللوفر بأبوظبى بالتعاون مع متحف اللوفر بباريس؛ لتلتقي عاصمتا التور الغربية والشرقية، وتقديما للعالم حدثاً فريداً من نوعه، يترجم روح الانفتاح وال الحوار بين الثقافات، ويكون أحد أهم المؤسسات الثقافية الواقعة في قلب المنطقة الثقافية في السعدويات التي لا مثيل لها من حيث الطابع والحجم والقدرة على استيعاب مختلف الحضارات، وإقامة المعارض، والمواضيع العالمية، والتآثيرات المشتركة، ويتم من خلال المتحف تسلیط الضوء على أوجه التشابه والتباين الناشئة عن التجربة الإنسانية المشتركة التي تتجاوز حدود الجغرافيا والتاريخ والجنسية.



لقد عَبَرَ صاحبُ السُّمُوِّ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ آلِ مَكْتُومٍ نَائِبُ رَئِيسِ الدُّولَةِ رَئِيسُ مَجْلِسِ الْوُزَارَاءِ حَاكِمُ دَبِّي - رَعَاهُ اللَّهُ، فِي كَلْمَتِهِ خَلَالِ افتتاحِ "متحف اللوفر أبوظبي عن أهمية تحاور الشعوب وتقاربها" بقوله:

"شهدت منطقتنا قبل أكثر من (4000) عامٍ قبل الميلاد نشأة الحضارة السومرية في وادي الرافدين إحدى أقدم حضارات العالم.. واعتقد السومريون أن السماء الممتدة فوقنا هي قبة كبيرة، وأن الأرض تحتها مسطحة به مرتفعات.. ثم جاءت الحضارة البابلية، واعتقدوا كذلك أن الكون قبة كبيرة تسير فيها النجوم والكواكب، ويحملها جبلان من الشرق والغرب واليوم.. تجمعنا في هذه المنطقة قبة جديدة.. قبة تقول للعالم إننا نستطيع أن نلتقي ونتحاور ونتقارب"."

الLouvre Abu Dhabi

متاحف اللوفر أبوظبي

بالأرقام

البيان	القيمة
تحفه حتى الان	620
الافتتاح	11 نوفمبر 2017
فناني وأثري من دوله	1000 من 50
مساحة	97 ألف متر مربع
امتداد سفلي	10 أمتار تحت مستوى سطح البحر
قاعات دائمة ومؤقتة	23 قاعة دائمة وقاعات مؤقتة
ومتحف للأطفال	متحف للأطفال

اللوفر أبوظبي

al-ain.com



أنتي معارفي



عصر النّهضة

كلمة النّهضة هي التّرجمة الحرفيّة لكلمة Renaissance (Renaissance) اللاتينية أي البعث أو الإحياء، وهي تُطلق على التجديد والنهوض والخلق والابتكار الذي حدث في أوروبا في مجالات الأدب والفلسفة والدين والعمارة والتّصویر والتّحت والعلم والسياسة والقانون.

أما عصر النّهضة فهي تسمية أطلقها المؤرخون على المرحلة الانتقالية الواقعية بين العصور الوسطى والعصور الحديثة من القرن الثالث عشر حتى القرن السادس عشر، وهو عصر تحرر العقل الإنساني فيه من قيود القرون الوسطى، وأخذ ينظر إلى العالم المحيط بالإنسان نظرةً جديدةً، ولدّت لدى الفرد شعوراً بالحرية والاستقلالية.

ثانياً: التواصل الحضاري عبر التاريخ

لقد تفاعلت الحضارات الإنسانية مع بعضها بعضاً منذ القدم؛ فانتجت لشعوب العالم مخزوناً عالماً في شتى المجالات العلمية والمختبرات، فلا يمكن لحضارة أن تقوم بمغزٍ عن الآخرين، ولا تزدهر الحضارات بمفردها.

فالحضارات القديمة نقلت عن بعضها شيئاً كثيراً، ويشهد على ذلك التواصل الحضاري بين حضارة بلاد الرافدين والحضارة المصرية القديمة، وحضارة منطقة الخليج العربي وشبة الجزيرة العربية، وغيرها من الحضارات القديمة.

والحضارة العربيّة الإسلاميّة تميّزت بقدرة ابنائها في تلك الأيام على الأخذ والعطاء، وقد ورث العرب حكمة الهند وعلومهم، وسياستهم وآدابهم، وفلسفة اليونان وعلومهم، وصنائع الصين وبيزنطة، وصهروا هذه العناصر في إطار عربي إسلامي، واتسعـت العلوم والأداب، وعمـ حبـ المعرفـةـ والاكتـشـافـ. فلا غـرـةـ إـذـاـ أـنـ يـصـفـ بـعـضـ المـوـرـخـينـ فـتـرـةـ الـقـرـنـ الـعـاـشـرـ الـمـيـلـادـيـ بـأـنـهـ عـصـرـ النـهـضـةـ الـعـرـبـيـةـ الـإـسـلـامـيـةـ؛ـ حيثـ لـمـ يـقـتـصـ فـضـلـ الـعـرـبـ الـحـضـارـيـ عـلـىـ الـعـالـمـ فـيـ حـفـظـ تـرـاثـ الـأـمـمـ الـقـدـيمـةـ بـمـاـ تـرـجـمـوـهـ مـنـ الـكـتـبـ الـقـدـيمـةـ (يونـانـيـةـ وـهـنـدـيـةـ)ـ بلـ زـادـواـ عـلـىـ مـاـ وـجـدـوـ كـثـيرـاـ.

إن ابتكارات العرب والمسلمين واحتراقاتهم في مختلف العلوم: في الطّبّ والكيمياء والفلك والرياضيات وغيرها وغيّرها وصلت إلى العالم الأوروبي، وإن ما أخذته أوروبا عن العرب هو أساس نهضتها وتقدمها؛ حيث كان طلاب العلم من أوروبا يقصدون عواصم العلم في العالم الإسلامي؛ ليدرسوها ويتعلّموها، وفي معاهد الدراسة المجاورة لجامعة قرطبة كان يقيم عشرات من طلاب العلم الأوروبيين الذين آتوا ليدرسوا على يد أساتذة مسلمين في شتى فروع العلم والمعرفة، بل كان من بين الأوروبيين الذين تعلّموا في معاهد العلم الإسلامية رجال وصلوا فيما بعد إلى كرسى البابوية، مثل: الراهب (جربرت دي أوبلاك) الذي درس الفلك والرياضيات والكيمياء في جامعة قرطبة، وأصبح أول بابا فرنسي باسم (سلفستر الثاني).

وقد أخذ الأوروبيون كثيراً من علومهم عن المسلمين أثناء الحروب الصليبية التي استمرّت قرارات طويلة، وتخلّتها فترات من الهدنة

سمحت بالتبادل العلمي والثقافي والفكري. ويُجمِع المؤرخون الأوروبيون على أنَّ أوروبا الحديثة ولدت في أثناء الاتصال الوثيق بين الشرق والغرب أثناء الحروب الصليبية.

لقد كان ما نقله العرب إلى الأوروبيين في مختلف العلوم عاملاً مهماً في بدء التحرر العقلي، والاتجاه إلى النقد، ولقد طبقوذلَّ على الدين نفسه، وهاجموا تصرفات الكنيسة، وانتشرت الحركة العلمية والثقافية تمهيداً للانتقال إلى عصر النهضة.



اللّوفر يجسُدُ أسس العلاقات بين الحضارات الإنسانية:

لقد ساهمت العلاقات الإماراتية الفرنسية المتينة في بناء هذا الصرح الحضاري الذي سيشكل علامة ثقافيةً فارقةً في المنطقة، ويدعو للحوار والتواصل بين الحضارات، بل للتحالف بين الحضارات، تحالفٌ يحمي الحضارة الإنسانية من أعدائها.

تنطلق رسالة متحف اللّوفر أبوظبي من أنَّ قوتنا كبشرٍ في تواصلنا، وقوتنا في تبادل ثقافاتنا، وقوتنا في التعليم من إبداعاتنا المختلفة، وقوتنا في تلاقي العقول، وتعارف الشعوب، وتحالف الحضارات.

إنَّ فكرة التعايش السلمي التي تبنّاها دولة الإمارات العربية المتحدة تنتصر اليوم، وتبنّاها الشعوب كقضيةٍ من قضاياها الأساسية، فالتعاون بين

نظامين مختلفين اختلافاً جذرياً في المجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والفكري يحقق الأمان والاستقرار والتقدم والازدهار.

تعد تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال التعايش السلمي تجربة فريدة تستحق التقدير والاحترام حيث تبنّاها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -رحمه الله- وسار على نهجه خليفته صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة -حفظه الله- فعلى أرض الإمارات يعيش أكثر من (200) جنسية يمثلون كلَّ أعرaci العالم وأجناسه وأديانه في جوٍ من الود والولاء دون تمييز أو تفرقة.



"نحن مستمرون في تعزيز القيم

المثلية، وتعزيز دور الإمارات باعتبارها نموذجاً عالمياً رائداً يستخدم لغة الحوار والتسامح والتعايش السلمي للتواصل مع الآخر".

"إنَّ إمارات انتلقت في فكرها من قناعاتٍ وقيم خيرة متصلةٍ في أبنائِها، وهي متشبّثة بها، وتسعى إلى نشرها في بقاع العالم لتكون منهجية حياة".

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان
-حفظه الله-

افكر

اكتشف أدلةً واقعيةً أخرى تثبت تبني دولة الإمارات العربية المتحدة لفكرة التعايش السلمي:

حوار الحضارات:

إن متحف اللوفر يمثل قدرتنا على بناء جسور تواصل بين الحضارات في عالم يريدون له أن يكون صراغاً بين الحضارات. لقد أكدَ صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولِّي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة -حفظه الله- أن رسالتنا التي نوجّههااليوم للعالم كله من خلال افتتاح هذا الصرح الثقافي العالمي في دولة الإمارات العربية المتحدة هي أن الثقافة كانت وما زالت جسراً للتواصل والتعارف وال الحوار بين الشعوب والحضارات، وليس مصدرًا للصراع أو الصراع كما يتوهم المتطرفون والمتشددون؛ فحوار الحضارات: هو التشاور والتفاعل الثقافي بين الشعوب، والقدرة على التكييف مع الأفكار والتوجهات المخالفة، والتعامل المتحضر مع جميع التوجهات الثقافية والفنية لإشاعة السلام والمحبة بين الشعوب.

وتتعدد مجالات الحوار الحضاري، ومنها:

- المجال الديني: ويشمل الحوار بين أتباع الديانات.
- المجال السياسي: ويشمل الحوار بين مختلف التوجهات السياسية.
- المجال الاقتصادي: ويشمل الحوار والتعاون بين التكتلات الاقتصادية.
- المجال الإعلامي: ويشمل استخدام وسائل الإعلام المختلفة؛ لتعزيز الحوار الحضاري بين الشعوب.

تبني دولة الإمارات العربية المتحدة في ظل قيادتها الرشيدة التواصل الإنساني والحوار الحضاري كدعائم راسخة للتعايش الآمن المستقر داخل مجتمعها.

الثقافة جسر للتواصل والتعارف وال الحوار بين الشعوب: إن دولة الإمارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة -حفظه الله- تعطي أهمية خاصة للثقافة في رؤيتها التنموية وعلاقتها الخارجية؛ ما جعل منها مركزاً ثقافياً متميزاً في محیطها الإقليمي، ونموذجاً لتشجيع الحوار بين الحضارات، والافتتاح على الثقافات، ومقدراً لكثيرٍ من المعالم العلمية والثقافية العالمية.



يعتبرُ صاحبُ السّمْوَ الشّيخُ محمّدُ بنُ زايدِ آلِ نهيانَ ولِيُّ عهْدِ أبوظبي، نائبُ القائِدِ الأعلى لِلقوّاتِ المسلّحةِ -حفظهُ اللهُ- أَنَّ متحفَ اللّوفرِ أبوظبي علامَةً بارزةً فِي مسَارِ العلاقاتِ المتميّزةِ بينَ دُولَةِ الإِماراتِ العربِيَّةِ المُتَّحِدةِ والجُمهُوريَّةِ الفرنسِيَّةِ، خاصَّةً عَلَى الْمُسْتَوِيِّ الثقافِيِّ، والتِّراثِ الثقافِيِّ الإنسانيِّ المشترِكِ لِلبلدينِ، وعَمِلُهُمَا معاً عَلَى الاهتمامِ بِهِ، وتعزيزِ دورِهِ فِي تحقيقِ التّقارِبِ والتّفاهمِ بَيْنَ الشّعوبِ.

ثالثاً: رسالةُ اللّوفرِ إِلَى العالَمِ

متحفُ اللّوفر يُمثِّلُ تحفَةً معماريَّةً، ومفخرَةً ثقافِيَّةً، ومحطَّةً فنيَّةً، ستجتمعُ بَيْنَ الشّرقِ والغَربِ، توجُّهٌ من خلَلِهِ دُولَةِ الإِماراتِ العربِيَّةِ المُتَّحِدةِ رسالَةً إِلَى العالَمِ.

"يجتمعُ اليومُ فِي قبةِ اللّوفرِ أبوظبي .. قبةِ النور، فِي منطَقَةٍ يحاوِلُ أصحابُ الفكرِ الظَّلاميِّ أن يرجعُوا حضارتها إِلَى عصُورِ الجهلِ والتَّخلفِ"

صاحبُ السّموِّ الشّيخِ محمدُ بنُ راشدِ آلِ مكتوم، نائبُ رئيْسِ الدُّولَةِ رئيسُ مجلسِ الوزراءِ حاكمُ دِبِي "رعاهُ اللهُ"



قبةُ النور

يقصدُ بها متحفُ اللّوفرِ أبوظبيِّ الفنِيِّ الذي أنشأَ في جزيرَةِ السُّعديَاتِ ليكونَ حلقةً وصلَ بينَ الفنِ الشّرقيِّ والفنِ الغربيِّ.

رسالةُ اللّوفرِ إِلَى العالَمِ:

صُنْعُ الأَمْلِ لِشَعوبِ هَذِهِ الْمَنْطَقَةِ بِالرَّغْمِ مِمَّا تَعَانِيهِ مِنْ حروُبٍ وَنِزَاعَاتٍ
وَمَا نَزَقَتْهُ عَلَى مَدِي السَّنَوَاتِ الْمَاضِيَّةِ مِنْ دمَاءٍ وَثِروَاتٍ.

بناءً جسُورِ تواصِلٍ لِلعالَمِ.

محاربةُ الظَّلَامِ بِالتَّنُورِ وَالجَهَلِ بِالفنُونِ.

محاربةُ الانْغلاَقِ بِالْإِبْدَاعِ، وَالتَّطْرُفِ الْفَكْرِيِّ بِالْجَمَالِ الْفَنِيِّ الَّذِي أَبْدَعَنَّهُ
الْبَشَرِيَّةُ مِنْذُ آلَافِ السَّنِينَ.

الثقافة إرث زايد:

بذل الشّيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - حياته كلّها من أجل الإنسان والعمل، كانت حياته في جلّها مبادرات إيجابية من أجل البناء والتعمير، عمل الخير، من أجل صناعة الإنسان الصالح القوي المنتج والمحب لوطنه ولشعبه ولناس أجمعين. لقد كانت قيادته للبلاد قيادةً فريدةً من نوعها، وكان - رحمه الله، زعيماً وظاهره إنسانية حكيمة، عبرت الحدود الوطنية والقومية؛ لتكون عالميةً بامتياز. هذا ما شهد به أقرانه من رؤساء العالم وقادته، عرباً و المسلمين وأجانب.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله، في كلمته خلال افتتاح متحف اللوفر أبوظبي: "باسم و باسِم شعب الإمارات، وباسم دُعاءِ الخير والسلام في المنطقة والعالم.. أحب أن أشكر الرجل الذي وقف خلف هذا المشروع؛ ليدفع العالم حضارياً وثقافياً للأمام. شكرأ أخي محمد بن زايد.. مشروعك يمثل جزءاً من إرث زايد الذي تحمله في قلبك.. إرث زايد في حب الإنسانية، وخلق التقارب والتواصل بين البشر والحضارات. من هنا.. نقول إن متحف اللوفر أبوظبي سوف يمثل أجمل ما في الشرق وما في الغرب وسيكون ملتقى لمحبي الفن والجمال والثقافة من كل أنحاء العالم".



قالوا عن اللوفر:

احتفل الصحافة العالمية، بالافتتاح الرسمي لمتحف اللوفر أبوظبي، وخصصت متابعتاً واسعةً للحدث المهم والاستثنائي في تاريخ الإمارات والمنطقة والعالم، حيث إنه أول متحف عالمي على أرض عربية.

وتفقّت كثيّر من العناوين الرئيسيّة على اعتبار المتحف حدث الفن والحياة، وحوّار الشرق والغرب، واقتبستُ أغلب المقالات والافتتاحيات والتقارير في الصحف البريطانية والأمريكية عباري (جان فرانسو شارنييه)، كبير مدير المشروع والمدير العلمي للوكالة الفرنسية للمتحف، اللذين قال فيهما: "المتحف سرد للبشرية منذ بداية المعرفة، مستخدماً الفن كدليل على العصر"، و"المتحف حوار غير متوقعٍ بين القطع الأثرية".

THE SPACES

Louvre Abu Dhabi's giant dome creates a 'rain of light'

Jean Nouvel gives the museum a dazzling crown

Photography: Faizan Hassan, courtesy of Louvre Abu Dhabi

USA TODAY

Photos: Louvre Abu Dhabi museum

Sunlight erupts through a randomly perforated wooden dome of the Louvre Abu Dhabi at the museum pre-opening event in Abu Dhabi, United Arab Emirates, on Nov. 7, 2017. The Louvre Abu Dhabi is preparing its grand opening - unveiling its treasures to the world after a decade-long wait. The museum, which opens Nov. 11 to the public, encompasses works from both the East and West.

MARTIN BUREAU / EPA-EFE



علمُ صيانةِ الآثارِ وترميمِها:



علمُ متخصصٍ جامعٌ لشَّتِّي العلومِ: التَّطبيقيَّةُ والإنسانيَّةُ، مثلُ: الكيمياءِ، الطَّبَيعَةِ، الجِيولوجِيا، البيولوجيَّةِ، علمِ المناخِ، علمِ البيئةِ، والعلومِ الهندسيَّةِ والمعماريَّةِ والمساحيَّةِ، والعلومِ الإنسانيَّةِ، مثلُ: التاريخِ، الفلسفةِ، المنطقِ إلى جانبِ العلومِ الدينيَّةِ بشَّتِّي فروعِها.

ويتناولُ علمُ الصيانةِ والترميمِ الطرائقَ العلميَّةَ لصيانةِ القطعِ الأثريَّةِ العضويَّةِ وغيرِ العضويَّةِ وترميمِها، مثلِ: (الأحجارِ، المنتجاتِ الجلديَّةِ، الورقِ، المنسوجاتِ، المعادنِ، الفخارِ) وتحديدِ أسبابِ تلفِها، وأفضلِ الطرائقِ في علاجِها وحفظِها، وأهمِّ الأضرارِ التي تصيبُها، وطرائقِ معالجةِ مختلفِ أنواعِها.



أطلقتِ الحكومةُ الفرنسيَّةُ اسمَ صاحبِ السُّموِ الشَّيخِ خليفةُ بنُ زايدِ آلِ نهيانَ، رئيسِ الدولةِ - حفظَهُ اللهُ - على المسرحِ التَّارِيخِيِّ في قصرِ (فوتينبلو) في باريس، كمبادرةٍ شكريَّةٍ وعرفانٍ منها إلى دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدَةِ ورئيسِها، للدورِ الكبيرِ لصاحبِ السُّموِ في إعادةِ الروحِ لهذا المَعلمِ التَّارِيخيِّ بعدَ سبعةِ أعوامٍ منْ ترميمِه. حيثُ يعودُ هذا المَعلمُ التَّارِيخيُّ للقرنِ الثَّامِنِ عشرَ.

أتفاعلُ مع الحديثِ:

أصوُّ بأسلوبِي - في نقاطِ محدَّدةٍ - إجابةً عنِ التَّساؤلاتِ الآتية:

• ما الذي يحملُه متحفُ اللَّوفر أبوظبي منْ أرثٍ زايدِ؟

• كيف يمكنُ محاربةُ التَّطرُّفِ والجهلِ؟

• كيفَ تصنُّعُ إماراتُ زايدِ الأملَ لشعوبِ المنطقةِ؟

• هلِ الثقافةُ جسرٌ للتَّواصُلِ والتَّعْارُفِ والحوافِرِ بينَ الشُّعوبِ والحضاراتِ، أمْ مصدرٌ للصدامِ أوِ الصراعِ بيَنَها؟

التطبيقات



أولاً: الفهم والاستيعاب:

أجيب عن الأسئلة الآتية:

• أبين مميزات الحضارة العربية الإسلامية.

• أكتب اثنين من الأدلة التي تثبت تبني دولة الإمارات العربية المتحدة لفكرة التعايش السلمي:

اختار للمجموعة (ب) رقمًا يناسبها من المجموعة (أ)، وأضع الرقم بين القوسين فيما يلي:

المجموعة (ب)	الرقم المناسب	المجموعة (أ)
كبير مدير مشروع اللوفر أبو ظبي، والمدير العلمي للوكالة الفرنسية للمتحف.	()	1. حوار الحضارات
التشاور والتّفاؤل الثقافي بين الشعوب، والقدرة على التكيف مع الأفكار والتوجهات المخالفة.	()	2. عصر النّهضة
تسمية أطلقها المؤرخون على المرحلة الانتقالية ما بين العصور الوسطى والعصور الحديثة، وهو عصر تحرر العقل الإنساني فيه من قيود القرون الوسطى.	()	3. جان فرانسو شارنييه
التعاون بين نظامين مختلفين اختلفاً جذرياً في المجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والفكري؛ لتحقيق الأمان والاستقرار والتقدُّم والازدهار.	()	4. جربرت دي أوبلاك
راهب درس الفلك والرياضيات والكيمياء في جامعة قرطبة، وأصبح أول بابا فرنسي باسم (سلفستر الثاني).	()	5. التعايش السلمي

تابع / التَّطْبِيقَاتُ



ثانية: مهارات التفكير:

يمثل متحف اللوفر مفخرة ثقافيةً ومحظةً فنيةً، توجّه من خلاله دولة الإمارات العربية المتحدة رسائل إلى العالم، منها أنّه:

- يؤكد قدرتنا على بناء جسور تواصلٍ للعالم.
- يمثل قدرتنا على محاربة الظلم بالنور، والجهل بالفنون.

في ضوء ذلك أستكمل بيانات الجدول الآتي:

الإجابة	المهمة	م
	أكتب رسالةً ثالثةً توجّهها دولة الإمارات العربية المتحدة للعالم من خلال اللوفر.	1
	أحدّد أي الرسائل السابقة يعدها الأكثـر أهميـةـ من وجـهـةـ نـظرـيـ الشـخصـيـةـ.	2
	أبيـنـ مـبرـراتـ اـختـيارـيـ لـهـذـهـ الرـسـالـةـ.	3

أقدم دليلاً واحداً يثبت صحة كل عبارة من العبارات الآتية:

الدليل	العبارة	م
	يمثل متحف اللوفر أبوظبي جزءاً من إرث زايد.	1
	لا يمكن لأي حضارة أن تقوم بمعزل عن الآخرين.	2

تابع/ التّطبيقاتُ



ثالثاً: التّطبيق:

أرسُمْ مخطَّطاً ذهنياً متعدِّداً الأبعاد يبيّنُ مجالاتِ الحوارِ الحضاريِّ:

ماذا يمكن أن يحدث لو؟:

• عملتِ البشريةُ على محاربةِ الانغلاقِ بالإبداعِ، والتَّطرُّفِ الفكريِّ بالجمالِ الفنيِّ الذي أبدعَته البشريةُ منذُآلافِ السَّنين.

• حرَّصَتِ الدولُ على إرساءِ دعائمِ التَّواصُلِ الإنسانيِّ والحوارِ الحضاريِّ في علاقاتها الدُّوليةِ.

رابعاً: نشاطٌ بحثيٌّ:

ابحثُ في مصادرِ المعرفةِ المختلفةِ عنِ الدُّورِ الثقافيِّ والحضاريِّ الذي تقومُ به جزيرةُ السَّعدياتِ الإماراتيَّةِ، وأكتبُ تقريراً مصوَّراً عنها، وأعرضُهُ في الصَّفِّ.

الدّرُسُ الثَّالِثُ: وثيقَةُ «مَكَةُ الْمَكْرَمَةَ» (2019) (دراسة تحليلية)

الفكرةُ الرَّئِيسَةُ:

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - صدرت عن المؤتمر الدولي لقيمة الوسطية والاعتدال، وثيقة تاريخية موسومة بـ «مكة المكرمة 2019م» الذي نظمته رابطة العالم الإسلامي في المملكة العربية السعودية. ودعت الوثيقة إلى ترسیخ القيم النبيلة، ومكافحة الإرهاب ونبذ العنفي، وعدم التدخل في شؤون الدول، واحترام المواطنة الشاملة.



نواتج التعلم:

- * يحلل وثيقَةُ «مَكَةُ الْمَكْرَمَةَ 2019م» من حيث: مفهومها وأهدافها وأسسها ومبادئها.
- * يناقش أهمية الحوار الحضاري والتعايش السلمي والعيش المشترك بين شعوب العالم في فكر الباني المؤسس وقيادتنا الرشيدة.
- * يوضح علاقة المواطنة الصالحة بالتمسك بالقيم والمبادئ الفاضلة.
- * يبحث في وثيقَةُ «مَكَةُ الْمَكْرَمَةَ 2019م» مستخدماً مهارة تحليل الوثائق من مصادرها ويعرض ما توصل إليه أمام زملائه.

المفاهيم والمصطلحات:

- * وثيقَةُ «مَكَةُ الْمَكْرَمَةَ 2019م».
- * حوار الحضارات.
- * المواطنة الشاملة.
- * الإسلاموفobia.
- * وثيقَةُ «الأخوة الإنسانية».
- * مهارة التفكير والتحليل.

قيمٌ ومواطنة:

- * وثيقَةُ «مَكَةُ الْمَكْرَمَةَ 2019م».
- * المواطنة الشاملة.
- * الولاء الإنساني.
- * الحوار الحضاري.
- * مكافحة الإرهاب والظلم.
- * نبذ الطائفية.

مهارة التحليل في الدراسات الاجتماعية

أهمية مهارة التحليل في الدراسات الاجتماعية لا تقف عند الجانب النظري فقط، بل تحتاج إلى الجانب التطبيقي التحليلي كي لا تبقى مجرد نظريات، وهي مهارة تتطلب الكثير من معرفة أجزاء الأشياء وتفاصيلها الظاهرة والخفية.

وتعد مهارة التحليل «نمطاً من التفكير يقوم فيه الفرد بتجزئة المادة التعليمية إلى عناصر ثانوية أو فرعية. وإدراك ما بينها من علاقات أو روابط مما يساعد على فهم بنيتها، والعمل على تنظيمها في مرحلة لاحقة».

وتبرز هذه المهارة القدرة على قراءة ما بين السطور والأشياء الصغيرة وغير الملحوظة، وتحليلها عبر التفكير الدقيق في مستجداتها العملية المصاحبة لدورها وتأثيرها الواقعي، وهي القدرة على تصور كل من المشكلات والمفاهيم المعقدة وغير المعقدة، وتفكيرها وترتيبها ترتيباً صحيحاً، والتعبير عنها وحلها، واتخاذ القرارات الصحيحة المستندة منها بناءً على المعلومات المتوفرة. وتصف هذه المهارة الطريقة التي نستطيع من خلالها تحديد المشكلة، وبالتالي العمل على إيجاد الحلول.

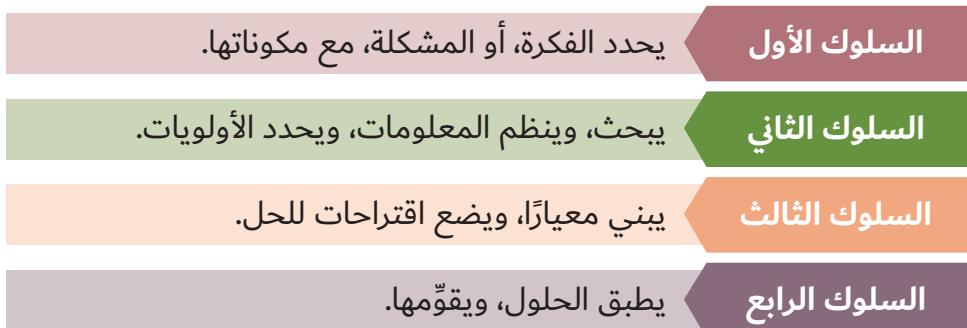
عُرِّفت مهارات التفكير التحليلي بأنها «القدرة على تحديد الفكرة أو المشكلة وتحليلها إلى مكوناتها، وتنظيم المعلومات الازمة لصنع القرار، وبناء معيار للتقويم ووضع الاستنتاجات الملائمة».

ومن أهم مهارات التفكير والتحليل:

- 1.** تحديد السمات أو الصفات: القدرة على تحديد السمات العامة للأشياء، أو القدرة على استنباط الوصف الجامع.
- 2.** تحديد الخواص: القدرة على تحديد الاسم، أو اللقب، أو الملامح الشائعة والصفات المميزة للأشياء والكائنات.
- 3.** علاقة الجزء بالكل: علاقة الأشياء ومكوناتها، بمعنى معرفة الأجزاء الصغيرة التي تكون الكل، ثم معرفة ماذا يحدث للكل لو لم يوجد هذا الجزء منه ومعرفة وظيفته بالنسبة للكل.
- 4.** إجراء الملاحظة: القدرة على اختيار الخواص والأدوات والإجراءات الملائمة التي ترشد، وتساعد في عملية جمع المعلومات.
- 5.** التتابع: ترتيب الحوادث أو الفقرات أو الأشياء أو المحتويات بشكل منظم ودقيق، أو أنه يعني وضع الأشياء بتنظيم محدد يتم اختياره بعناية فائقة.
- 6.** التفرقة بين المتشابه والمختلف: أي القدرة على تحديد أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين بعض الموضوعات أو الأفكار أو الأحداث، تحديد الأشياء المتشابهة والأشياء المختلفة ضمن مجال محدد.
- 7.** المقارنة وال مقابلة: أي القدرة على المقارنة بين شيئين أو شخصين أو فكرتين أو أكثر من عدة زوايا ورؤيه ما هو موجود في أحدهما وما هو مفقود في الآخر.
- 8.** التصنيف: أي القدرة على تصنيف المعلومات وتنظيمها ووضعها في مجموعات، أي تجميع الأشياء أو العناصر المتشابهة في مجموعة بناءً على سمات أو خصائص أساسية تم بناؤها مسبقاً. مثال: استخرج الكلمات المنونة في الدرس، ثم ضعها في ثلات قوائم بحسب نوع التنوين.

- .9. بناء المعيار: تحديد وتقدير المعايير الأكثر فائدةً التي يمكن استخدامها في تقييم عناصر أو بنود لأهميتها، من أجل التوصل إلى أحكام معينة.
- .10. الترتيب، ووضع الأولويات، وعمل المتسلسلات: أي القدرة على وضع البنود أو الأحداث في تسلسل بناءً على قيم نوعية أو ترتيب الأشياء أو الأفكار وفقاً لترتيب معين، ومن أنواع التسلسل الترتيب بحسب التسلسل الأبجدي أو الترتيب الزمني، أو بحسب الفائدة في مجال معين أو بحسب قيمة الشيء.
- .11. رؤية العلاقات: المقارنة بين الأفكار والأحداث لتحديد النظام بين اثنتين أو أكثر من العمليات.
- .12. إيجاد الأنماط: أي القدرة على تعرّف الفروق الخاصة بين اثنتين أو أكثر من الخصائص في علاقة تؤدي إلى نسق مكرر.
- .13. التخمين/التبؤ/التوقع: القدرة على استخدام المعرفة السابقة أو المقارنة أو التباين، وال العلاقات المحددة في تحديد أو توقع أحداث مشابهة في المستقبل، أو هي استخدام المعرفة السابقة بالإضافة معنى للمعلومات الجديدة.
- .14. تحديد السبب والنتيجة: أي القدرة على تحديد الأسباب أو النتائج الكبرى والأكثر قوّةً لأفعال وأحداث.
- .15. إجراء القياس: تحديد العلاقات بين بنود مألوفة أو أحداث مألوفة، وبنود وأحداث مشابهة في مواقف جديدة بغرض حل مشكلة أو إنتاج إبداعي.
- .16. التعميم: يُستخدم لبناء مجموعة من العبارات والجمل التي تُشتقُّ من العلاقات بين المفاهيم ذات الصلة أو بناء جمل أو عبارات يمكن تطبيقها في معظم الظروف والأحوال إن لم يكن في جميعها.

سلوكات مهارات التفكير في الدراسات التحليلية:



استراتيجيات تعليم مهارة التفكير في الدراسات التحليلية:
عندما يأتي موقف ما ضمن قصة، فمن المناسب استخدام الأسلوب القصصي، وبعد عرض القصة يتم التوقف عند كل موقف من المواقف المتضمنة فيها والسير في تناول الموقف حسب الخطوات الآتية:

الخطوة الأولى: عرض الموقف.

الخطوة الثانية: تحليل الموقف.

الخطوة الثالثة: مناقشة الاحتمالات والآراء وترجيح الأفضل منها.

الخطوة الرابعة: استخلاص المبادئ والدروس وال عبر (القيم والاتجاهات) في هذه الخطوة.



مفهوم «وثيقة مكة المكرمة»

هي دستور تاريخي يرسّي قيم التعايش بين أتباع الأديان والثقافات والأعراق والمذاهب في البلدان الإسلامية من جهة، وتحقيق السلم والوئام بين مكونات المجتمع الإنساني كافة من جهة ثانية. كُتبت الوثيقة في مكة المكرمة في الخامس والعشرون من شهر رمضان للعام 1440هـ الموافق 30 مايو 2019م، على هامش المؤتمر الدولي حول قيم الوسطية والاعتدال الذي نظمته رابطة العالم الإسلامي في المملكة العربية السعودية.

يُعدّ عام 2019م عام التسامح في دولة الإمارات العربية المتحدة عام تاريفي للمسلمين والإنسانية جماء، وفيه صدرت وثيقتان تاريفيتان تهدفان إلى نفي التحريف العميق الذي طرأ على الإسلام ورسالته، وجزء من أهمية هذه الوثائق هو استعادة روح الإسلام كدين سماوي كريم يسعى لخير البشرية، ويرفض كل معانٍ الخطابات المنحرفة وجواهره الداعم للسلام والتسامح والمحبة، الوثيقة الأولى هي وثيقة «الأخوة الإنسانية» التي صدرت من أبوظبي، والثانية «وثيقة مكة المكرمة» الصادرة من جوار البيت العتيق. وأصدر ما يزيد على ألف ومئتي فقيه ومفتي ومحامي وشخصية

إسلامية من 139 دولة يمثلون 27 إسلامياً من مختلف المذاهب والطوائف، دستوراً تاريخياً لإرساء قيم التعايش بين أتباع الأديان والثقافات والأعراق والمذاهب في البلدان الإسلامية من جهة، وتحقيق السلم والوئام بين مكونات المجتمع الإنساني كافة.



وقد أجمع علماء المسلمين في وثيقة «مكة المكرمة» التي أصدروها أنهم جزء من هذا العالم بتفاعلهم الحضاري، وسعيهم للتواصل مع مكوناته لتحقيق صالح البشرية، وتعزيز قيمها النبيلة، وبناء جسور المحبة والتوئام الإنساني، والتصدي لممارسات الظلم والصدام الحضاري وسلبيات الكراهية، وشددوا على أهمية العمل الديني والإنساني المشترك الهادف لمصلحة الجميع دون إقصاء أو عنصرية أو تمييز لاتباع دين أو عرق أو لون.

وأعادت «وثيقة مكة 2019م» ذاكرة التاريخ إلى الوراء عام 1440هـ، لأول وثيقة للتسامح بين الأديان هي «صحيفة المدينة» التي وضع بنودها نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - عندما هاجر من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة في السنة الأولى للهجرة، أي عام 623م.

قصة ملهمة من قريش في قصيدة

اقرأ بتمعن الآيات الشعرية الآتية، ثم أجيب:

يَدْمِعُ وَإِنْ آنْزَفْتِهِ فَاسْكُنِي الدَّمَا
عَلَى النَّاسِ مَغْرُوفًا لَهُ مَا تَكَلَّمَا
مِنِ النَّاسِ أَبْقَى مَجْدُهُ الْيَوْمَ مُظْعِنًا
عَيْدَكَ مَا أَبَى مُهَلٌ وَأَخْرَمَا
وَقَحْطَانُ أَوْ بَاقِي بَقِيَّةٍ جُرْحُمَا
ذِمَّتِهِ يَوْمًا إِذَا مَا تَذَمَّمَا
عَلَى مِثْلِهِ فِيهِمْ أَعْزَّ وَأَعْظَمَا
وَأَنَوْمَ عَنْ جَارٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا

أَيَا عَيْنُ فَابْكِي سَيِّدَ الْقَوْمِ وَاسْفَاحِي
وَبَكْيَ عَظِيمَ الْمَسْعَرَيْنِ كَلِيْهِمَا
فَلَوْ كَانَ مَجْدُ يَخْلُدُ الدَّهْرَ وَاحِدًا
أَجَرْتَ رَسُولَ اللَّهِ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا
فَلَوْ سُئَلْتَ عَنْهُ مَعَدًّا بِأَسْرِهَا
لَقَالُوا هُوَ الْمُوْفِي بِخُفْرَةِ جَارِهِ
فَمَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ الْمُنْيَةُ فَوْقَهُمْ
وَآبَى إِذَا يَأْبَى، وَآلَيْنَ شِيمَةً

- في هذه القصيدة يرثي شاعر النبي ﷺ حسان بن ثابت شخصية من قريش لم تعتنق الإسلام، استنتاج اسم هذه الشخصية التي قيلت فيها القصيدة؟

- لماذا رأى حسان بن ثابت هذا الشخص مع أنه كان غير مسلم؟

- المقصود بـ(شيمة) في البيت الأخير:
(منقصة - منزلة - شامة - حُلق).

- استنتاج أبرز القيم التي تعلمتها من موقف النبي محمد ﷺ تجاه هذه الشخصية.

- اقترح عنواناًً مناسباً للقصيدة يتناسب مع سمعك الإماراتي الأصيل.

- ما الرسالة التي نفهمها من موقف هذه الشخصية المرثية مع الرسول الكريم ﷺ ونحتاج إلى تأصيلها في زمننا هذا؟

- أبحث في مصادر المعرفة ومنصة الوزارة عن قصة الرسول الكريم ﷺ مع الشخصية المرثية في القصيدة، ثم: أسردها على زملائي.

- أحدد المناسبة التي قيلت فيها القصيدة.

وثيقة "مكة المكرمة" (دراسة تحليلية)

في ضوء المقدمة السابقة، ادرس مع زملائك وثيقة "مكة المكرمة"، ثم استكمل معهم تحليل الوثيقة وفق الجدول التالي:

وثيقة «مكة المكرمة»



الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه
أجمعين،
أما بعد :

فمن رحاب البيت الحرام، ومن أفياء الكعبة المشرفة، يَسْتَصْبِبُ حضورُ مؤتمر
«وثيقة مكة المكرمة» من كبار علماء الأمة الإسلامية، وفي طليعتهم كبار مفتنيها،
الصدى الكبير، والأثر البالغ لـ«وثيقة المدينة المنورة» التي عقدها النبي ﷺ قبل أربعة
عشر قرناً مع المكونات المختلفة في أديانها وثقافاتها وأعراقيها في مدینته المنورة،
فكانـت وثيقة دستورية تُحتَّـدـي في إرساء قيم التعايش، وتحقيق السُّـلـمـ بين مكونات
المجتمع الإنساني.

وـ«وثيقة مكة المكرمة» هي هـدـيـ إـسـلـامـيـ تستمد ضـيـاءـهاـ منـ مـعـالـمـ تـلـكـمـ الـوـثـيقـةـ
الـخـالـدـةـ، تـصـدـرـ عنـ كـبـارـ عـلـمـاءـ الـأـمـةـ إـلـيـ عـالـمـ الـقـرـنـ
الـخـامـسـ عـشـرـ الـهـجـرـيـ، الـقـرـنـ الـحادـيـ وـالـعـشـرـينـ الـمـيـلـادـيـ.

وـصـدـورـ هـذـهـ الـوـثـيقـةـ مـنـ جـنـبـاتـ الـبـيـتـ الـعـتـيقـ، مـهـوـيـ أـفـنـدـةـ الـمـسـلـمـينـ «ـتـأـكـيدـ»ـ عـلـىـ
أـهـمـيـةـ الـمـرـجـعـيـةـ الـرـوـحـيـةـ لـلـعـالـمـ إـلـيـسـلـامـ وـالـمـسـلـمـينـ، وـمـصـدرـ
إـشـعـاعـهـ لـلـعـالـمـينـ بـرـحـابـ الـطـاهـرـةـ فـيـ مـكـةـ الـمـكـرـمـةـ بـالـمـمـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـودـيـةـ،
وـ«ـتـنـوـيـهـ»ـ بـالـاسـتـحـقـاقـ الـكـبـيرـ لـقـيـادـتـهاـ السـيـاسـيـةـ، وـمـاـ اـضـطـلـعـتـ بـهـ مـنـ خـدـمـاتـ جـلـيلـةـ
لـإـسـلـامـ وـالـمـسـلـمـينـ وـالـإـنـسـانـيـةـ جـمـعـاءـ.

وـالـمـسـلـمـونـ إـذـ يـصـدـرـونـ هـذـهـ الـوـثـيقـةـ مـمـثـلـيـنـ فـيـ مـرـجـعـيـتـهـمـ الـدـينـيـةـ الـتـيـ وـافـقـ اـنـظـاطـمـ
عـقـدـهـاـ الـمـيـمـونـ شـرـفـ الـزـمـانـ وـالـمـكـانـ، حـيـثـ جـاـوـرـواـ - بـجـمـعـهـمـ التـارـيـخـيـ - الـبـيـتـ
الـعـتـيقـ فـيـ العـشـرـ الـأـوـاـخـرـ مـنـ شـهـرـ رـمـضـانـ الـمـبـارـكـ، يـؤـكـدـونـ أـنـهـ جـزـءـ مـنـ هـذـاـ عـالـمـ
بـتـفـاعـلـهـ الـحـضـارـيـ، يـسـعـونـ لـلـتـوـاـصـلـ مـعـ مـكـوـنـاتـهـ كـافـةـ لـتـحـقـيقـ صـالـحـ الـبـشـرـيـةـ، وـتـعزـيزـ
قـيـمـهـاـ الـنـبـيـةـ، وـبـنـاءـ جـسـورـ الـمحـبـةـ وـالـوـئـامـ الـإـنـسـانـيـ، وـالـتـصـدـيـ لـمـمـارـسـاتـ الـظـلـمـ
وـالـصـدـامـ الـحـضـارـيـ وـسـلـبـيـاتـ الـكـراـهـيـةـ.

كما يؤكد المؤتمرون على مضامين هذه الوثيقة التاريخية مشتملة على الأسس والمبادئ الآتية:

- ١- البشر على اختلاف مكوناتهم يتمون إلى أصل واحد، وهم متساوون في إنسانيتهم، قال الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجَدَةً وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَيَتَّبِعُهُمَا بِحَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءٌ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالْأَرْجَامُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء]، ويشملهم جميعاً التكريم الإلهي، قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَمْنَا بَنَى إَادَمَ وَجَعَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الظَّبَابَتِ وَضَلَّلَهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّا نَحْلَقْنَا فَقَضَيْلًا﴾ [الإسراء].
- ٢- رفض العبارات والشعارات العنصرية، والتنديد بدعاوى الاستعلاء البغيضة التي تزيّنها أوهام التفضيل المصطنعة، فأكرم الناس أنقاهم الله، يقول تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفَكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣]، كما أن حيارهم أنفعهم للناس، وفي الحديث الشريف: «خير الناس أنفعهم للناس» [معجم الطبراني].
- ٣- الاختلاف بين الأمم في معتقداتهم وثقافتهم وطبائعهم وطراقي تفكيرهم قدّر إلهي قضت به حكمة الله البالغة؛ والإقرار بهذه السنة الكونية والتعامل معها بمنطق العقل والحكمة بما يوصل إلى الوئام والسلام الإنساني خيرٌ من مكابرتها ومصادمتها، قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَنْزَلُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾ [هود: ١١٨]، وعلى كل من هُدي إلى الحق بيانه للناس.
- ٤- التنوع الديني والثقافي في المجتمعات الإنسانية لا يُبرر الصراع والصدام، بل يستدعي إقامة شراكة حضارية «إيجابية»، وتواصلاً فاعلاً يجعل من التنوع جسراً للحوار، والتفاهم، والتعاون لمصلحة الجميع، ويحفز على التنافس في خدمة الإنسان وإسعاده، والبحث عن المشتركات الجامعية، واستثمارها في بناء دولة المواطنة الشاملة، المبنية على القيم والعدل والحربيات المشروعة، وتبادل الاحترام، ومحبة الخير للجميع.
- ٥- أصل الأديان السماوية واحدٌ، وهو الإيمان بالله سبحانه إيماناً يوحده جل وعلا لا شريك له، وشرائعها ومناهجها متعددة، ولا يجوزربط بين الدين والممارسات السياسية الخاطئة لأي من المتسببين إليه.



- ٦- الحوار الحضاري أفضل السبل إلى التفاهم السوي مع الآخر، والتعرف على المشتركات معه، وتجاوز معوقات التعايش، والتغلب على المشكلات ذات الصلة، وهو ما يفيد في الاعتراف الفاعل بالآخر، وبحقه في الوجود، وسائر حقوقه المنشورة، مع تحقيق العدالة والتفاهم بين الفرقاء، بما يعزز احترام خصوصياتهم، ويتجاوز الأحكام المسبقة المحمّلة بعادوات التاريخ التي صعدت من مجازفات الكراهية ونظرية المؤامرة، والتعيم الخاطئ لشذوذات المواقف والتصيرات، مع التأكيد على أن التاريخ في ذمة أصحابه، ولا تزر وزر أخرى، أيًّا كانت فصول التاريخ المستدعاة، وعلى أي دين، أو فكر، أو سياسة، أو قومية حُسِبت، قال الله تعالى : ﴿تَنَاهُ أُمَّةٌ قَدْ خَلَقْنَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: ٢٩] ، وقال سبحانه : ﴿قَالَ فَمَا بَأْلَ الْقُرُونُ الْأُولَى قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّهِ فِي كِتَابٍ لَا يَضُلُّ رَبِّهِ وَلَا يَنْسَى﴾ [طه: ٥١] .
- ٧- براءة الأديان والفلسفات من مجازفات معتنقها ومدعيها؛ فهي لا تُعبر إلا عن أصحابها، فالشرع المتعدد تدعو في أصولها إلى عبادة الخالق وحده، والتقرب إليه بنفع مخلوقاته، والحفاظ على كرامتهم، وتعزيز قيمهم ، والحفاظ على علاقاتهم الأسرية، والمجتمعية الإيجابية .
- قال النبي ﷺ: «إنما بعثت لأتم صالح الأخلاق» [مسند أحمد].
- ٨- التآزر لوقف تدمير الإنسان والمران، والتعاون على خير الإنسانية ونفعها يتحقق بعقد حلف عالمي فاعل يتجاوز التنظيرات والشعارات المجردة، وذلك لإصلاح الخلل الحضاري الذي يعتبر الإرهابُ فرعًا من فروعه، ونتيجة من نتائجه.
- ٩- سن التشريعات الرادعة لمروجي الكراهية، والمحرضين على العنف والإرهاب، والصدام الحضاري، كفيل بتجفيف مسببات الصراع الديني والإثنى.
- ١٠- المسلمين أثروا الحضارة الإنسانية بتجربة فريدة ثرية، وهم اليوم قادرون على رفدها بكثير من الإسهامات الإيجابية التي تحتاجها البشرية في الأزمات الأخلاقية والاجتماعية والبيئية التي تعاني منها في ظل الانعدام القيمي الذي أفرزته سلييات العولمة.

- ١١- مكافحة الإرهاب والظلم والقهر، ورفض استغلال مقدرات الشعوب وانتهاك حقوق الإنسان، واجب الجميع، ولا يجوز فيه التمييز ولا المحاباة؛ فالقيم العادلة لا تقبل التجزئ، ورفع الظلم ومساندة القضايا العادلة، وتكون رأي عام عالمي يناصرها ويقيم العدل فيها واجب أخلاقي لا يجوز التلکؤ في إحقاقه، ولا التمادي في نسيانه.
- ١٢- الطبيعة التي نعيش بين جنباتها هبة الخالق العظيم للإنسان، فقد سخر له ما في السماوات وما في الأرض، والاعتداء على موارد الطبيعة وإهدارها وتلوثها تجاوز للحق، واعتداء على حق الأجيال القادمة.
- ١٣- أطروحة الصراع الحضاري، والدعوة للصدام، والتخويف من الآخر ظهر من مظاهر العزلة، والاستعلاء المتولد عن النزعة العنصرية، والهيمنة الثقافية السلبية، والانغلاق على الذات، وهو في أحسن أحواله ضلال منهجي، أو ضحالة فكرية، أو شعور بضعف مقومات البناء الحضاري، ومن ثم السعي للدفع بالصراع نحو المواجهة عوضاً عن أن يسود سيادةً طبيعية سلمية متى امتلك القوة الذاتية .
- ١٤- الصراع والصدام يعمل على تجذير الكراهية، واستنبات العداء بين الأمم والشعوب، ويتحول دون تحقيق مطلب العيش المشترك، والاندماج الوطني الإيجابي، وبخاصة في دول التنوع الديني والإثنية، كما أنه في عدد المواد الأولية لصناعة العنف والإرهاب.
- ١٥- ظاهرة «الإسلاموفobia» ولidea عدم المعرفة بحقيقة الإسلام وإبداعه الحضاري وغاياته السامية، والتعرفُ الحقيقي على الإسلام يستدعي الرؤية الموضوعية التي تتخلص من الأفكار المسبقة، لفهمه بتدرُّب أصوله ومبادئه، لا بالتشبث بشذوذات يرتكبها المتحلون لاسمِه، ومجازفات ينسبونها زوراً إلى شرائعه.
- ١٦- ترسِّيخُ القيم الأخلاقية النبيلة، وتشجيعُ الممارسات الاجتماعية السامية واجب الجميع، وكذا التعاون في التصدي للتحديات الأخلاقية، والبيئية، والأسرية، وفقَ المفاهيم الإسلامية، والإنسانية المشتركة.
- ١٧- الحرية الشخصية لا تُسْوِغُ الاعتداء على القيم الإنسانية، ولا تدمير المنظومات الاجتماعية، وثمة فرق بين الحرية والفوضى، وكل حرية يجب أن تقف عند حد القيم، وحريات الآخرين، وعند حدود الدستور والنظام، مراعية الوجдан العام، وسكيته المجتمعية.



- ١٨ - التدخل في شؤون الدول اختراقاً مرفوض، ولا سيما أساليب الهيمنة السياسية بمطامعها الاقتصادية وغيرها، أو تسويق الأفكار الطائفية، أو محاولة فرض الفتاوى على ظرفيتها المكانية، وأحوالها، وأعرافها الخاصة، ولا يسوغ التدخل مهما تكن ذرائعه المحمودة إلا وفق شرعية تبيح ذلك من خلال طلب رسمي لمصلحة راجحة في مواجهة معتدى أو ثائر أو مفسد، أو لإغاثة أو رعاية أو تنمية أو نحو ذلك.
- ١٩ - تجارب التنمية الناجحة عالمياً أنموذج يحتذى في ردع أشكال الفساد كافة، وإعمال مبدأ المحاسبة بوضوح تام، والعمل على تغيير الأنماط الاستهلاكية التي تعيق برامج التنمية، وتستنزف المقدرات، وتهدر الثروات.
- ٢٠ - تحصين المجتمعات المسلمة مسؤولة مؤسسات التربية والتعليم بمناهجها ومعليميها وأدواتها ذات الصلة، وعموم منصات التأثير، وبخاصة منابر الجمعة، وممؤسسات المجتمع المدني ، مستوجبة توعية عاطفهم الدينية، والأخذ بأيديهم نحو مفاهيم الوسطية والاعتدال، والحذر من الانجرار السلبي إلى تصعيد نظريات المؤامرة، والصدام الديني، والثقافي، أو زرع الإحباط في الأمة، أو ما كان من سوء ظن بالآخرين مجرد أو مبالغ فيه.
- ٢١ - تحقيق معادلة العيش المشترك الآمن بين جميع المكونات الدينية والإثنية والثقافية على اتساع الدائرة الإنسانية، يستدعي تعاون القيادات العالمية والمؤسسات الدولية كافة ، وعدم التفريق - عند ميد العون السياسي أو الاقتصادي أو الإنساني - بين الناس على أساس ديني أو عرقي أو غيره.
- ٢٢ - المواطنة الشاملة استحقاق تملية مبادئ العدالة الإسلامية لعموم التنوع الوطني، يُحترم فيها الدستور والنظام المعبر عن الوجдан الوطني بإجماعه أو أكثريته، وكما على الدولة استحقاق في ذلك؛ فعلى مواطنها واجب الولاء الصادق، والمحافظة على الأمن، والسلم الاجتماعي، ورعاية حمى المحرمات وال المقدسات، وذلك كله وفق مبدأ الاستحقاق المتبادل، والحقوق العادلة مع الجميع، ومن بينهم الأقليات الدينية والإثنية.



- ٢٣ - الاعتداء على دور العبادة عمل إجرامي يتطلب الوقوف إزاءه بحزم شرعي، وضمانات سياسية وأمنية قوية، مع التصدي اللازم للأفكار المتطرفة المحفزة عليه.
- ٢٤ - تعزيز مبادرات وبرامج مكافحة الجوع، والفقر، والمرض، والجهل، والتمييز العنصري، والتدور البيئي، منوط بتضامن الجهات المسؤولة كافة؛ الحكومية والأممية والأهلية والناشطين ذوي الصلة في خدمة العمل الإنساني، وصيانة كرامة الإنسان، وحفظ حقوقه.
- ٢٥ - التمكين المشروع للمرأة وفق تأطير يحفظ حدود الله تعالى حق من حقوقها، ولا يجوز الاستطالة عليه بتهميش دورها، أو امتهان كرامتها، أو التقليل من شأنها، أو إعاقة فرصها، سواء في الشؤون الدينية أو العلمية أو السياسية أو الاجتماعية أو غيرها، ولا سيما تقلدها في ذلك كله المراتب المستحقة لها دون تمييز ضدها، ومن ذلك المساواة في الأجور والفرص، وذلك كله وفق طبيعتها، ومعايير الكفاءة والتكافؤ العادل بين الجميع، والجحولة دون تحقيق تلك العدالة جنابة على المرأة بخاصة والمجتمعات بعامة.
- ٢٦ - العناية بالطفل صحيًا وتربويًا وتعليميًّا طليعة مسؤوليات الدول والهيئات والمؤسسات الأممية والأهلية ذوات الصلة، فضلاً عن مسؤوليات الأسرة، وبخاصة العمل على صياغة فكره بما يوسع آفاقه ويعزز قدراته، ويمكن لفرص إبداعه ومهارات تواصله، ویحصنه من الانحراف.
- ٢٧ - تعزيز هوية الشباب المسلم بركيائزها الخمس: الدين، والوطن، والثقافة، والتاريخ، واللغة، وحمايتها من محاولات الإقصاء أو الذوبان المتعتمد وغير المتعتمد، يتطلب حماية الشباب من أفكار الصدام الحضاري والتعبئة السلبية ضد المخالف، والتطرف الفكري بتشدده أو عنقه أو إرهابه، مع تقوية مهارات تواصل الشباب مع الآخرين بوعي يعتمد أفق الإسلام الواسع وأدبه المؤلف للقلوب، ولا سيما قيم التسامح والتعايش بسلام ووئام يتفهم وجود الآخر، ويحفظ كرامته وحقوقه، ويرعى أنظمة الدول التي يقيم على أرضها، مع التعاون والتبادل النافع معه، وفق مفاهيم الأسرة الإنسانية التي رسخ الإسلام مبادئها الرفيعة.

ويرى مصورو هذه الوثيقة أهمية إيجاد منتدىً عالميًّا (بمبادرة إسلامية) يعني بشؤون الشباب بعامة، يعتمد ضمن برامجه التواصل بالحوار الشبابي البناء مع الجميع في الداخل الإسلامي وخارجه، متبعًا أطروحتات الشباب وإشكالاتهم كافةً، بوضوح ومصارحة تامة، من خلال كفاءات تميز بالعلم والحس التربوي، تتبادل مع الشباب الحوار والنقاش بخطاب موازٍ يفهم مرحلتهم ومشاعرهم؛ تلافيًّا لغيب ماضٍ أحدث فراغًا، وعاد بتتائج سالبةٍ.

٢٨ - تجاوز المقررات والمبادرات والبرامج كافةً طرحها النظري، وشعاراتها الشكلية، وتكليفها غير المجدية إلى الفاعلية من خلال أثر إيجابي ملموس، يعكس الجدية، والمصداقية، وقوة المنظومة، وبخاصة ما يتعلق بإرساء السلم والأمن الدوليين، وإدانة أساليب الإبادة الجماعية، والتطهير العرقي، والتهجير القسري، والاتجار بالبشر، والإجهاض غير المشروع.

٢٩ - لا يُبرِّم شأنَ الأمة الإسلامية، ويتحدَّث باسمها في أمرها الدينِي، وكل ذي صلة به إلا علماؤها الراسخون في جمعِ كجمع مؤتمر هذه الوثيقة، وما امتازت به من بركة رحاب قبلتهم الجامعة، فالعملِ الديني والإنساني المشترك الهدف لمصلحة الجميع يلزم تشارك الجميع دون إقصاء أو عنصرية أو تمييز لأتباع دين أو عرق أو لون.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

صدرت في مكة المكرمة بجوار الكعبة المشرفة
عن مؤتمر «وثيقة مكة المكرمة»
ال المنعقد خلال الفترة ٢٢ - ٢٤ من شهر رمضان المبارك لعام ١٤٤٠ هـ
الموافق ٢٧ - ٢٩ من شهر مايو لعام ٢٠١٩ م



المحتوى	عناصر الدراسة
	اسم الوثيقة و تاريخها
	الأطراف المشاركة
	الأطراف الموقعة
	الدولة المستضيفة
	مفهوم الوثيقة
	أسباب صدور الوثيقة
	الأهداف الرئيسية للوثيقة
	أهمية الوثيقة
	المفاهيم الرئيسية الواردة في الوثيقة
	المبادئ الرئيسية للوثيقة
	النتائج المتوقعة من صدور الوثيقة والعمل بها
	التوصيات الواردة في الوثيقة
	المقترحات لتطبيق الوثيقة

فَهْرَسُ الْوَحْدَةِ



8

الْوَحْدَةُ التَّامَنَةُ (زايدُ هُوَيَّةٌ وَمَوَاقِفُ مَشْهُودَةٍ)

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: زَايْدُ وَالْمَرْأَةُ الإِمَارَاتِيَّةُ

الدَّرْسُ الثَّانِي: هُوَيَّتِي مَسْؤُولِيَّتِي



نواتج الوحدة الثامنة

- يتعزّف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الوحدة.
- يناقش أثر البيئة في تكوين شخصيّة المرأة الإماراتيّة قديماً.
- يعدد الأدوار التي لعبتها المرأة الإماراتيّة قبل الاتحاد.
- يثمن دور المرأة الإماراتيّة قبل الاتحاد.
- يستنتج العوامل الرئيسيّة التي أسهمت في التغيير الاجتماعيّ للمرأة بعد قيام الاتحاد.
- يميّز بين الأدوار التي تقوم بها المرأة الإماراتيّة بعد قيام الاتحاد.
- يناقش دور المرأة الإماراتيّة في مسيرة التنمية والبناء.
- يستخلص المناصب القياديّة البارزة للمرأة في حكومة دولة الإمارات العربيّة المتّحدة.
- يستنتج شروط المسؤوليّة.
- يعده صفات المسؤوليّة.
- يثمن أهميّة المسؤوليّة في حياة الفرد.
- يوضح مسؤوليّات الفرد في أسرته ومدرسته ووطنه.
- يصف دوره كفرد في المحافظة على الهوية الوطنيّة.
- يميّز بين أدوار المسؤوليّة.
- يناقش بشكل فاعل في نقاشات جماعيّة هادفة فاعلة حول موضوعات ذات صلة بموضوع الوحدة.
- يتبع طموح زايد يعشق الفضاء.

الفكرةُ الرئيسيَّةُ:

حظيَتِ المرأةُ الإماراتيَّةُ باحترامٍ كبيرٍ مِنْ قِبَلِ المجتمعِ الإماراتيِّ، امثلاً لتعاليمِ الدِّينِ الإسلاميِّ الَّذِي حفَظَ كرامَتها، وصانَ حقوقَها، ورفعَ مِنْ شأنِها؛ فهِيَ أَسَاسُ التَّربيةِ الأخلاقِيَّةِ، ومصنُعُ الرِّجالِ والأبطالِ، وصلاحُ المجتمعِ وبناؤُهُ.



مُخَطَّطاً الدَّرْسِ

أوَّلًا: دورُ المرأةِ في مجتمعِ الإماراتِ قدِيمًا

ثانيًا: دورُ المرأةِ في مجتمعِ الإماراتِ حديثًا

نوافِجُ التَّعلُّمِ:

- * يتعلَّمُ المفاهيمُ والمصطلحاتُ الواردةُ في الدَّرْسِ.
- * يناقِشُ آثرَ البيئةِ في تكوينِ شخصيَّةِ المرأةِ الإماراتيَّةِ قدِيمًا.
- * يعُدُّ الأدوارُ التي قامَتِ بها المرأةُ الإماراتيَّةُ قبلِ اتحادِ الإماراتِ.
- * يثمنُ دورَ المرأةِ الإماراتيَّةِ قبلِ اتحادِ الإماراتِ.
- * يستنتجُ العواملُ الرئيسيَّةُ التي أَسْهَمتَ في التَّغييرِ الاجتماعيِّ للمرأةِ بعدِ قيامِ اتحادِ الإماراتِ.
- * يميِّزُ بينَ الأدوارِ التي قامَتِ بها المرأةُ الإماراتيَّةُ بعدِ قيامِ اتحادِ الإماراتِ.
- * يناقِشُ دورَ المرأةِ الإماراتيَّةِ في مسيرةِ التنميةِ والبناءِ.
- * يستخلصُ المناصبُ القياديَّةُ البارزةُ للمرأةِ في حُكُومَةِ دُولَةِ الإماراتِ العربيَّةِ المُتَّحدَةِ.
- * يتبعُ طموحَ زايدٍ يعشقُ الفضاءَ.

المفاهيمُ والمصطلحاتُ:

- * الصحراءُ.
- * الكلُّ.
- * صناعةُ السُّلالِ.
- * التَّغْييرُ الاجتماعيِّ.
- * التنميةُ.
- * الجمعياتُ النسائيةُ.

قيمُ ومواطنةُ:

- * الصَّلابةُ.
- * قُوَّةُ التَّحملِ.
- * الصَّبرُ.
- * الاعتمادُ علىِ التَّفَقُّسِ.
- * المسؤوليَّةُ واتِّخاذُ القراراتِ.
- * التَّكافُلُ الاجتماعيِّ.
- * بناءُ الوطنِ.
- * العطاءُ.

أوّلاً: دور المرأة في مجتمع الإمارات قديماً:



حياة المرأة في الصحراء قديماً في الإمارات

نصحبُكم في رحلةٍ ليست ببعيدةٍ عن حياة أجدادكم أو آبائكم؛ لنتعرف حياة المرأة في عصر ما قبل النفط، وكيف تغلبت على الظروف المختلفة المحيطة بها في الصحراء قليلة الماء والطعام والكلأ (ما ترعاه الماشية من عشب أخضر)، وكيف استطاعت أن تتعاون مع غيرها، وتتكافف مع مجتمعها من أجل البقاء والعيش.

نجحت المرأة الإماراتية بفضل خبرتها في التكيف مع بيئتها الصحراوية التي أكسبتها الصلابة والصبر وقوّة التحمل والاعتماد على النفس.

لقد امتلكت المرأة الإماراتية طاقةً كبيرةً، وقدرةً هائلةً على التكيف مع مجتمعها، وأكسبتها العيش في الصحراء القدرة على القيام بمهام عديدة؛ فقد أدت كثيرةً من الأعمال في مجتمع الإمارات قبل قيام الاتحاد. وقامت بمجموعة متكاملة من الأدوار، سواءً أكان دورها زوجةً وأمًا وربة منزل في النظام الأسري، أو دورها كمنتجة في النظام الاقتصادي.

أدوات المرأة في المجتمع قديماً:

الدور القيادي للأسرة:

أخذت المرأة الإماراتية على عاتقها القيام بكثير من المهام التي تتصف بدرجة عالية من الأهمية، وتحمّلت مسؤولية كبيرةً: كانت تأخذ القرارات الخاصة في المنزل، واستقبال الضيوف، وتدريب الأطفال ورعايتهم أثناء غياب الزوج لمدة طويلة ساعياً وراء مصادر الرزق لمدة تزيد عن أربعة أشهر، تبدأ من رحيل الرجل إلى الغوص على اللؤلؤ حيث تتولى المرأة الرعاية التامة للعائلة داخل المنزل وخارجها.

أربطُ مع العلوم:



الصحراء مأوى لكائنات حيةٍ فريدة، فالنباتات والحيوانات والكائنات الدقيقة التي تعيش في الصحراء تتكيّف مع العوامل الحية، والعوامل غير الحية المتوافرة.

من سُنْعَ بِلَادِي أَتَعَلَّمُ

”حل لسانك وكل الناس خلائقك“

المعنى: الأسلوب الرّاقي الجميل في التعامل وطيب الخلق، يحبّ الناس فيك ويذبّهم إليك، يجعلهم لك أصدقاء وأحباباً.

الدّور الإنتاجي للمرأة داخل المنزل وخارجّه، مثلُ:



صناعاتٍ يدويةٍ كصناعةِ الحصيْر والسّجّاد والخيَام.



الغزل والحياكة.

جلب الماء من الآبارِ.



طحنِ الغلالِ.

تربيَةِ الحيواناتِ.



فلاحةِ الأرضِ، وسقيِ المزروعاتِ.



مفاهيمٌ ومصطلحاتٌ

- **السّلالُ:** شكلٌ من أشكالِ الخوص، وهي دائريَّةُ الشَّكْلِ، وعميقَةٌ تُستخدمُ لأغراضٍ عَدَّةٍ، منها: نقلِ التَّمَرِ.

الدّور التّعلّميُّ:

قامتِ المرأةُ الإماراتيَّةُ بتعليمِ أبنائِها القرآنَ الكريَمَ، وكيفيَّةُ أداءِ الصَّلاةِ، والمبادئِ الأساسيةِ في الحسابِ.

وأكسبتُهم الأخلاقَ الحميدةَ، ومبادئَ السَّنْعِ الإماراتيِّ الأصيلِ، ونشأتُهم تنشئةً اجتماعيةً حسنةً، وعلَّمتهُم آدابَ الحديثِ، وكيفيَّةَ احترامِ آدابِ المجالسِ.

هذهِ هيَ المرأةُ الإماراتيَّةُ في الماضيِ، ورغمَ عدمِ تعليمِها، فإنَّها كانتْ حكيمَةً قويَّةً، تقومُ بكلِّ الأعمالِ والأعباءِ المنزليَّةِ، فهيَ مثالٌ للعطاءِ وحسُنِ التَّصرُّفِ في مواجهةِ التَّحدِيَّاتِ، ومنْ حقِّها علينا أنْ ننظرَ لها نظرةً احترامٍ وتقديرٍ.



منْ سَنْعِ بِلَادِي أَتَعَلَّمُ

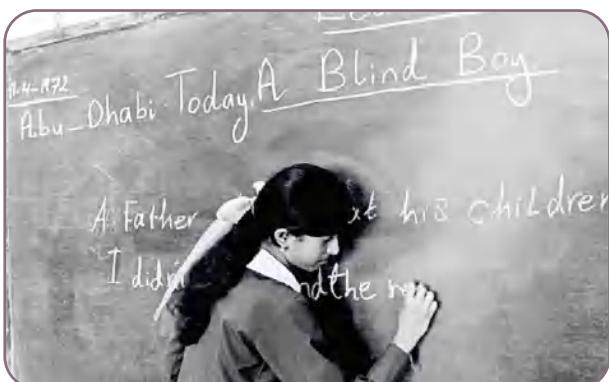
عندما كانتِ الأسرةُ تُعَذُّ ولِيمَةً تدعُو جميعَ الجيرانِ للغداءِ معهُمْ كأسرةٍ واحدةٍ.

حقِيقَةُ وطنِيَّةٌ



إنَّ المرأةَ هيَ المدرسةُ الأولى في بناءِ المجتمعِ.

ثانيًا: دور المرأة في مجتمع الإمارات حديثاً:



استطاعت المرأة الإماراتية بفضل ما جباهها الله به من عزيمة قوية أن تجتاز مراحل تاريخية مليئة بالتحديات والصعاب؛ فبعد أن تعلمت وشاركت في بناء الوطن جنباً إلى جنب مع الرجل، متسلحة بالعلم والإرادة، دخلت معرك الحياة؛ لتشارك في مناحي الحياة كافةً طبيبة في مستشفى، أو معلمة في مدرسة، أو مديره وموظفة في إحدى الوزارات والدوائر الحكومية والمحلية أو

المؤسسات العامة والخاصة، أو مذيعة في منبر من ملوك الإعلام والثقافة. ولا يختلف اثنان على أن واقع المرأة الإماراتية اليوم مختلف جذرياً عن نظيره قبل أربعة عقود من الزمان؛ بفضل التغيير الاجتماعي (عملية تحولية في بنية المجتمع تحدث تبدلاً في الوظائف والأدوار والقيم والأعراف) في البلاد.

بعد قيام الاتحاد دعم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -رحمه الله- المرأة، وأولاها عناية فائقة، إيماناً بدورها في بناء الوطن، وكان يقول دوماً: "إن ما تفعله دولة الاتحاد وتسعي لتحقيقه لبنيت الإمارات هو في الحقيقة تعويض عما فاتها، وتكريم للأمهات والجدات في شخصها، إنه واجب يلزمنا به الدين، وضرورة تفرضها طبيعة العصر، واحتياج تؤكد متطلبات التنمية" وتعرف التنمية بأنها: "مجموعة من الوسائل والطرائق التي تستخدم لتحسين مستوى الحياة في التواهي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛ لتسهم في التقدم. هدفها تغيير الواقع للوصول إلى واقع أفضل".

قوة الكلمة

رأي سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك (أم الإمارات) - حفظها الله - في موقف الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - من التغيير الاجتماعي:

"وقف منذ اليوم الأول لتولي سموه مسؤولية الحكم، مُناصرًا للتغيير الاجتماعي في البلاد تماشياً مع روح العصر، واستطاعت دولة الإمارات العربية المتحدة بقيادته أن تحقق النجاح في بناء مجتمع جديد لنساء الريف والبدو، وكان سموه يركّز على رفع مستوىوعي بأهمية التعليم والوعي الصحي الإنتاجي والثقافي".

حقيقة تاريخية



الملكة بلقيس ملكة سباً إحدى الملوك التي ظهرت في بلاد اليمن قديماً، وتعد من أقوى نساء عصرها، وحكيمة حكماء زمانها، تعرضت مملكتها لمواقف صعبة، ومحن شديدة، لكن رجاها عقليها، وسعة حكمتها، وغزاره فهمها، وحسن تفكيرها، وما تميزت به من كريم الخصال أسعفها.

دور المرأة في مسيرة التنمية والبناء في عهد الباقي المؤسس حتى الآن.

المشاركة السياسية وصنع القرار:

01

02

03

04

خوض المرأة الإماراتية عمارة الحياة السياسية.

مشاركة المرأة في المجلس الوطني الاتحادي، والمؤتمرات الدولية والإقليمية.

تولي المرأة الإماراتية أعلى المناصب في المجالات جميعها.

تمثيل الدولة في جميع المحافل الدولية والإقليمية.

انتخابات
المجلس
الوطني
الاتحادي
2019



تمكين المرأة الإماراتية في العمل البرلماني:

أعلنت اللجنة الوطنية للانتخابات أسماء الفائزين في انتخابات المجلس الوطني الاتحادي 2019م بدورته الرابعة وذلك بعد اختتام مراحل التصويت في الخامس من أكتوبر 2019م.

وكانت المحطة الأبرز في انتخابات المجلس الوطني الاتحادي، قرار صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة -حفظه الله- رفع نسبة تمثيل المرأة الإماراتية في المجلس الوطني الاتحادي إلى 50%， انطلاقاً من سعي

دولة الإمارات العربية المتحدة المستمرة لتمكين المرأة الإماراتية في مختلف المجالات، والتي شكلت

في هذه الدورة خاصة بعد قرار رئيس الدولة حضوراً كبيراً عزّز المكانة الريادية لدولة الإمارات في تمكين المرأة.



المشاركة السياسية وصنع القرار

تزداد نسبة تمثيل المرأة ومشاركتها في الحياة السياسية عاماً بعد عام؛ مما يدل على إيمان القيادة الرشيدة بدورها في المساهمة بفاعلية، وتعزيز التجربة البرلمانية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وهي دليل واضح على أن المرأة الإماراتية أصبحت شريكاً حقيقياً في الحياة السياسية من خلال الحصول على مقاعد داخل المجلس الوطني، والمساهمة في عملية صنع القرار.

"هي شريكة للرجل في عملية البناء بكل ما للمشاركة من معانٍ.. فالفتاة اليوم لم تُعِدْ أُسيرة دورها التقليدي داخل البيت؛ بل انفتحت أمامها آفاق أوسع، وأصبحت عضواً كاملاً في مجتمعها".
سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك (أم الإمارات) - حفظها الله.

اقتصادياً:

دخل بنى أمّة



«إن العلم هو أساس التقدّم والرقي، وإنّه حقّ لكلّ مواطن على هذه الأرض، وإنّ الدولة تسعى بكلّ جهودها من أجل رفعه وتطوره هذا الوطن».

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
رحمه الله.

دخول المرأة سوق العمل.

1

التملك وإدارة الأموال.

2

إدارة الأعمال والمشروعات.

3

اجتماعياً:

مساواة أجور النساء بالرجال في القطاع الخاص

حققت المرأة مستوى تعليمياً عالياً متسللاً بالثقافة والعلم والمعرفة.

1

تأسيس الجمعيات النسائية (هدفها التهوض بالمرأة وتمكينها وريادتها) في جميع إمارات الدولة.
(نالت سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم حرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" جائزة المرأة العربية للعمل الإنساني للعام 2020م بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة نتيجة قيادتها بنجاح لحملة (10) مليون وجبة في بداية أزمة كورونا).

2

حق الضمان الاجتماعي.

3

دخل المرسوم الاتحادي الذي أصدره صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة - حفظه الله - لسنة 2020م حيز التنفيذ اعتباراً من يوم الجمعة 25 سبتمبر 2020م الخاص بتنظيم علاقات العمل، الذي ينص على مساواة أجور النساء بالرجال في القطاع الخاص بالدولة، مما يؤكد اهتمام قيادتنا الحكيمية بتحقيق التوازن بين الجنسين في قطاعات الدولة كافة، وهو نهج ثابت وأولوية وطنية لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة إنطلاقاً من الحرص على ترسیخ مبدأ تكافؤ الفرص بين الجميع.

أمنياً:

مشاركة المرأة في حفظ الأمن
والاستقرار في ربوع الوطن (الشرطة -
القوى المسلحة).

1

المرأة الإماراتية عطاء بلا حدود.

2



قطاع الفضاء:

تعد ثقة القيادة الرشيدة في المرأة الإماراتية مصدر إلهام للإماراتيات العاملات في القطاعات الحيوية كافة لا سيما قطاع الفضاء ومبادر الأمل الذي تمثل نسبة الإناث فيه أكثر من (34%) من إجمالي الكوادر العاملة في التصميم والابتكار وتطوير التقنيات والبرمجيات، ما يؤكد الحرص على دعم مسيرة التطور المهني والعلمي للمرأة المواطنة، وتمكنها، علمًا بأن فريق إماراتي يضم أكثر من (150) مهندسًا وباحثًا وباحثة تدير مشروع استكشاف المريخ ومتابعة سير مسبار الأمل في مهمته في الوصول إلى المريخ عام 2021م تزامنًا مع مرور (50) عامًا على تأسيس دولة الإمارات، في رحلة يقطع خلالها أكثر من (600) مليون كيلومتر.

إستراتيجية تمكين المرأة:

في 8 مارس عام 2015م، أطلقت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك (أم الإمارات) - حفظها الله، رئيسة الاتحاد النسائي العام - حفظها الله - الإستراتيجية الوطنية لتمكين وريادة المرأة في دولة الإمارات العربية المتحدة 2015 - 2021م.

توفر الإستراتيجية الوطنية إطار عمل للقطاع الحكومي، والخاص، ومؤسسات المجتمع المدني لوضع خطط وبرامج عمل، تسهم في جعل دولة الإمارات في مصاف الدول الأكثر تقدماً في مجال تمكين المرأة وريادتها.

تضمن الإستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة 2015 - 2021م أربع أولويات أساسية هي:

- الحفاظ على استدامة الإنجازات التي تحققت للمرأة الإماراتية، والاستمرار في تحقيق المزيد من المكتسبات لها.
- الحفاظ على النسيج الاجتماعي، وتماسكه من خلال تكامل الأدوار بين الرجل والمرأة، لبناء مجتمع قوي ومتوازن قادر على مواكبة التغيرات المستجدة.
- توفير مقومات الحياة الكريمة والأمنة والرفاه الاجتماعي بأسس عالية الجودة للمرأة.

من قيمي

التَّسْلُحُ بِالْعِلْمِ، وَالْمَعْرِفَةِ، وَالتَّزَوُّدُ بِالْعِلُومِ الْمُفَيَّدَةِ؛ لِتَحْقِيقِ الْاِزْدَهَارِ وَالنَّمَاءِ فِي وَطَنِيِّ الْإِمَارَاتِ.

التطبيقاتُ



أولاً: الفهم والاستيعابُ:

أوضح المقصود بالمفاهيم والمصطلحات الآتية:

- صناعة السّلال:

- التنمية:

أفسر ما يأتي:

- كانت المرأة الإماراتية في الماضي - رغم عدم تعليمها - حكيمةً قويةً:

- زيادة نسبة مشاركة المرأة الإماراتية في الحياة السياسية:

ثانياً: مهارات التفكير:

أصنف أدوار المرأة في المجتمع قديماً وفقاً لما يناسبها في الجدول الآتي:

- الدور القيادي
- الدور التعليمي
- الدور الإنتاجي

الأدوار	المعطيات
	تعليم الأبناء القرآن الكريم
	الغزل والحياة
	اتخاذ القرارات الخاصة في المنزل

تابع/ التَّصْلِيبِيَّاتُ

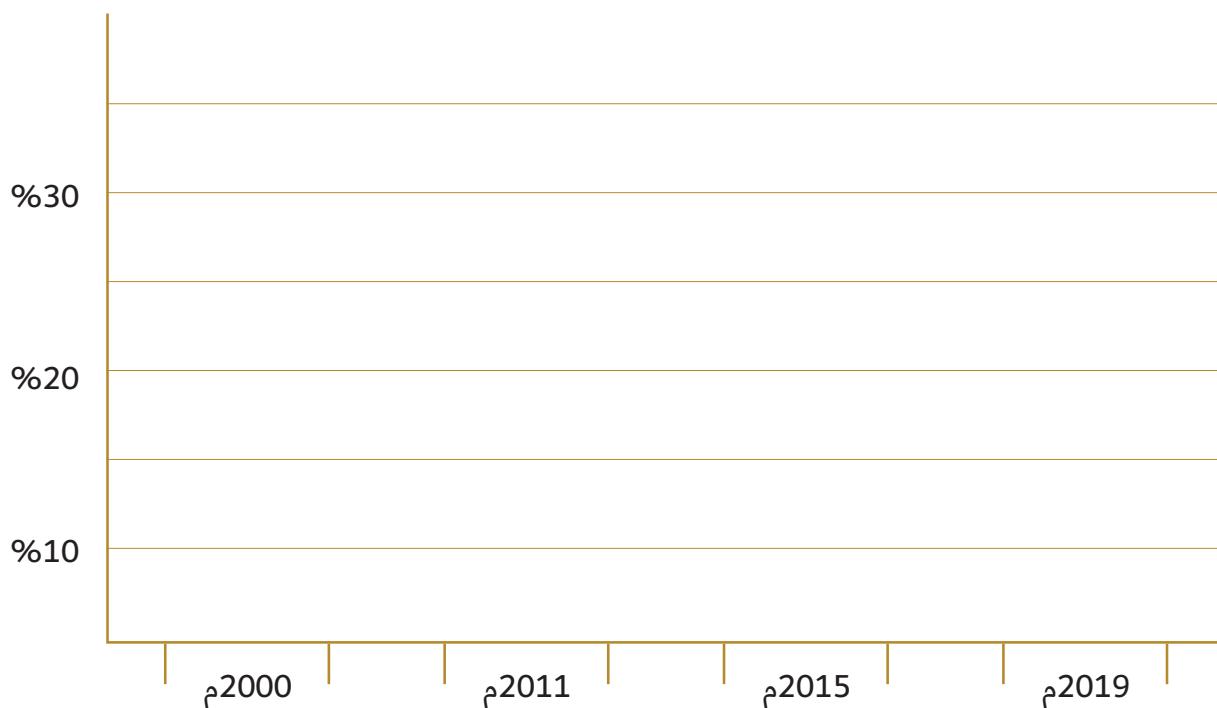


ثانيًا: مهارات التفكير:

أقارنُ بينَ أَعْمَالِ الْمَرْأَةِ فِي الْمَجَمِعِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا وَفقَ الْجَدْوَلِ الْآتِيِّ:

المرأةُ حديثاً	المرأةُ قدِيمًا

منْ خِلَالِ الْبَحْثِ، أَمْثَلُ بِيَانِيَّا نَسْبَةَ الْمُشَارِكَةِ السِّيَاسِيَّةِ لِلْمَرْأَةِ الإِمَارَاتِيَّةِ وَصَنَعَ الْقَرَارِ:



تابع / التَّطْبِيقَاتُ



ثالثاً: كُن مُبِدِعًا:

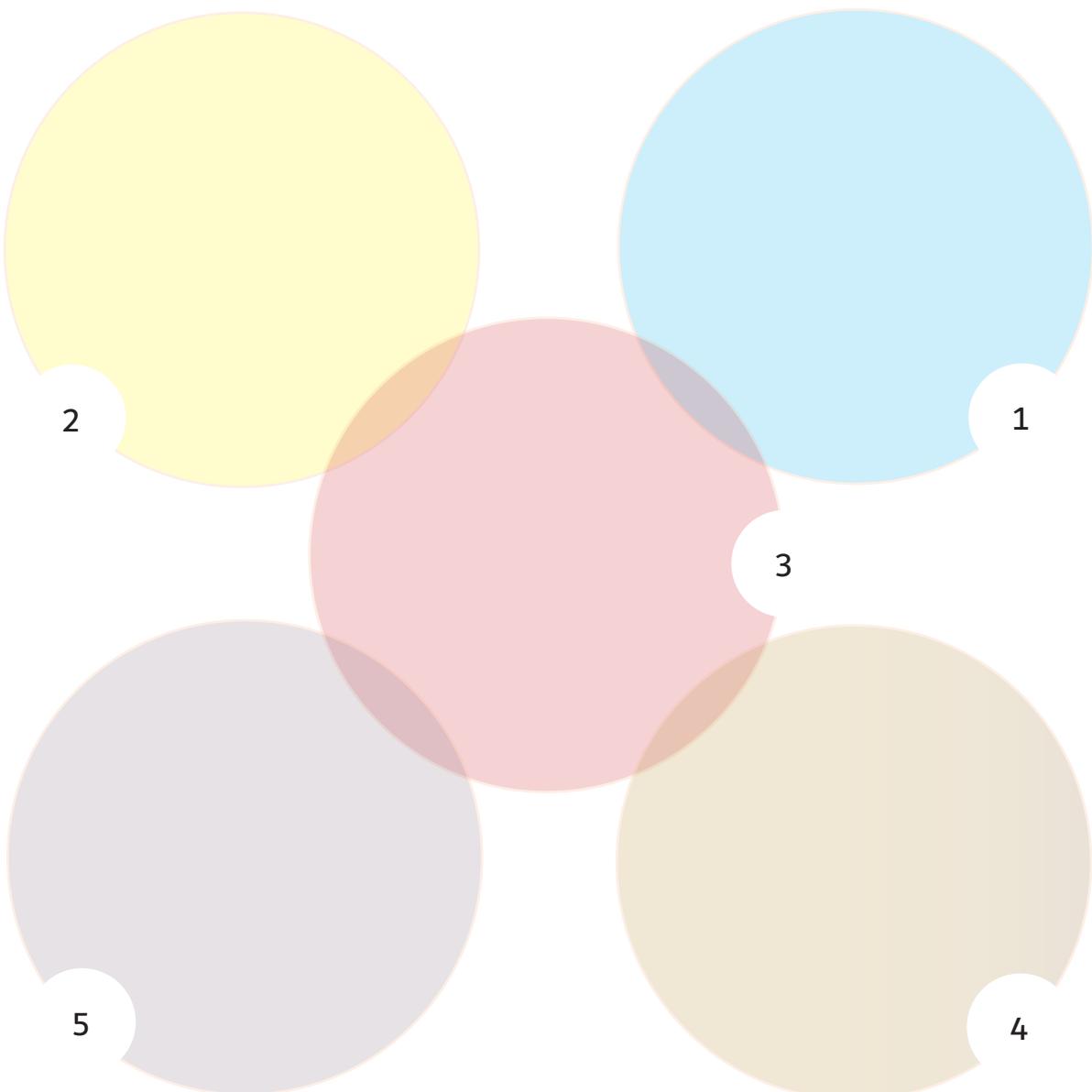
من وجهة نظري: أبني رأياً حول العبارة الآتية: ”نَحْنُ شَعْبٌ لَا نَخَافُ التَّغْيِيرَ.“

تابع/التطبيقاتُ



تابع/ثالثاً: كُنْ مُبدعًا:

أَسْتَخلُصُ الصِّفَاتِ الَّتِي اَكْتَسَبَتْهَا الْمَرْأَةُ الْإِمَارَاتِيَّةُ مِنْ بَيْئِهَا الصَّحْرَاوِيَّةِ:



الدّرُسُ الثَّانِي: هُويَّتِي مُسْؤُلِيَّتِي

الفكرة الرئيسيّة:

تُعَدُّ المسؤُلِيَّة أساس بناء المجتمع، ويُمكِّن تعليمُها والتَّدرُبُ عليها وممارستُها منْ الصَّغِيرِ، فتعلِيمُ الأبناء قِيمًا حيَايَيَّةً مِنْ شأنِهِ أَنْ يُعزِّزَ قيمَةَ المسؤُلِيَّةِ. إِنَّ المسؤُلِيَّةَ لِيُسْتَ بِالْأَمْرِ السَّهُلِ بِلْ تَأْتِي نَتِيجةً تَرْبِيَّةً وَإِيمَانٍ وَاسْتِعْدَادٍ وَشَعُورٍ وَمَمارِسَةً.



مُخْمَلُ الدَّرُسِ

أوَّلًا: التَّعرِيفُ وَالشُّروُطُ وَالْأَهمَيَّةُ

ثَانِيًّا: المسؤُلِيَّةُ وَأَدْوَارُهَا

نواتُجُ التَّعلِّمِ:

- * يتعرَّفُ المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدّرس.
- * يُسْتَنِجُ شروط المسؤُلِيَّةِ.
- * يعُدُّ صفات المسؤُلِيَّةِ.
- * يثْمَنُ أهميَّةَ المسؤُلِيَّةِ في حياة الفرد.
- * يوضِّحُ مسؤوليَّاتَ الفردِ في أسرته ومدرسته ووطنه.
- * يصفُ دوره كفردٍ في المحافظة على الهوية الوطنيَّةِ.
- * يميِّزُ بينَ أدوارِ المسؤُلِيَّةِ.
- * يشارِكُ في نقاشات جماعيَّةٍ هادفةً وفاعلةً حولَ موضوعات ذات صلة بموضوع الدّرسِ.

المفاهيم والمصطلحات:

- * المسؤُلِيَّةُ.
- * المسؤُلِيَّةُ الْأَخْلَاقِيَّةُ.
- * القانونُ.

قيمٌ ومواطنةً:

- * المسؤُلِيَّةُ
- * العملُ والاجتِهادُ.
- * الاحترامُ.
- * اتِّخاذُ القراراتِ.
- * الاعتمادُ على التَّفَسِّيرِ.



أولاً: المسوّليةُ التّعرِيفُ والشُروطُ والأهميّةُ:

المسؤليةُ التي يكتسبُها الفردُ ويمارسُها هي سرُّ تقدُّم الأمم، ونهضتها وأساسُ بنائِها، وهي تظهرُ في سلوكِ الفرد، وتمنحهُ شخصيّةً قويّةً، تميّزُهُ عن غيرِه، وتجعلُهُ واثقاً مِنْ نفسِهِ. فالمسؤوليّةُ واحدةٌ مِنْ أهمِ القيمِ التي تؤدي للنجاحِ في الحياةِ، وهي قرينةُ التَّكليفِ، وتعني أنْ يكونَ الشَّخصُ ملتزماً بأداءِ العملِ المُكلّفِ بِهِ على أكملِ وجْهِهِ.

المسؤوليّةُ أساسُ بناءِ المجتمعِ

أنواعُ المسؤوليّةِ:

المسؤوليّةُ أنواعُ عدّةٍ، منها:

3

2

1

المسؤوليّةُ الأخلاقيّة

هي تحمل نتائج كل ما يصدر عنه من تصратات وأفعال وهي مسؤلية نابعة من ضمير الإنسان.

المسؤوليّةُ الاجتماعيّة

هي التزام المرء بتطبيق قوانين المجتمع الذي يعيش فيه.

المسؤوليّةُ الدينية

هي التزام بأوامر الله والابتعاد عن نواهيه.

قوّةُ الكلمة

أمراً سيجعلناك أكثر حكمةً:

- الكتبُ التي تقرؤُها.
- الأشخاصُ الذين تلتقي بهم.

شروط المسؤولية:

1

- فهم طبيعة المهام التي تكلّف بها، وتأديتها بنجاح، واستبعاد العقبات التي تحول دون أدائها أداءً صحيحاً.

2

- التخطيط والتنظيم الجيد مهمان لتحمل المسؤولية، ومعيان على استمراريتها، وعلى كيفية أداء المهمة حتى تنجح.

3

- الممارسة الميدانية لها دور كبير في إعانتك على تحمل المسؤولية؛ ولكن تحمل المسؤولية، وتلتزم بها، لا بد من البدء بتحملها في البيت والمدرسة، ثم في المجتمع؛ وهذا يكسبك خبرة ميدانية تمكّنك من تحملها في أي وقتٍ ومكانٍ.

4

- الاستمرار في تحمل المسؤولية نتيجته نجاحك في حياتك.

5

- التقويم والمتابعة: إن الفرد الذي يقيّم نفسه، ويدفعها للأحسن يكون مسؤولاً عن نفسه، وعن عمله.

قوّة الكلمة

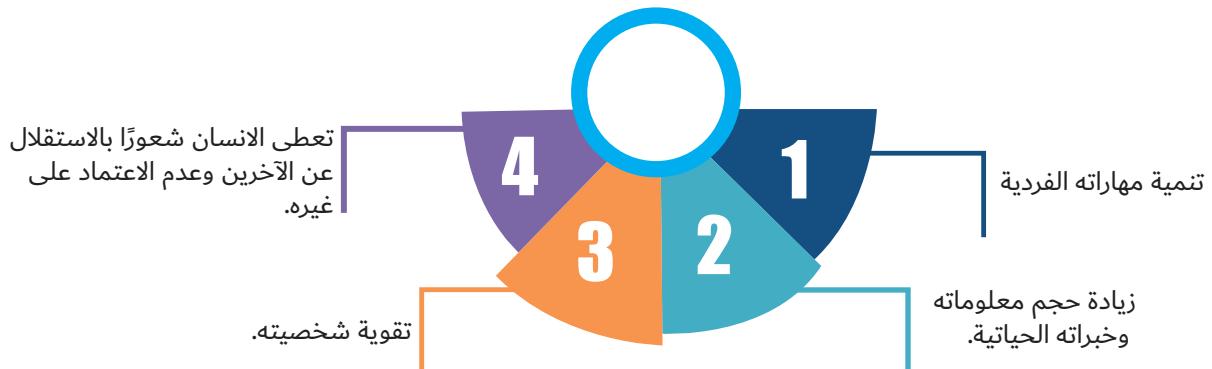


”خدمة الوطن والمجتمع مسؤولية مشتركة بين الحكومة والأفراد القادرين والقطاع الخاص.“

صاحب السموّ الشّيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله.

فوائد المسؤولية:

من أكثر ما قد يترك آثاراً إيجابيةً على حياة الفرد قدرته على تحمل المسؤولية، فمتن ما استطاع تحملها؛ فهذا يعني أنه سيبذل الجهد المطلوب؛ حتى يكون أهلاً لها؛ مما سيعود عليه وعلى مجتمعه بالعديد من الفوائد المتنوعة، منها:



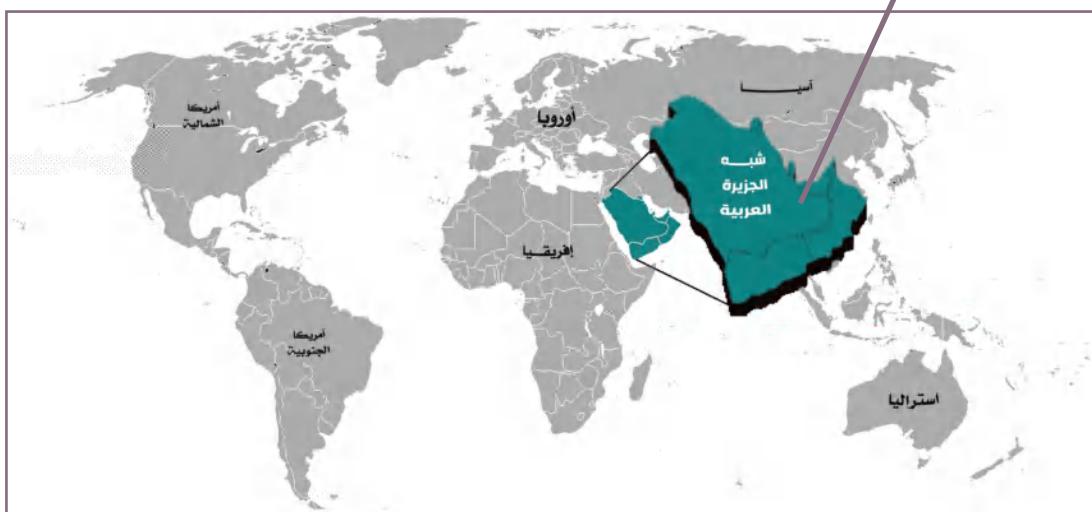
مُثْ فَكِيرِ قِيادَتِنَا



"المحافظة على سمعة دولة الإمارات العربية المتحدة في الخارج، وتمثلها على الوجه الذي يليق بمكانتها هي مسؤولية الجميع، وبشكلٍ خاص أبناءنا الدارسين".
صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - حفظة الله.

حَقِيقَةُ تَارِيخِيَّةٌ

زيد بن ثابت شخصية تاريخية مهمة، تحمل المسؤولية وعمراً (14) عاماً، عندما طلب إليه رسولنا الكريم -عليه الصلاة والسلام- تعلم اللغتين: العبرانية والسريانية، وتمكن خلال أسبوعين من التعلم، وأصبح كاتباً وقارئاً، يترجم للرسول -صلى الله عليه وسلم.



ثانيًا: المسؤولية وأدوارها:

عزيزي المتعلم أنت عماد المستقبل، والطلاقة المتقدمة لمسيرة إعادة البناء والتنمية، فلا بد من تشجيعك على تحمل المسؤولية الأسرية والمدرسية والمجتمعية، من أجل إكسابك تجربة وخبرات تهيئك للمستقبل، وفهم العالم الخارجي، والتعامل معه.

أولاً: المسؤولية تجاه أسرتك:

أنت فرد من أفراد أسرتك التي تعيش بينها، ولابد أن تكون مؤهلاً لتحمل المسؤولية إذا لزم الأمر. فتحمّل المسؤولية يعنيك على الاعتماد على نفسك، ووالدك سيطوران هذا الاستعداد لديك؛ حتى تؤدي مسؤولياتك بكفاءة عالية.



تحمّل المسؤولية في
بيتِك.

1

تنظيم غرفتك، وإعادة
ترتيب أثاثها بنفسك.

5

مساعدتك والديك في
أعمال المنزل، وأعباء
الحياة.

6

التعود على شراء احتياجاتك
من مصروفك الشخصي
يتبع لك الفرصة لمعرفة
تدبر أمورك في المستقبل
من ناحية مادية دون تفريط
أو إفراط.

2

تولى مسؤولية إخوتك
الصغار.

3

تنظيم جدولك الدراسية
يومياً، فنجاحك في المدرسة
مسؤولية شخصية، وليس
مسؤولية شخص آخر.

ثانيًا: مسؤوليتك تجاه مدرستك:



أربطُ مع العلومِ :



أعِرفُ دورِي

- أنا المسؤولُ الأوَّلُ عنْ تفُوقِي، بصرفِ النَّظرِ عنِ أيِّ صعوباتٍ أو ظروفٍ خارجيَّةٍ قدْ أواجهُها.
- أرُكَّزُ على دائرةِ التَّأثيرِ في الأمورِ التي أستطيعُ أنْ أغْيِرَ فيها؛ لأنَّهُ أَفضلُ.
- أستخدمُ لغَةَ المسؤوليَّةِ حينَ أخاطِبُ نفسيِّ، وأبتعدُ عنْ عباراتِ التَّنصلِ.

الاستخدامُ المستدامُ للبيئةِ هو استخدامُ المواردِ الصديقةِ للبيئةِ بمعدلٍ يسمحُ بتعويضها أو إعادةِ تدويرِها معَ الحفاظِ على السلامةِ البيئيَّةِ للغلافِ الحيويِّ على المدى الطويلِ، ويشملُ: المحافظةِ على المواردِ، والحدَّ منَ الكمَيَّةِ المستهلكَةِ منها، وإعادةِ تدويرِ المواردِ القابلةِ لذلكِ، والحفاظِ على الأنظمةِ البيئيَّةِ، وهذا يعُدُّ نوعاً من تحملِ المسؤوليَّةِ تجاهَ بيئتكِ.

ثالثاً: مسؤوليتك تجاه وطنك.

تعتمد الدولة عليك في تدعيم ركائزها الأساسية، والحفاظ على إنجازاتها؛ فأنت تسهم في بناء الدولة من خلال تحملك المسؤولية، واحترامك القوانين (القانون هو مجموعة من الأسس والقواعد التي تحكم المجتمع، وتعمل على تنظيمه، وتحدد حقوق الأفراد وواجباتهم في المجتمع). ومشاركتك في الخدمة الوطنية ستسمح لك بالحفاظ على سيادة الدولة وأمنها واستقرارها، وتعزيز مكانتها، وزيادة التلاحم بين الشعب والقيادة.

الحافظ على الممتلكات العامة باعتبارها ثروة وطنية للأجيال القادمة.

الالتزام بالقوانين والتقييد بها.

احترام عادات المجتمع وتقاليده، وعدم الخروج عن نطاقها.



من أهمّ الصّفاتِ الّتي تكتسبُها من ممارستِكِ المسؤوليَّة:



الخدمةُ الوطنيةُ

أصدرَ صاحبُ السّمْو الشّيخُ خليفةُ بنُ زايدِ آل نهيانَ، رئيسُ الدّولةِ - حفظُهُ اللهُ - القانونَ الاتحاديَّ رقم 6 لسنة 2014، بشأنِ الخدمةِ الوطنيةِ والاحتياطيةِ، وتأكيدًا على ما وردَ في المادّةِ 43 من دستورِ دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المُتّحدةِ والتي تنصُّ على (أنَّ الدّفاعَ عنِ الاتحادِ فرضٌ مقدُّسٌ على كلِّ مواطنٍ، وأداءُ الخدمةِ العسكريَّةِ شرفٌ للمواطنينَ يُنظَّمُهُ القانونُ).

ويرتكزُ قانونُ الخدمةِ على غرسِ وترسيخِ قيمِ الولاءِ والانتماءِ والتّضحيةِ في نفوسِ أبناءِ الوطنِ، وربطِ تلكِ القيمِ بالمبادئِ الصّحيحةِ لدينا، والتنشئةُ الوطنيَّةُ السليمةُ لمختلفِ الأجيالِ، وستعملُ هذهِ الخدمةُ على ترسیخِ هذهِ المبادئِ وتطویرِها، وفقَ أسسِ علميَّةٍ وتدريباتٍ عمليَّةٍ، والخدمةُ الوطنيةُ "هيَ خدمةٌ تجُبُّ على كلِّ منْ تقرَّرَ تجنيدُهُ لأدائِها في سبيلِ الوطنِ لمدةٍ زمنيَّةٍ محددةٍ وفقًا لِأحكامِ القانونِ".

التطبيقاتُ



أولاً: الفهم والاستيعاب:

أوضح المقصود بالمفاهيم والمصطلحات الآتية:

- المسؤولية:

• القانون:

• المسؤولية الأخلاقية:

ثانياً: مهارات التفكير:

أقارن بين المسؤولية الدينية، والمسؤولية الأخلاقية وفق الجدول الآتي:

المسؤولية الأخلاقية	المسؤولية الدينية

تابع/التطبيقاتُ



تابع/ثانياً: مهارات التفكير:

أَستكملُ بِياناتِ المخطّطِ الذهنيِّ الآتي:

المسؤوليَّةُ

فوائدُها

شروطُها

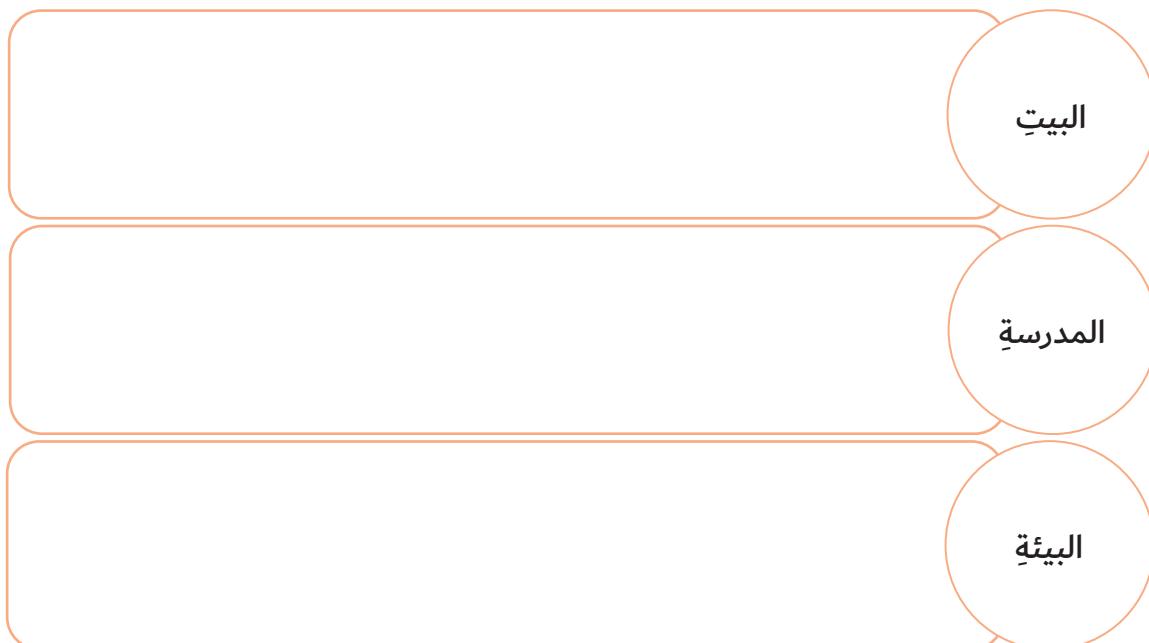
فوائدُها	شروطُها
----------	---------

تابع / التَّطْبِيقَاتُ

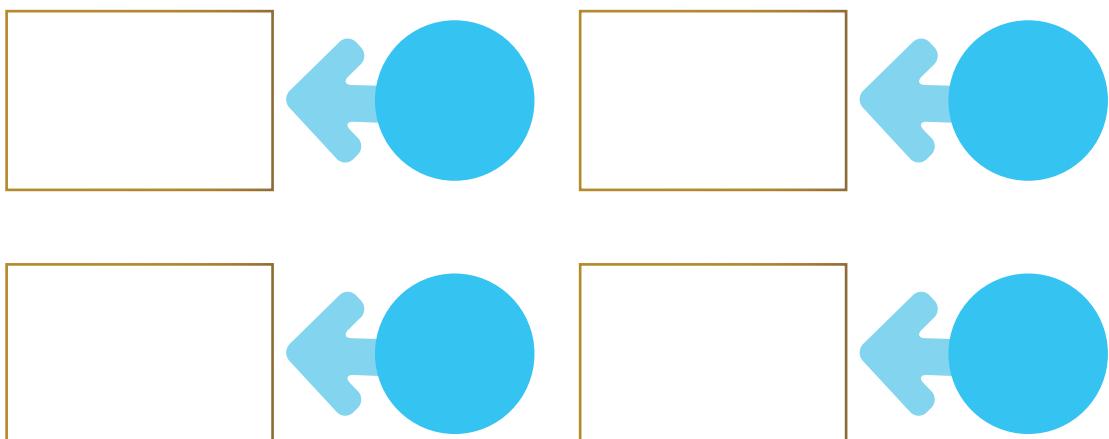


ثالثاً: كُن مُبِدِعًا:

أُسْجِلْ أَبْرَزَ مَسْؤُلِيَّاتِي الَّتِي أَمَارْسُهَا فِي:



أَسْتَخلُصْ أَبْرَزَ الصَّفَاتِ الَّتِي أَكْتَسِبُهَا مِنَ الْمَسْؤُلِيَّةِ وَفَقَ الشَّكَلِ الْأَتِيِّ:



المصطلح	التعريف
الزيادة الطبيعية للسكان	الفرق بين معدل المواليد ومعدل الوفيات.
الزيادة غير الطبيعية للسكان	الزيادة التاجمة عن هجرة السكان من دولة إلى أخرى.
التركيب العمري للسكان	توزيع السكان وفق فئات الأعمار المختلفة.
التركيب النوعي للسكان	نسبة عدد الذكور إلى نسبة عدد الإناث، ويعبر عنْه أحياناً بنسبة النوع، وتعني هذه النسبة عدد الذكور لكل مئة من الإناث.
الازدحام السكاني	ويقصد به ارتفاع عدد السكان في الكيلومتر المربع الواحد.
الأحياء العشوائية	هي مناطق سكنية غير منتظمة، بُنيت بدون ترخيص، ولا تتوافر فيها معايير الصحة والأمان العالمية.
البطالة	عدم توفر فرص عمل للقادرين عليه.
التركيب السكاني	الخصائص السكانية التي يمكن قياسها، مثل: العمر والنوع (الجنس) والحالة الاجتماعية وحجم الأسرة وتركيبها، والتركيب العمري والتوزيع للسكان، والتعليم وغيرها. (تختلف أعمار السكان في الوطن العربي).
علم التاريخ	علم وصفيٌّ تحليليٌّ، يبحث في نشأة الكون، وقيام الدول والحضارات، وذكر الواقع، وأسبابها، ومظاهر الحضارة، وأسباب انهايتها، وهو علم يعتمد على التجربة والاستفادة العلمية من الأحداث الماضية، ومقارنتها بالأحداث المعاصرة، الأمر الذي يساعد على استشراف المستقبل.
بيت الحكم	مكتبة كبيرة، ومركز للثقافة والفكر في العالم آنذاك، صُمت المكتبة قسماً لنسخ الكتب، وداراً لترجمتها إلى العربية.
المغول	قبائل همجية لا تعي معنى الحضارة، أو تقدّرها، نشأت في أوسط آسيا، واجتاحت الشرق.
الإقليم المداري	المنطقة الممتدة بين دائري عرض 8°-18° شمالي وجنوبياً.
ماجان	كلمة سوميرية تتكون من مقطعين: الأول (ما) ومعناها سفينة والثاني (جان) ومعناها صناع (أي صناع السفن).
الخليج	مُسطّح مائي كبير محاط باليابسة من ثلاثة جهات.
مبادرة القراءة	مبادرة أطلقها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة -حفظه الله- عام 2016م؛ لتشجيع ثقافة القراءة وترسيخها كسلوك مجتمعي عام، وخلق جيل مثقف.

التعريف	المصطلحات
نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاية في جميع مجالات التّشاط المُجتمعيّ، أو هو الاقتصاد الذي يشكّل فيه إنتاج المعرفة وتوزيعها واستخدامها، المحرك الرئيسي لعملية النّمو المستدام لخلق الثروة وفرص التّوظيف في كل المجالات، أي أنه يقوم على أساس إنتاج المعرفة (أي خلقها) واستخدام ثمارها وإنجازاتها.	الاقتصاد المعرفي
يُقصد بها عملية الابتكار والاكتشاف والاختراع أو الاكتساب لمعرفة معينة، ثم القيام باستخدامها ونشرها ثم تخزينها.	إنتاج المعرفة
هي باريس عاصمة فرنسا.	عاصمة النّور الغربيّة
يقصد بها متحف اللوفر أبوظبي الفني الذي أنشأ في جزيرة السعديات ليكون حلقة وصل بين الفن الشرقي والفن الغربي.	قبة النّور
تسمية أطلقها المؤرخون على المرحلة الانتقالية ما بين العصور الوسطى والعصور الحديثة من القرن الثالث عشر حتى القرن السادس عشر.	عصر النّهضة
التعاون بين نظامين مختلفين اختلافاً جذرياً في المجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والفكري يحقق الأمان والاستقرار والتقدّم والازدهار.	التعاون السّلمي
التّشاور والتّفاعل الثقافي بين الشعوب.	حوار الحضارات
منطقة جغرافية قاحلة تتميز بارتفاع درجات الحرارة وندرة الأمطار فيها (أقل من 25 ملم سنوياً)، وانعدام الحياة النباتية وقلة الحياة الحيوانية.	الصحراء
ما ترعاه الماشية من عشب أخضر.	الكلأ
السّلال شكل من أشكال الخوص، وهي دائريّة الشّكل، وعميقّة، تُستخدم لأغراض عدّة، منها: نقل التّمّر.	صناعة السّلال
عملية تحولية في بنية المجتمع تحدث تبدلاً في الوظائف والأدوار والقيم والأعراف.	التغيير الاجتماعي
مجموعة من الوسائل والطريقـات التي تُستخدم لتحسين مستوى الحياة في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛ لتسهـم في التقدـم. هـدفـها تغيـير الواقع للوصـول إلى واقـع أفضـل.	التنمية
هدفـها النـهوض بالمرأـة وتمـكـينـها وريـادـتها، في جـمـيع إـمـارـات الدـوـلـة	الجمعـيات النـسـائـيـة
أن يكون الشخص ملتزمـاً بـأداء العمل المـكـافـي بهـ على أـكـمل وجـهـهـ.	المسؤولـيـة
هي تحـمـل نـتـائـج كـل ما يـصـدر عنـه من تـصـرـفات وأـفـعـال وـهـي مـسـؤـولـيـة نـابـعـة من ضـمـيرـ الإنسـانـ.	المسؤولـيـة الأخـلاقـيـة
ـ هو مـجمـوعـة من الأـسـسـ والـقوـاعـدـ التي تحـكـمـ المجتمعـ، وـتـعـمـلـ على تنـظـيمـهـ، وـتـحدـدـ حقوقـ الأـفـرـادـ وـوـاجـبـاتـهـمـ فيـ المجـتمـعـ.	القانون

طموح زايد

(ثمانية أيام في الفضاء)

الدراسات الاجتماعية والتربيـة الوطنية



المحتويات

130 -----	من هنا تبدأ قصة انطلاق الإمارات نحو الفضاء
131 -----	أولاً: "طموح زايد يعشق الفضاء"
131 -----	ثانياً: الاستراتيجية الوطنية لقطاع الفضاء
132 -----	ثالثاً: برنامج الإمارات الوطني للفضاء
133 -----	رابعاً: مراحل اختيار أول مجموعة من رواد الفضاء الإماراتيين
137 -----	بداية تحقيق طموح زايد والاستعداد للرحلة
138 -----	أولاً: مهام رائد الفضاء خلال الثمانية أيام
142 -----	ثانياً: يوم الانطلاق
152 -----	هبوط هزاع المنصوري على سطح الأرض
157 -----	أولاً: قيادتنا الحكيمة ومتابعة استثنائية للحدث التاريخي
162 -----	ثانياً: قيم التسامح والتعايش في محطة الفضاء الدولية
165 -----	أبرز نتائج رحلة الإمارات للفضاء



من هنا تبدأ قصة انطلاق الإمارات نحو الفضاء



الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - كان مهتماً ب مجال الفضاء بشكل كبير، وتقديرًا منه لأهمية العلم وأصحاب الإنجازات والإيمان بدورهم في تطور الشعوب والمجتمعات، استقبل عام 1974م الدكتور فاروق الباز الذي كان يعمل مديرًا للمتحف الأميركي الوطني لرحلات الفضاء آنذاك، ومعه رائد الفضاء الأميركي (جيمس إروين)، أحد رواد الفضاء

الأميركيين الذين قاموا برحلات إلى القمر وأول هبوط بشري على سطحه عام 1971م أثناء برنامج أبولو، حيث بعث هذا اللقاء العديد من الرسائل المهمة التي عكست رؤية القيادة وطموح زايد - طيب الله ثراه، وبعد ذلك بستين عام 1976م استقبل الشيخ زايد - رحمه الله - وفد رجال الفضاء الأميركي الذي ضم ثلاثة رواد فضاء أمريكيين والدكتور فاروق الباز، الذين زاروا أبوظبي بدعوة من حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، وأثنى الشيخ زايد - رحمه الله - على إنجازات وكالة ناسا للفضاء، وما

حققه رواد الفضاء الأميركيون، ووجه كلمة إلى رواد الفضاء الزائرين قائلاً لهم:

"إن ما توصلتم إليه من اكتشافات علمية يبشر بمستقبل طيب للعلم والعلماء وللبشرية أيضًا، فلا شك أن العلماء سيستفيدون من إنجازاتكم وخبراتكم في تجاربهم ودراساتهم وأبحاثهم العلمية التي يقومون بها لخدمة الإنسان والإنسانية، كالطب والعلوم الأخرى، إنكم بعملكم هذا قد مهدتم الطريق لغيركم من العلماء والرواد للوصول ومعرفة ما لم يتمكنوا من معرفته".



أولاً: طموح زايد يعانق الفضاء

"حلم زايد يتحقق"

أهدي رواد الفضاء للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - صورة للفضاء الخارجي وفيها علم الدولة، كان - رحمه الله - يتمتعن في الصورة بكل اهتمام وهو يدرك تماماً أن يوماً ما سيحمل أبناء دولة الإمارات بسواعدهم علم الدولة إلى الفضاء، واليوم - بعد أربعة عقود من الزمن - تحقق ذلك الحلم.

وخلال السنوات القادمة سيحمل مسبار إماراتي راية الدولة إلى المريخ، وبقيادة فريق عمل إماراتي أيضاً، وحلم آخر سيتحقق.

من يقرأ ويتمعن اليوم في الحوار الذي دار بين الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - ورواد الفضاء الأميركيين آنذاك، يدرك تماماً أن لزايد نظرة شمولية وفكراً نيراً وبعد نظر، وأنه حاكم يملك نظرة ثاقبة تجاه العلم والمعرفة وبناء الإنسان كان - رحمه الله - مهتماً بمجال الفضاء بشكل كبير، حيث وجه الوفد لزيارة عدد من مدارس أبوظبي، حيث قام الرواد بزيارة لثانوية أبوظبي والمدرسة الأمريكية والتقدوا بطلابها، الذين تلقوا شرحاً وافياً حول اكتشاف الفضاء ومعرفة أسراره، وأهمية ذلك للبشرية مستقبلاً، وقد بعث هذا اللقاء العديد من الرسائل المهمة التي عكست طموح زايد ورؤيته الحكيمية التي أكدت على أهمية تقدير العلم وأصحاب الإنجازات والإيمان بدورهم في تطور الشعوب والمجتمعات.

ومن يقرأ التاريخ يدرك أن مشروع وكالة الفضاء الإماراتية عمره (44) عاماً، وفي تحدٍ جديد مع الزمن، جاء إعلان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - عن إنشاء وكالة الفضاء الإماراتية، وبدء العمل على مشروع لإرسال أول مسبار عربي وإسلامي إلى كوكب المريخ بقيادة فريق عمل إماراتي في رحلة استكشافية علمية تصل الكوكب الأحمر خلال السنوات السبع المقبلة، لتدخل الدولة بهذا الإعلان التاريخي وبشكل رسمي السباق العالمي لاستكشاف الفضاء الخارجي وسبر أغواره.

ثانياً: الاستراتيجية الوطنية لقطاع الفضاء

تسعى دولة الإمارات العربية المتحدة لتكون من بين أفضل البلدان على مستوى العالم بحلول الذكرى السنوية الخمسين للاتحاد. وكمجزء من هذه الرحلة الطموحة، تبذل دولة الإمارات العربية المتحدة جهوداً حثيثة وبناءً للانتقال بشكل متتسارع نحو بناء اقتصاد قائم على المعرفة، يركز على الابتكار حيث يلعب قطاع الفضاء فيه دوراً هاماً، باعتباره أحد القطاعات السبعة ذات الأولوية من ناحية الابتكار.

ويبرز هذا الالتزام في الإستراتيجية الوطنية التي تتبعها دولة الإمارات العربية المتحدة؛ لدفع مسيرة الدولة نحو تحقيق أهدافها الطموحة المحددة في وثيقة السياسة والإستراتيجية الوطنية للابتكار، فضلاً عن رؤية الإمارات 2021.

ثالثاً: برنامج الإمارات الوطني للفضاء

أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله - وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ولي عهد أبوظبي - حفظه الله - في شهر أبريل من عام 2017م عن إطلاق برنامج الإمارات لرواد الفضاء وهو برنامج وطني مستدام، والذي يتضمن إعداد



رواد فضاء إماراتيين، وخطوة لمئة عام تهدف إلى الوصول بمسار «الأمل الإماراتي» إلى كوكب المريخ في عام 2021م، تزامناً مع الذكرى الخمسين لقيام دولة الإمارات العربية المتحدة، وبناء أول مستوطنة بشرية على الكوكب الأحمر بحلول 2017م.

بدأ فريق اختيار الرواد في «مركز محمد بن راشد للفضاء» بالعمل لاختيار أول مجموعة رواد فضاء إماراتيين. وأول مهمة تدرج تحت البرنامج هي إرسال أول رائد فضاء إماراتي عربي لمحطة الفضاء الدولية. دشنت دولة الإمارات العربية المتحدة مهمتها التاريخية إلى محطة الفضاء الدولية عبر شباب كانوا عند حسن الظن وأهلاً للعزם والثقة، حاملين معهم آمال وطموحات وطن، يمضي قدماً برؤية قيادته الرشيدة، لتحقيق الإنجاز تلو الإنجاز، وتبواً مقعد الريادة العالمية في مختلف المجالات، مسطرين بذلك قصة نجاح باهرة في مسيرة دولتهم.



أهداف برنامج الإمارات لرواد الفضاء:

- تطوير أول مجموعة من رواد الفضاء الإماراتيين.
- إرسال رواد الفضاء الإماراتيين للفضاء للقيام بمهام علمية.
- تعزيز ثقافة البحث العلمي في دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال إلهام الأجيال الجديدة.
- وضع بصمة لدولة الإمارات العربية المتحدة في الخارطة العالمية للرحلات المأهولة للفضاء.
- دعم رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة لبناء اقتصاد مبني على المعرفة.

رابعاً: مراحل اختيار أول مجموعة من رواد الفضاء الإماراتيين



تم وضع خطة لاختيار أول مجموعة من رواد الفضاء الإماراتيين، حسب المعايير والمواصفات الدولية، حسب المراحل الآتية: فتح باب التقديم للبرنامج الكترونياً في ديسمبر 2017م.

إغفال باب التقديم للبرنامج في شهر مارس 2018م حيث وصل عدد المتقدمين إلى (4022) كان منهم أطباء، طيارين، مهندسين، علماء، عسكريين، ومن مجالات (STEM) المختلفة. وكان أكبر المتقدمين سنًا (67) عاماً، وأصغرهم شابة عمرها (17) عاماً. تصفية المتقدمين جميعاً حسب المتطلبات الأولية لاختيار الرواد وتقليل العدد إلى (587).

تقييم (587) مرشح للبرنامج عن طريق خوضهم لاختبارات ذهنية ونفسية أولية عن طريق اختبار إلكتروني وتم اختيار أفضل (95) متقدم منهم.

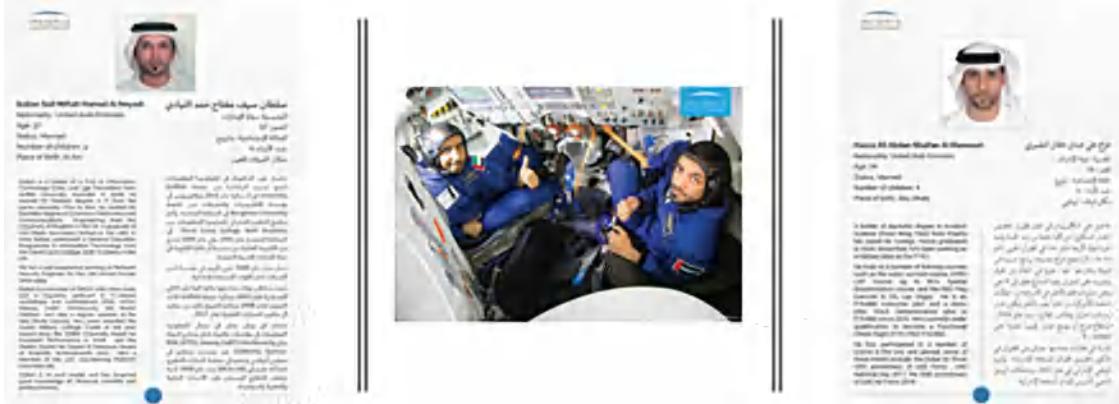
وضع الـ (95) متقدم تحت الاختبارات الطبية والنفسية الأساسية لتقدير جاهزيتهم بدنياً ونفسياً، حيث أن بيئه الفضاء تعتبر قاسية وتحتاج جاهزية بدنية عالية، وأيضاً تحتاج أشخاص يمتلكون القدرة على التكيف فيها مع أشخاص من مختلف الثقافات والدول والتعامل معهم بكل مهنية. ترشيح الـ (39) متقدم الذين اجتازوا الاختبارات الطبية والنفسية الأساسية للمقابلات الأولية مع فريق الاختيار ومهندسين وعلماء من «مركز محمد بن راشد للفضاء»؛ للتعرف عليهم وتقدير إمكاناتهم والمعرفة العلمية.

إرسال أفضل (18) متقدم إلى المقابلات النهائية مع قيادات في المركز وخبراء اختيار رواد الفضاء من ناسا.

ترشيح أفضل (9) متقدمين للبرنامج للذهاب إلى جمهورية روسيا الاتحادية، وبالتحديد مقر وكالة الفضاء الروسية (Roscosmos)؛ لخوضهم الاختبارات الطبية والنفسية المتقدمة والنهائية، والتي شملت اختبارات جهاز الطرد المركزي واختبار غرفة الضغط، وغيرها من الفحوصات؛ لاختبار إجهاد القلب وأجزاء أخرى من الجسم.



الإعلان في سبتمبر 2018م عن أول رائد فضاء إماراتي (هزاع المنصوري وسلطان النعيمي) حيث بدأت التدريبات لأول مهمة في مركز التدريب التابع لوكالة الفضاء الروسية (Roscosmos).



أول رائد فضاء إماراتي

أول مهمة كانت لمحطة الفضاء الدولية بالتعاون مع وكالة الفضاء الروسية، حيث كان الانطلاق في 25 سبتمبر 2019م (واستغرقت 8 ليال)، والعودة في تاريخ 3 أكتوبر 2019م. وتم اختيار هزاع المنصوري من ضمن الفريق الأساسي للمهمة وسلطان النعيمي للفريق البديل للمهمة الذين أكملوا أكثر من (90) دورة تدريبية، وعدد ساعاتهما (1400)، معظمها في جمهورية روسيا الاتحادية، وبعضها في وكالة الفضاء الأمريكية، ووكالة الفضاء الأوروبية (ESA)، ووكالة الفضاء اليابانية (JAXA)، وأيضاً في دولة الإمارات العربية المتحدة.





هزاع المنصوري أول رائد فضاء إماراتي

أول رائد فضاء إماراتي، ضمن برنامج الإمارات لرواد الفضاء الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة وحاكم دبي، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة - حفظه الله في عام 2017م، بهدف تدريب وإعداد فريق من رواد الفضاء الإماراتيين وإرسالهم إلى الفضاء للقيام بمهام فريق من رواد الفضاء الإماراتيين وإرسالهم إلى الفضاء للقيام بمهام علمية مختلفة.

ولد هزاع المنصوري في 13 ديسمبر 1983م في منطقة الوثبة في أبوظبي، كان هزاع في طفولته يحب الاستكشاف، وكان شغوفاً بمطالعة النجوم والشهب في الليالي المظلمة في صحراء ليوا بعيداً عن أضواء المدينة حيث أمضى طفولته. كان يحلم بأن الطائرات ورحلات الفضاء.

حصل على شهادة الثانوية العامة من مدرسة الصديق الحكومية للبنين، في ليوا في منطقة الظفرة قاده شغفه للفضاء وحبه لخدمة وطنه إلى الالتحاق بالقوات المسلحة ليصبح طياراً حربياً. تخرج من كلية زايد الجوية واستطاع هزّاع بفضل تفوقه أن يصبح من أبرز طياري مقاتلات أف (16).

شارك في مناورات عسكرية وعروض استعراضية منها الذكرى الخمسين للقوات المسلحة الإماراتية اليوم الوطني الإماراتي عام 2017م.

- هزاع المنصوري يصل إلى الأرض اليوم بعد 8 أيام من العيش في «المحطة الدولية»

أول رائد فضاء إماراتي خريج مدرسة حكومية



فراع المنصوري طالب بدعم المناهج المدرسية بموضوعات تحفيز الطلبة على دراسة الفضاء.

أمين الجمال - ذي

الوطني في الدورة التي تدرس علوم الفحص
وسيخادر التصويت مخطة
الفحص الاولى على حتى مرحلة
الفحص الروسية «سوبر لم اس
[12]»، التي متوجه إلى الأرض اليونان
عند الساعة 11:35 صباحاً، ومن
الملوّق عن تهويث في كاراستان بعد
الساعة 2:59 عصراً بتوقيت الولايات
[التفاصيل، ص 06-05]



سلطان النيادي أول رائد فضاء إماراتي (احتياطي)
هو أحد أول رائد فضاء إماراتيين، ضمن برنامج الإمارات لرواد الفضاء.
ولد سلطان النيادي في قرية أم غافة، التابعة لمدينة العين في دولة الإمارات العربية المتحدة.
تلقي تعليمه في مدرسة أم غافة الابتدائية للبنين ومدرسة أم غافة الثانوية.
عمل والده كمدرب في سلاح الجو الإماراتي.
في طفولته، اعتاد سلطان أن يراقب النجوم والقمر في الليل وكان يحلم بأن يكون رائد فضاء عندما يكبر.
بعد إتمامه المدرسة الثانوية، التحق سلطان بالقوات المسلحة الإماراتية، ثم ذهب إلى بريطانيا للالتحاق بجامعة (برايتون)
حيث حصل على درجة البكالوريوس (مع مرتبة الشرف) في هندسة الإلكترونيات والاتصالات في عام 2004.

في عام 2008م، ذهب سلطان إلى أستراليا حيث حصل على درجة الماجستير في أمن المعلومات والشبكات من جامعة (جريفيث)، ثم ذهب مرة أخرى في عام 2011م حيث حصل على درجة الدكتوراه في تكنولوجيا (منع تسرب البيانات) من نفس الجامعة.
خدم في القوات المسلحة الإماراتية كمهندس أمن شبكات، وقد اهتم بـ تميزه إلى المشاركة في مؤتمرات دولية وتقديم أبحاث عدّة في مجال عمله.



بداية تحقيق طموح زايد والاستعداد للرحلة



طاقم الرحلة يقضيان فترة الحجز الصحي قبل الانطلاق

تُعد المرحلة التي سبقت الانطلاق إلى المحطة الدولية، عاملاً مهمّاً، في نجاح رحلات الفضاء بشكل عام حيث تم المحافظة على سلامة طواقم رواد الفضاء - الأساسية والبديلة - خلال فترة الحجز الصحي لمدة أسبوعين في بيئة نظيفة؛ لتجنب إصابتهم بأي أمراض قبيل الانطلاق في رحلتهم إلى المحطة الدولية من قاعدة (بايكونور كوزمودروم) الفضائية في (казاخستان)، على أن تكون العودة في الرابع من أكتوبر على متن المركبة "سويفز إم إس 12".

وفي تلك الفترة من العزل الصحي، يكون طاقم الرحلة الأساسي - والبديل - في موقع ينعدم فيه الاحتكاك مع العالم الخارجي.

أبرم «مركز محمد بن راشد للفضاء» شراكات واتفاقات تعاون بين مع جهات ومؤسسات محلية واتحادية، من مختلف المجالات، لتكون جزءاً من الحدث، منها شراكة مع

«جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية»، إذ اختار المركز من خلال الجامعة الطبيبة الإماراتية حنان السويدي «كطبيب رواد الفضاء»، في مهمة انطلاق أول رائد فضاء إماراتي، كذلك تعاون المركز مع «مؤسسة الإمارات»، التي تدعم جيل الشباب وتلهمهم لتطوير قدراتهم، وتعاون مع «جمعية الإمارات لهواة اللاسلكي» للتواصل مع هنّاء من خلال الراديو اللاسلكي.

بدأت الرحلة من محطة (بايكونور) الفضائية في (казاخستان)، يوم 25 سبتمبر، عند الساعة الخامسة

(57) دقيقة مساءً بتوقيت الإمارات، ووصلت عند منتصف الليل، أما فتح بوابة المركبة للدخول إلى محطة الفضاء الدولية، فكان بعد ساعتين من التحام المركبة، وذلك للتأكد من إجراءات السلامة.

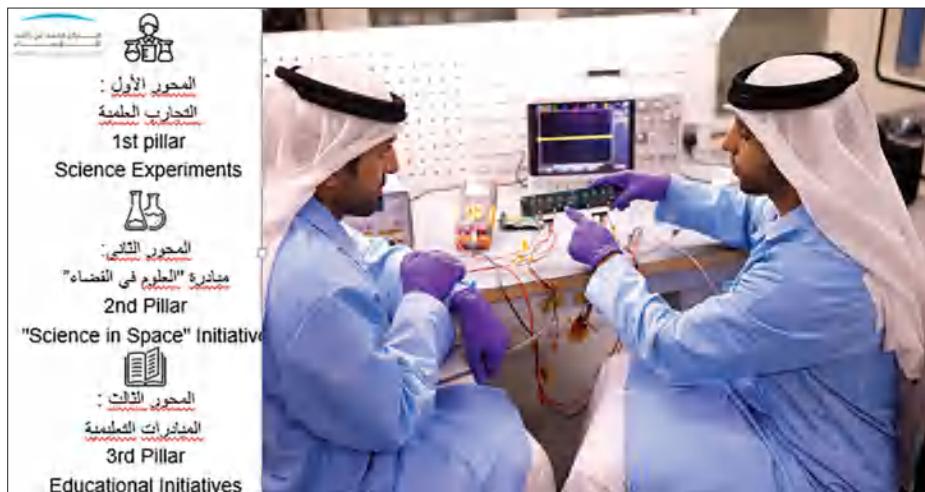
Flight information	
معلومات رحلة هنّاء المنصوري	
• Operator :	ROSCOSMOS روزكوزموس
• Spacecraft :	المركبة الفضائية Soyuz MS 15 Soyuz MS 15
• Rocket :	Soyuz FG سويفز إف جي
• Launch date :	25/09/2019
• Launch site :	Baikonur, Kazakhstan بايكونور - كازاخستان
• Duration :	6 hrs. to the ISS رحلة الذهاب ست ساعات 4 hrs. back to Earth رحلة ال归途 ثلاثة ساعات



أولاً: مهام رائد الفضاء خلال الثمانية أيام

مهمة هزاع المنصوري خلال الثمانية أيام شملت تجارب علمية وتعليمية، وقسمت لثلاث محاور أساسية:

المحور الأول: التجارب العلمية، والتي تم تحديدها بالتعاون مع شركاء عالميين وهم: وكالة ناسا (NASA)، وكالة الفضاء الأوروبية (ESA)، وكالة الفضاء الروسية (Roscosmos). بلغ عدد التجارب العلمية لمهمة هزاع (16) تجربة علمية قبل وأثناء وبعد المهمة (ستة منها كانت على متن المحطة)، تشمل تجارب فيزيائية وبيولوجية وكيميائية، في بيئة منعدمة الجاذبية نسبياً؛ وذلك لدراسة تفاعل المؤشرات الحيوية لجسم الإنسان داخل المحطة مقارنة بالتجارب التي أجريت على الأرض، وهي ستكون المرة الأولى التي يتم فيها هذا النوع من الأبحاث على شخص من المنطقة العربية. بيانات هذه التجارب تساعد الباحثين والعلماء لمعرفة ما هي التغيرات التي تطرأ على جسم الإنسان في بيئة الجاذبية الصغرى وهل بيئة رائد الفضاء لها تأثير على تلك المعطيات والتي تساهم في أبحاث إمكانية عيش الإنسان في الفضاء الخارجي والكوكب الأخرى. ساهمت أبحاث التجارب العلمية وتطوير تقنيات محطة الفضاء الدولية في تطوير القطاعات الأخرى على الأرض مثل: الطب، التعليم، العسكرية، والقطاع التقني لذلك حرص «مركز محمد بن راشد للفضاء» على أن تكون مهمة دولة الإمارات العربية المتحدة لمحطة الفضاء الدولية مليئة بالتجارب والأبحاث العلمية حتى تساهم في الخدمة البشرية.



تضمنت التجارب العلمية دراسة نظام القلب والأوعية الدموية، وحركة تدفق الدم المركزية، وتأثير رحلة الفضاء على طاقة انقباضات القلب.

وفي تجربة أخرى، تمت دراسة مؤشرات حالة العظام، وتكون الجسم، وتنظيم الغدد الصماء في رواد الفضاء قبل وأثناء وبعد الرحلة على المدى القصير، إضافة إلى تأثير الغذاء على العظام.

إضافة إلى ذلك، تمت دراسة آليات العمل وكفاءة مختلف التدابير المضادة ضد الاضطرابات في النشاط الحركي لرائد الفضاء في ظروف الطيران الفضائي، ودراسة تأثير الجاذبية الصغرى على نمو الخلايا والكائنات الدقيقة والجينات.

وتمت خلال (8) أيام قضاها أول رائد فضاء إماراتي على متن محطة الفضاء الدولية، دراسة التصور وإدراك الوقت، باستخدام نظارات (VR)، وتمارين معدة مسبقاً لقياس مدى إدراك الوقت وسرعته في الفضاء، مقارنة بالإدراك والتصور على سطح الأرض.

ومن بين التجارب أيضاً، جرى التحقق من سلوك السوائل تحت الجاذبية الصغرى، على مرحلتين، تناولت المرحلة الأولى من التجربة، المسائل التكنولوجية المتعلقة بقلة السوائل أثناء مناورات الأقمار الصناعية. فيما ساعدت المرحلة الثانية، على ملاحظة اضطراب الموجة الشعرية على سطح السائل في بيئة منخفضة الجاذبية. كما تمت دراسة أثر العيش في الفضاء على الشيخوخة الجسدية مثل: فقدان كثافة العظام؛ وتهدف هذه التجربة العلمية إلى دراسة كيفية تأثير المؤشرات الحيوية اللافجينة للشيخوخة بالعرض للإشعاع أثناء رحلة الفضاء وكشف العلاقة بين التغيرات اللافجينة وعملية الشيخوخة عند البشر.



المحور الثاني: تجارب مبادرة «العلوم في الفضاء»

وهي تجارب علمية بسيطة تم اختيارها لتحاكي المحتوى التعليمي للمناهج الدراسية في الدولة، ومبادرة «العلوم في الفضاء» أطلقتها «مركز محمد بن راشد للفضاء» لمدارس الدولة. فقد أقام المركز ورش عمل بمشاركة (16) مدرسة من مختلف الإمارات وإجراء هذه التجارب على الأرض؛ وقام هنّاع بإجرائهما على متن المحطة لمقارنة النتائج.

ستكون فيما بعد نتائج هذه الدراسات موثقة ومتاحة لكافة مدارس الدولة والوطن العربي. تمت تجارب العلوم في الفضاء باستخدام معدات وأدوات خاصة تتبع معايير السلامة في المحطة وهي (Petri Dishes) و(Mix Stix).



نطاق البحث (تجارب العلوم في الفضاء)

Mix Stix

- المواد والعلوم الفيزيائية.
- الفيزياء.
- نمو البكتيريا.
- السوائل.
- التفاعلات الكيميائية الأساسية.
- علم الأحياء والدراسات النباتية.

Petri Dishes

- نمو الجراثيم.
- نمو جذر النبات.
- معدلات إنبات البذور.
- دراسات نمو الكائنات الدقيقة.



المحور الثالث: المبادرات التعليمية, وهي أيضًا بالتنسيق مع وكالة الفضاء الأوروبية (ESA)، ووكالة الفضاء اليابانية (JAXA)، ووكالة الفضاء الروسية (Roscosmos).

قام هزاع المنصوري خلال تواجده على متن محطة الفضاء الدولية بإنتاج أكثر من (12) محتوى مصور باللغة العربية وذلك لأول مرة في التاريخ، سيكون بمثابة مرجع لطلابنا والكادر الأكاديمي ولجميع المهتمين بقطاع الفضاء وعلومه.

- يتضمن هذا المحتوى شرح كيفية العيش في بيئة منعدمة الجاذبية نسبيًا بكافة الجوانب، ومنها: تحضير الطعام، النوم، الصلة، التواصل مع الأرض والأهل، وغيرها من النشاطات.
- قام هزاع بجولة تعريفية على أقسام ووحدات المحطة ومحتراتها.
- بالإضافة إلى التطرق إلى تأثير بيئة الفضاء القاسية على جسم الإنسان من خلال مدى تأثير الجاذبية الصغرى والفراغ والإشعاع على رائد الفضاء وكيفية تجهيز بذلة الفضاء للحد من هذه التأثيرات.
- وخصص هزاع وقت لقراءة قصص قصيرة من المحطة للأطفال.

ملخص لأبرز المهام اليومية الأساسية لمهمة هزاع المنصوري في محطة الفضاء الدولية:

- يبدأ يومه عند الساعة السادسة صباحًا وينتهي جدوله عند الساعة التاسعة والنصف حسب توقيت جرينتش GMT.
- الروتين الصباحي والروتيني المسائي قبل النوم والوجبات الأساسية.
- الصلة
- القيام بالتجارب العلمية في الأقسام المختلفة حسب خطة عمل اليوم، والتواصل مع العلماء في المحطة الأرضية بشأنها.
- القيام بالمبادرات التعليمية حسب خطة المقررة.
- التواصل مع الطبيب في المحطة الأرضية للتأكد من صحته.
- التواصل مع المحطة الأرضية لمناقشة الخطة اليومية.
- التصوير والتواصل مع القيادة و الجمهور والأهل.
- إجراء التجارب العلمية التعليمية (مبادرة العلوم في الفضاء)
- مشاركته مع رواد الفضاء في بعض العمليات والمبادرات.
- تجهيز عمليات الهبوط إلى الأرض والتدريب لها.



ثانيًا: يوم الانطلاق

اليوم الأول، من رحلة الثمانية أيام، بدأ في 25 سبتمبر 2019:

تمثل هذه الرحلة الخطوة الأولى ضمن خطط دولة الإمارات العربية المتحدة المتعلقة بالفضاء، التي تندرج ضمنها إرسال رحلة إلى المريخ عام 2021م؛ لتتزامن مع الذكرى الخمسين لقيام دولة الإمارات العربية المتحدة.

انطلق يوم الأربعاء 25 سبتمبر 2019م ثلاثة رواد فضاء إلى المحطة الدولية للفضاء، وهم رائد الفضاء الإماراتي هزاع المنصوري، ورائدة الفضاء الأمريكية (جيسيكا مير)، ورائد الفضاء الروسي (أوليج سكريبوتشكا).

صعد رواد الفضاء على متن المركبة (سويفوز أم أس 15)، التي ستأخذهم إلى محطة الفضاء الدولية (ISS)، وهي محطة تم بناؤها سنة 1998م، بموجب تعاون دولي بين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية روسيا الاتحادية.

تستقبل المحطة رواد الفضاء على الدوام، للانضمام إلى فريق عملها الدولي، والذي يضم (6) رواد فضاء يقضون (35) ساعة أسبوعياً في إجراء أبحاث علمية عميقة في مختلف التخصصات العلمية الفضائية والفيزيائية والبيولوجية وعلوم الأرض.

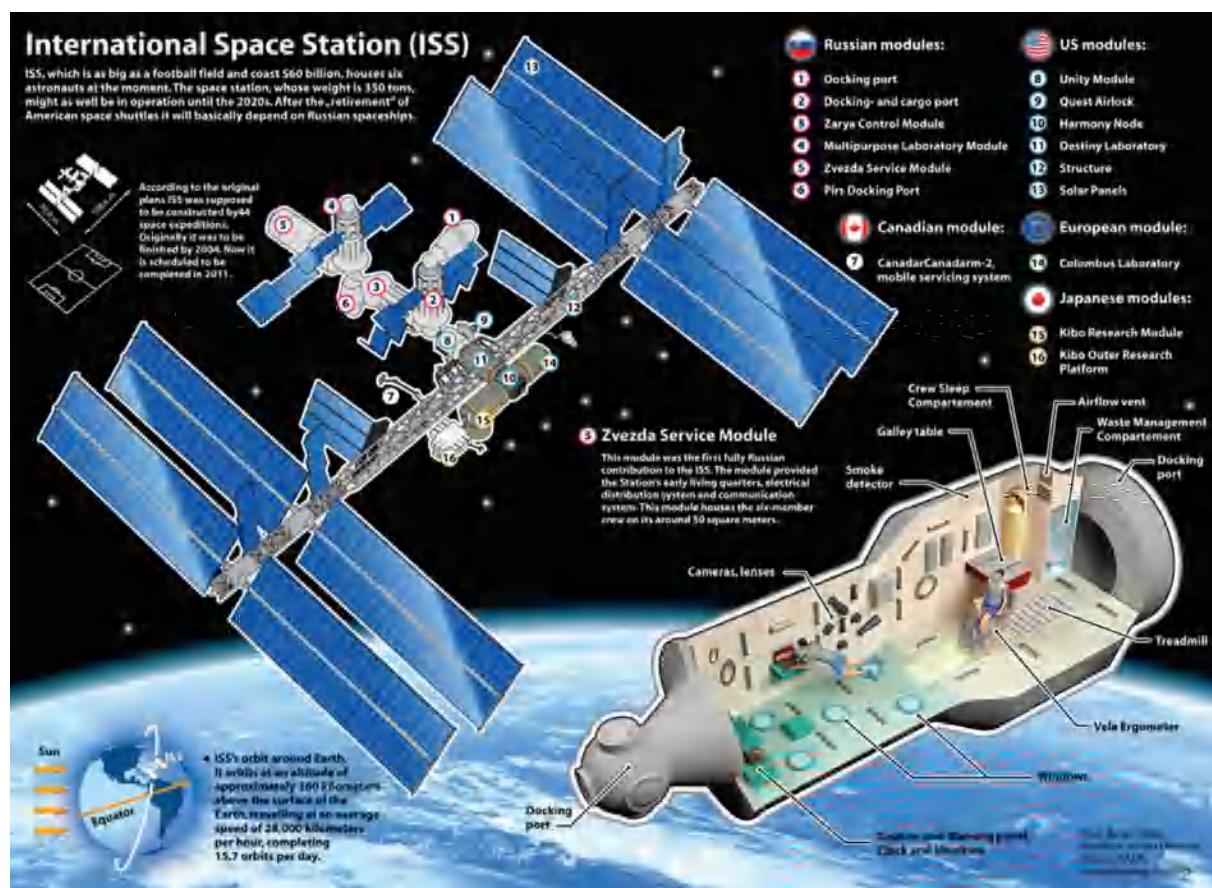




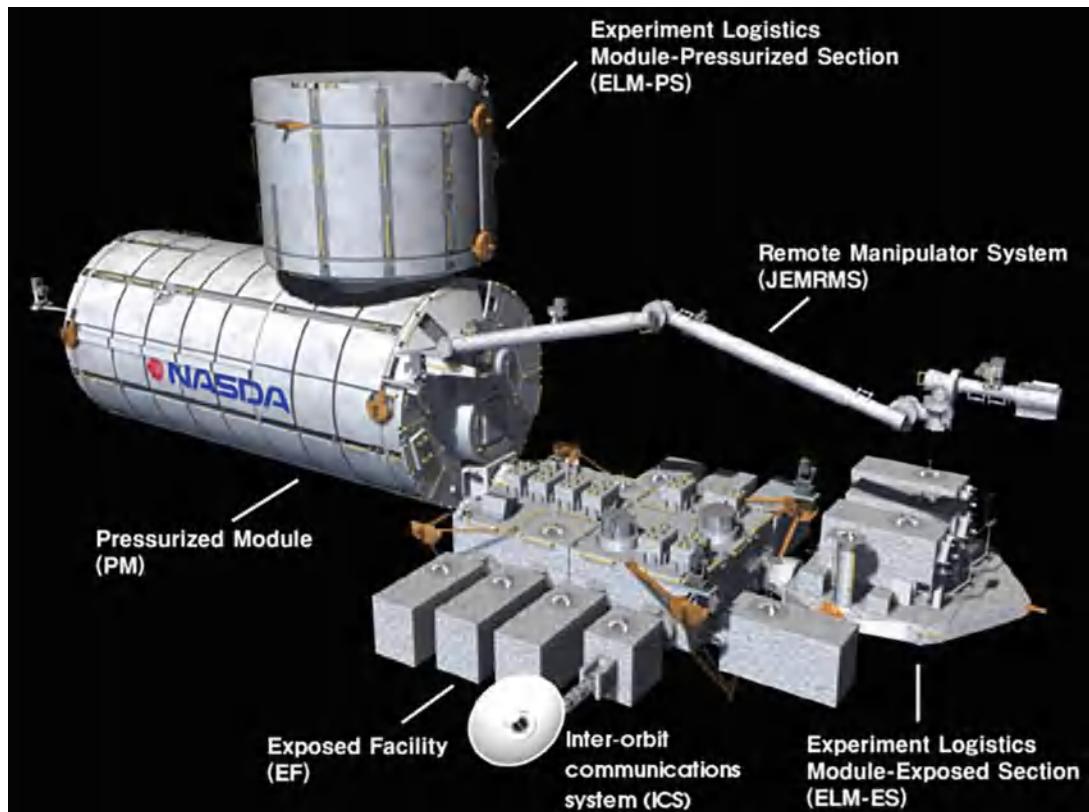


محطة الفضاء الدولية:

- محطة الفضاء الدولية كبيرة بحجم ملعب كرة قدم. معظم المساحة تشغّلها الألواح الشمسية والتي هي طويلة جدًا حوالي (110) متر.
- المحطة تكمل دورة كاملة حول الأرض كل (90) دقيقة، لذا فإن رواد الفضاء في المحطة يرون (16) شروق وغروب للشمس في اليوم الواحد.
- تبلغ سرعة دوران المحطة (28,000) كم في الساعة.
- وزن المحطة: (420,000) Kg.
- بعد المحطة عن الأرض: (390) Km.
- تم بناء محطة الفضاء الدولية سنة 1998م، بموجب تعاون دولي بقيادة الولايات المتحدة وجمهورية روسيا الاتحادية، وهم الشركاء الرئيسيين، وبتمويل من كندا واليابان و(10) دول أوربية، وبلغت تكلفتها (100) مليار يورو.



- أضافت وكالة الفضاء الأوروبية للمحطة مختبر (Columbus)، ووكالة الفضاء الكندية (robot) أو "الذراع الكندي" خارج المحطة، وقدمت وكالة الفضاء اليابانية مختبر (Kibo) ضمن المحطة الأوروبية، والذي يضم حجيرة أو وحدة مكيفة الضغط وذراعاً آلية ووحدة ثلاثة هي عبارة عن منصة خارجية مكشوفة للتجارب وعربات للأغراض اللوجستية.
- كما يحتوي المختبر على الكثير من الحمولات التي يمكن استخدامها من قبل رواد الفضاء الآخرين.
- منذ عام 2000م تم إرسال رواد الفضاء إليها لعمل التجارب والأبحاث العلمية فيها، وأقل عدد من رواد الفضاء تواجد فيها في نفس الوقت هو (3) أشخاص.



مختبر (كيبو)

تفاصيل المراحل التي تلت عملية الانطلاق

المراحل التي تلت عملية الانطلاق التي تمت عند الساعة 5:57 دقيقة بتوقيت الإمارات لصاروخ (سيوز إف جي)، في (بيكونور)، قد تمت على الشكل التالي:

- الانطلاق من منصة إطلاق الصاروخ إلى الفضاء الخارجي، واستغرق (9) دقائق.
- تم على الفور تنفيذ مناورات في مدارين عبارة عن اتصالات مع المحطة.
- تستغرق الرحلة كاملة من الأرض إلى محطة الفضاء الدولية (6) ساعات.
- استكمال (6) مدارات كاملة من لحظة وصول الفضاء الخارجي إلى لحظة وصول المحطة الدولية للفضاء.
- الإجراءات على متن المحطة تستغرق ساعتين.
- في تمام الساعة الثانية بعد منتصف الليل بتوقيت الإمارات الاحتفال في المحطة بما يعرف بمراسم «فتح البوابة».

نماذج من البرنامج اليومي لعمل هزاع المنصوري على متن محطة الفضاء الدولية: اليوم الأول:

بدأ رائد فضاء الإماراتي هزاع المنصوري، في تنفيذ المهام العلمية المقررة على متن محطة الفضاء الدولية؛ وذلك عقب وصوله بسلام إلى المحطة الدولية الساعة الثانية صباحاً واثنتي عشرة دقيقة بتوقيت دولة الإمارات العربية المتحدة، الموافق الخميس 26 سبتمبر 2019م، على متن مركبة الفضاء الروسية (سويفز أم أس 15)، مع طاقم المهمة الذي يضم رائد الفضاء الروسي (أوليغ سكريبوتشكا)، ورائدة الفضاء الأمريكية (جيسيكا مير).

وكان برنامج هزاع المنصوري، حسب ما أفاد به «مركز محمد بن راشد للفضاء»، في يومه الأول قصيراً إلى حد ما؛ وذلك بسبب وصول المركبة الفضائية إلى محطة الفضاء الدولية في وقت متاخر. وبدأ يومه بعد أن أخذ قسط من الراحة بالصلة، ثم التواصل مع المحطة الأرضية في موسكو؛ حيث تحدث مع الفريق الأرضي وأبلغهم جدوله اليومي، كما تحدث مع الدكتورة حنان السويدي، طبيبة رواد الفضاء، التي تتبع حالته الصحية خلال فترة تواجده في الفضاء.

وبasher رائد الفضاء الإماراتي، بعد ذلك إجراء التجارب التي حملها معه من مدارس دولـة الإمارات العربية المتحدة ضمن مبادرة "العلوم في الفضاء"، التي أطلقها «مركز محمد بن راشد للفضاء»، بالتعاون مع شركة (نانو - راكس)، بمشاركة (16) مدرسة من الدولة. وأجرى "المنصوري"، هذه التجارب على متن محطة الفضاء الدولية في بيئة الجاذبية الصغرى، ثم أرسلت النتائج إلى الأرض لمقارنتها مع نتائج التجارب الموازية، التي تم إجراؤها على الأرض لبناء أساس للمقارنة بين البيئتين المختلفتين؛ حيث ستسهم هذه التجارب في رفد المناهج الإماراتية بمواد علمية جديدة تكون نتاج المهمة الأولى المأهولة للإمارات إلى الفضاء يتبع "المنصوري"، يومياً (3) تجارب متنوعة لملاحظة تأثير الجاذبية الصغرى عليها تشمل إنبات البذور ونمو بعض الكائنات المائية، إضافة إلى متابعة معدلات تأكسد الفولاذ في ظل انعدام الجاذبية.

وأجرى رائد الفضاء هزاع المنصوري، عدة تجارب على متن محطة الفضاء الدولية لدراسة تفاعل



المؤشرات الحيوية لجسم الإنسان في الفضاء مقارنة بالتجارب التي أجريت على سطح الأرض، ودراسة مؤشرات حالة العظام، والاضطرابات في النشاط الحركي، والتصور وإدراك الوقت عند رائد الفضاء، إضافة إلى ديناميات السوائل في الفضاء، وأثر العيش في الفضاء على البشر.

اليوم الثاني:

بدأ رائد الفضاء الإماراتي هزاع المنصوري يومه الثاني على متن محطة الفضاء الدولية بالتواصل مع فريق العمل المتواجد في المحطات الأرضية في موسكو ودبى وهيوستن وتحدى مع الفريق الأرضي وأبلغهم بجدوله اليومي.

وتم تنظيم لقاءين مباشرين أحدهما عبر (الفيديو) والآخر عبر موجات (الراديو) بين المنصوري وعدد من طلاب المدارس والجمهور من «مركز محمد بن راشد للفضاء» في دبي وذلك بالتعاون مع وكالة ناسا الأمريكية.

وأتيحت للحضور فرصة طرح الأسئلة والتفاعل مع المنصوري وتمحورت الأسئلة حول شعوره لحظة الانطلاق و حول الجاذبية الصغرى والتأقلم معها، كما سُئل المنصوري عن إحساسه حين شاهد الأرض من الفضاء وما إذا كان قد شاهد دولة الإمارات العربية المتحدة، وقال إنه كان أجمل شعور لديه حين شاهد الوطن من الفضاء.

وكان المنصوري في مختبر (كولومبوس) التابع للوحدة الأوروبية على متن محطة الفضاء الدولية، في وقت اجراء اتصال (الفيديو).. وتحدى مع الدكتورة حنان السويدي طبيبة رواد الفضاء التي تتبع حالته الصحية طوال فترة تواجده في الفضاء.

وسجل المنصوري (فلماً) مدة ساعة يوثق الحياة على متن محطة الفضاء الدولية ومكوناتها، إضافة إلى الأنشطة التي يقوم بها رواد الفضاء في حين سجل يومياته لمدة (15) دقيقة.

وأجرى هزاع المنصوري تجربة على ديناميات السوائل في الفضاء، وذلك للتحقق من سلوك السوائل تحت معامل الجاذبية القياسي (gravity) وتناول الجزء الأول من التجربة المسائل التكنولوجية المتصلة بتسرب السوائل أثناء الحركة في الفضاء بينما رصد الجزء الثاني اضطراب الموجة الشعرية على سطح طبقة سائلة في بيئة منخفضة الجاذبية. ثم باشر هزاع بعد ذلك بإجراء عدد من التجارب التي يحملها معه من مدارس دولة الإمارات العربية المتحدة ضمن مبادرة العلوم في الفضاء التي أطلقها «مركز محمد بن راشد للفضاء».



كان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله - قد أجرى اتصالاً مع هزاع المنصوري في ثاني أيام تواجده على متن محطة الفضاء الدولية، وذلك خلال زيارة سموه لمقر «مركز محمد بن راشد للفضاء» في دبي، مهنئاً إياه بوصوله بحفظ الله ورعايته إلى المحطة في إنجاز تاريخي لدولة الإمارات العربية المتحدة والأمتين العربية والإسلامية.

ونقل سموه تحيات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولی عهد أبوظبی نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة - حفظه الله، إلى هزاع المنصوري وتمنياته له بال توفيق في أول رحلة إماراتية مأهولة إلى الفضاء مع كونه أول رائد فضاء عربي يزور محطة الفضاء الدولية محققاً طموح زايد في بلوغ الفضاء.



ماذا حمل رائد الفضاء الإماراتي معه للفضاء؟



أطعمة إماراتية في الفضاء:

أطعمة إماراتية
في الفضاء

يقدمها: رائد الفضاء الإماراتي **هزاع المنصوري**

طريقة التقديم: تتم معالجتها تحت درجات حرارة عالية

الموعد: 25 سبتمبر 2019

الحدث: ليلة الطعام الـإماراتي

المضبوطة: البلاطيط، الصالونة

تقديم على شكل: معجون في أنابيب، معلبات

الشركة المسؤولة عن إعداد الأطعمة: "مختبر أطعمة الفضاء" (Space Food Laboratory company)

SPACE FOOD LABORATORY

الملابس الإماراتية في الفضاء:

هزّاع المنصوري ارتدى الكندورة - الذي الإمارati - في محطة الفضاء الدولية... نفخر بزينا الوطنى على الأرض وفي الفضاء.

من محطة الفضاء الدولية.. مرحباً الساع



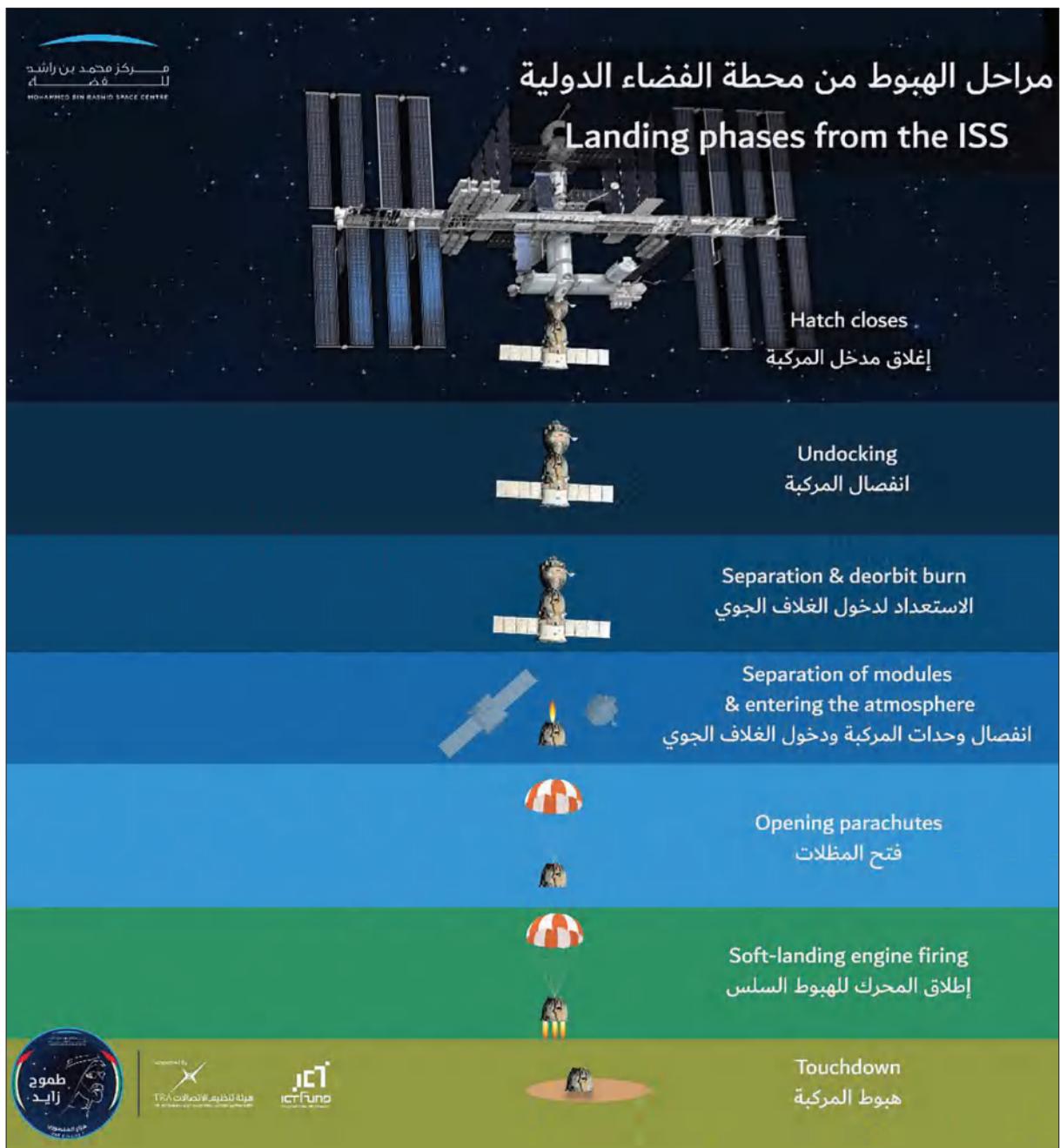
التحدث باللغة العربية وأداء الصلاة في الفضاء:

أجرى هزّاع المنصوري في هذه المهمة تجارب علمية، وقام بتسجيل أول (فيديو) باللغة العربية يأخذ فيه الجمهور العربي في جولة داخل المحطة. وكما استطاع هزّاع أن يسجل (فيديو) يشرح فيه كيفية الصلاة على متن المحطة الفضائية الدولية. وقد أدى هزّاع الصلاة من قبل على متن مركبات ذات سرعات عالية، إذ ذكر: "أنا طيار مقاتل، وصليت من قبل على متن الطائرة".



هبوط هزاع المنصوري على سطح الأرض هبوط مركبة الفضاء:

في يوم الثالث من أكتوبر 2019م و بتمام الساعة الثانية والدقيقة (58) بعد الظهر بتوقيت الإمارات، هبطت مركبة الفضاء التي تحمل رائد الفضاء الإمارati هزاع المنصوري على نقطة مسطحة من سهل (جيزيكازجان) وسط كازخستان، وتحديداً على مسافة (661) كم بعيداً عن النقطة التي انطلق منها في 25 سبتمبر الماضي.





الخروج من المركبة:

هرع فريق المنقذين على الفور، بعد التعرف على موقع الهبوط عبر الأقمار الصناعية، كي يتم قطع حبال المظلة، حتى لا يتم انجارها في السهل بدفع الهواء. بعدها تم فتح صمامات التنفس وإخراج المنصوري، لكي يوضع مباشرة على كرسي مريح.



التأقلم مع الوقوف:

من المعروف أن رواد الفضاء في العادة، يحتاجون إلى وقت لكي تتأقلم أجسادهم مجدداً مع جاذبية الأرض، بعد الأيام التي يقضونها في مجال منعدم الجاذبية، لذلك لم يكون المنصوري قادرًا على الوقوف مباشرةً، بل التعود تدريجيًّا على ذلك، في ظل اخضاعه إلى فحوصات طبية عاجلة تتعلق بالدورة الدموية والعمود الفقري والدماغ وأمور أخرى ضرورية.

الاتصال بوالدته:

كان المنصوري قد شارك عبر (فيديو) مصور سجل قبل رحلته، بأن أول اتصال هاتفي سيقوم به، بعد الهبوط، سيكون مع والدته. وقال بتأثر: "سأقول لها: لقد تمت المهمة بنجاح كبير، وقد تمكنت من رفع اسم الإمارات عاليًا وتحقيق الحلم".



احتفال:

احتفل رائد الفضاء الإماراتي هزاع المنصوري مع زميليه الأمريكية والروسي بما يعرف بـ «فتح البوابة» لمحطة الفضاء الدولية، وذلك عند الساعة الثانية بعد منتصف الليل بتوقيت الإمارات.

الاحتفال في المطار:

بعد ذلك نقل المنصوري عبر طائرة مروحية إلى مطار "كاراغاندي" في كازاخستان، حيث تنظم مراسم الاحتفال ومؤتمر صحافي.

وصول هزّاع المنصوري للفضاء هو رسالة لكل الشباب العربي.. بأننا يمكن أن نتقدم... وتحرك للأمام... ونلحق بالآخرين... محظتنا القادمة هي المريخ عن طريق مسبار الأمل الذي صممه ونفذه شبابنا بكل اقتدار.

محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله.



طموح زايد

راجع بعون الله إلى الدار ... هزّاع والرده حميده
بعين العرب سويت مقدار ... لأجل الوطن فعالك يزيده
وأحلام زايد دائم إكبار ... وع عيال زايد مب جديده
تلبس أكاليل من الفار ... من الفضا ورحله سعيده
فخر العرب وإسمك بهم طار ... ف أكونان وأجرام بعيده
عرف بوخالد كيف يختار ... قايد ونظراته سديده
فارس على العادين كرار ... عساه أيامه مدیده
له نظرة تبعد عن الأنثار ... والعلم منه نستفيده
شعبه يحبه كبار وصفار ... وكل العرب حكمه تريده
وخوانه لي زاكين وخيار ... ذخري للأوقات الشديده
طموحنا عالي ونختار ... نمضي إلى المريخ سиде
وشبابنا باسل ومفوار ... عن الهدف ماشي يحيده

لو كان أبوكم زايداليوم موجود، بيكون جًدا فخور.
محمد بن زايد آل نهيان - حفظه الله.

السفر إلى موسكو والالتقاء بطبيبة الفضاء:

بعد الاتصال سافر رائد الفضاء الإماراتي إلى العاصمة الروسية موسكو، حيث خضع هناك إلى فحوصات طبية متخصصة، بحضور فريق من الخبراء من بينهم "طبيبة الفضاء الإماراتية" الدكتورة حنان السويدي. التي أشادت بالصحة الجسدية والجهوزية الذهنية والنفسية لرائد الفضاء المنصوري وإيمانها بقدراته على مواجهة البيئة القاسية في الفضاء، والمختلفة تماماً عن الأرض، بسبب انعدام الجاذبية بشكل رئيسي، الأمر الذي قد يكون له تأثير على وظائف معينة في الجسم. وأمضى المنصوري بضعة أيام في موسكو تخللتها لقاءات وتقارير عن رحلته، قبل عودته غانماً إلى أرض الوطن الإمارات.

أولاً: قيادتنا الحكيمة ومتابعة استثنائية للحدث التاريخي.



خطوة تاريخية .. تعزز طموحاتنا الواصلة نحو المستقبل

محمد بن زايد : تابعت بكل فخر واعتزاز صعود ابن الإمارات هزاع المنصوري إلى محطة الفضاء الدولية. حدث يرسخ ثقتنا في شبابنا الذين يحملون راية الوطن .. خطوة تاريخية تعزز طموحاتنا الواصلة نحو المستقبل .. ندعوه الله عز وجل لهزاع بالتفقيق في مهمته، والعودة سالماً إلى الوطن.



متابعة لحظة الإنطلاق من قبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة - حفظه الله.



ولي عهد دبي سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم يتبع من «مركز محمد بن راشد للفضاء»
انطلاق رحلة هزاع المنصوري أول رائد فضاء إماراتي لمحطة الفضاء الدولية

عبر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم
دبي - رعاه الله - عن فخره بإنجاز هزاع المنصوري، أول رائد فضاء إماراتي، وعودته سالماً إلى الأرض،
بعد رحلة استمرت (8) أيام إلى محطة الفضاء الدولية.

وقال سموه في تدوينة عبر حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي "تويتر":
"نحمد الله على وصول ابن الإمارات هزاع المنصوري سالماً للأرض، بعد أول رحلة لرائد فضاء عربي
لمحطة الفضاء الدولية... فخورون بالإنجاز، وفرحون بالمعرفة والخبرة التي اكتسبناها. ومتفائلون
بالطريق الجديد الذي فتحناه لأجيالنا نحو الفضاء".

ودّون صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات
المسلحة - حفظه الله، عبر حساب "تويتر":

"الحمد لله على عودة هزاع المنصوري سالماً إلى الأرض، بعد رحلة ناجحة إلى محطة الفضاء الدولية..
بارك لشعب الإمارات هذا الإنجاز التاريخي... ماضون بعزّم أبناء زايد لتحقيق طموحنا للوصول إلى
المريخ".



استقبال هزاع المنصوري وسلطان النيادي في المطار الرئاسي بأبوظبي:



استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولی عهد أبوظبی، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة - حفظه الله، رائدي الفضاء الإماراتيين هزاع المنصوري وسلطان النيادي لدى وصولهما مطار الرئاسة عائدين من جمهورية روسيا الاتحادية بعد نجاح رحلة المنصوري إلى محطة الفضاء الدولية. وذلك تقديرًا من قيادة الدولة واعتزازًا بأبناء الإمارات الذين يسهمون في رفعتها وبناء أمجادها بين الأمم.

كما كان في الاستقبال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبی.

وكان في استقبال المنصوري والنيادي وفريق العمل.. سمو الشيخ خالد بن

محمد آل نهيان رئيس مكتب أبوظبی التنفيذي، عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبی، وسمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس ديوان ولی عهد أبوظبی والشيخ خليفة بن طحنون بن محمد آل نهيان المدير التنفيذي لمكتب شؤون أسر الشهداء في ديوان ولی عهد أبوظبی والشيخ محمد بن حمد بن طحنون آل نهيان رئيس مجلس إدارة شركة أبوظبی للمطارات والشيخ زايد بن حمدان بن زايد آل نهيان والشيخ محمد بن حمدان بن زايد آل نهيان.



اليوم يجسد طموحًا من طموحات زايد، اليوم يرفع أبناء زايد اسم الإمارات في سماء المجد. لحظة فارقة في تاريخنا ترقصها بانطلاق رحلة هزاع المنصوري إلى محطة الفضاء الدولية، خطوة ستبعها ألف خطوة في تعزيز رؤية القيادة بأنه لا مستحيل في قاموس شباب الإمارات.

خالد بن محمد بن زايد آل نهيان

وقد عاد برفقة هزاع وزميله رائد الفضاء الإماراتي سلطان النعيمي.. وفد من «مركز محمد بن راشد للفضاء» يترأسه سعادة حمد عبيد المنصوري، رئيس مجلس إدارة «مركز محمد بن راشد للفضاء»، وسعادة يوسف الشيباني، المدير العام للمركز، وكذلك أعضاء فريق المركز الذين كانوا متابعين لمهمته الفضائية من مركز التحكم في المحطة الأرضية التابعة لوكالة الفضاء الروسية؛ ومنهم المهندس سالم المري، مدير برنامج الإمارات لرواد الفضاء، وسعيد كرمستجي، مدير مكتب رواد الفضاء في «مركز محمد بن راشد للفضاء» والدكتورة حنان السويدي، طبيب رواد الفضاء والتي كانت تتبع حالة هزاع المنصوري الصحية.

وفور دخول الطائرة الخاصة التي تقل هزاع المنصوري والنعيمي أجواء دولة الإمارات العربية المتحدة رافقها طائرات حربية تكريماً لهما وترحيباً بعودتهم إلى أرض الوطن.. كما قدم فريق فرسان الإمارات عرضاً جوياً رافق هبوط الطائرة حيث كان في الاستقبال ذوي رائد الفضاء على أرض المطار.. ثم توجه الجميع إلى القاعة الرئيسية في مطار الرئاسة حيث كان في الاستقبال عدد من الوزراء وممثلو الجهات الحكومية في الدولة وموظفو «مركز محمد بن راشد للفضاء» بجانب طلاب المدارس

الذين يرتدون زي رواد الفضاء ويلوحون بأعلام الدولة ومجموعات من الطيارين والمهندسين والأطباء والمسعفين ورجال الدفاع المدني والقوات المسلحة والشرطة والجهات الأمنية.. كما شهد الاستقبال مشاركة فرق الفنون الشعبية التي قدمت العروض والأهازيج التراثية ابتهاجاً بهذه المناسبة.

وهنا صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بهذه المناسبة.. هزاع المنصوري على سلامة العودة من رحلته الناجحة والموفقة إلى محطة الفضاء الدولية.. مشيداً بالروح العالية والهمة الكبيرة وقوة الإرادة التي ظهر بها خلال كل مراحل هذه الرحلة مما أسهم في نقل صورة طيبة عن الإمارات وشعبها إلى العالم كله، وأكد ريادتها وقوة إرادتها للمشاركة في مسيرة التقدم الإنساني.



وأشنی سموه على سلطان النيادي وما أظهره من حماس وإخلاص في مساندة أخيه هزاع قبل الرحالة وأثناءها مؤكداً أن العمل بروح الفريق الواحد هو أساس النجاح والتفوق.

وعبر سموه عن شكره وتقديره الكبيرين لكل أعضاء الفريق الإماراتي الذين أسهموا في الرحالة إلى محطة الفضاء الدولية وساعدوا على نجاحها وتحقيقها الأهداف المرجوة منها، من مهندسين وفنين وغيرهم، لأنهم جميعاً عملوا بروح واحدة لهدف واحد هو رفع اسم الإمارات عالياً في الساحة الدولية. وخاطب سموه هزاع سلطان قائلاً:

"أنتما نموذجان للشباب الذي نفخر به ونراهن عليه للمنافسة الحقيقة والجاده في مضمار التطور والتقدم في العالم، وأنتما اليوم نموذج وقدوة حسنة لكل الشباب الإماراتي والعربي، وستظل الرحالة إلى محطة الفضاء الدولية مصدرًا لإلهام وحافزاً لشباب الوطن للعمل بصدق من أجل رفعة الإمارات وتقدمها".

وأضاف صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان:

"إن دولة الإمارات العربية المتحدة عندما وضعت برنامجها للفضاء كان إصرارها منذ البداية على أن يكون تنفيذ هذا المشروع بأيدي أبنائها وعقولهم، ولذلك عملت بقوة من أجل إعداد الكوادر المواطنـة المؤهلـة والمدرـبة في هذا المجال، لأن هـدفـها هو المـشارـكة الفـاعـلة في استـكـشـاف الفـضـاء والـانـخـراـطـ الحـقـيقـيـ في عـلـومـهـ وـمـعـارـفـهـ كـوـنـهـ جـزـءـاـ منـ سـعـيـهـاـ لـتـحـقـيقـ التـنـمـيـةـ الـمـسـتـدـامـةـ وـبـنـاءـ اـقـتصـادـ قـائـمـ عـلـىـ الـمـعـرـفـةـ".

وأكـدـ سـمـوهـ أـنـ إـمـارـاتـ تـنـظـرـ إـلـىـ أـبـنـائـهـ،ـ مـنـذـ عـهـدـ الـمـؤـسـسـ الـمـغـفـورـ لـهـ الشـيـخـ زـاـيدـ بـنـ سـلـطـانـ آلـ نـهـيـانـ - طـيـبـ اللـهـ ثـرـاهـ - عـلـىـ أـنـهـمـ هـمـ ثـرـوـتـهـ الـحـقـيقـيـةـ،ـ وـأـنـ الـاستـثـمـارـ فـيـهـمـ هـوـ الـاسـتـثـمـارـ الـأـمـثـلـ لـلـحـاضـرـ وـالـمـسـتـقـبـلـ..ـ مـشـيـرـاـ إـلـىـ أـنـ هـزـاعـ الـمـنـصـورـيـ وـسـلـطـانـ الـنـيـادـيـ،ـ وـإـخـوـانـهـمـ الـعـامـلـيـنـ فـيـ بـرـنـامـجـ إـمـارـاتـ لـلـفـضـاءـ،ـ هـمـ مـنـ يـضـعـونـ أـسـسـ الـقـوـيـةـ لـلـانـطـلـاقـ نـحـوـ تـحـقـيقـ طـمـوـحـاتـنـاـ فـيـ هـذـاـ الشـأـنـ،ـ وـصـوـلـاـ إـلـىـ الـمـرـيـخـ..ـ وـدـعـاـ سـمـوهـ الـمـنـصـورـيـ وـالـنـيـادـيـ وـزـمـلـاءـهـمـ فـيـ بـرـنـامـجـ الـفـضـاءـ الـإـمـارـاتـيـ إـلـىـ الـمـثـابـرـةـ وـمـوـاـصـلـةـ الـعـمـلـ وـالـجـهـدـ وـالـاجـتـهـادـ خـلـالـ الـفـتـرـةـ الـقـادـمـةـ لـأـنـ الـطـرـيقـ لـأـيـالـ طـوـيـلـاـ وـطـمـوـحـاتـ الـإـمـارـاتـ فـيـ مـجـالـ الـفـضـاءـ كـبـيرـةـ وـتـعـتمـدـ بـشـكـلـ أـسـاسـيـ عـلـىـ أـبـنـائـهـ فـيـ تـحـقـيقـهـاـ..ـ وـأـعـربـ سـمـوهـ عـنـ ثـقـتهـ فـيـ أـنـ أـبـنـاءـ الـوـطـنـ قـادـرـونـ عـلـىـ النـجـاحـ فـيـ التـحـديـ الـذـيـ يـوـاجـهـونـهـ فـيـ هـذـاـ المـجـالـ..ـ مـؤـكـداـ أـنـ ماـ قـامـ بـهـ هـزـاعـ وـسـلـطـانـ يـثـبـتـ أـنـ رـهـانـ إـمـارـاتـ عـلـىـ أـبـنـائـهـ هـوـ الرـهـانـ الـرـابـحـ.

مشهد مؤثر

انـحـنـىـ رـائـدـ الـفـضـاءـ الـإـمـارـاتـيـ هـزـاعـ الـمـنـصـورـيـ،ـ وـقـبـلـ قـدـمـ وـالـدـتـهـ الـتـيـ كـانـتـ فـيـ اـنـتـظـارـ وـصـولـهـ فـيـ مـطـارـ الرـئـاسـةـ فـيـ أـبـوـظـبـيـ،ـ بـحـضـورـ صـاحـبـ السـمـوـ الشـيـخـ مـحـمـدـ بـنـ زـاـيدـ آلـ نـهـيـانـ،ـ وـليـ عـهـدـ أـبـوـظـبـيـ،ـ نـائـبـ الـقـائـدـ الـأـعـلـىـ لـلـقـوـاتـ الـمـسـلـحةـ - حـفـظـهـ اللـهـ.

ثانية: قيم التسامح والتعايش في محطة الفضاء الدولية

تقديم دولة الإمارات العربية المتحدة للعالم رسائل متنوعة للتسامح والتعايش والتقدم البشري والأخوة الإنسانية، في وقت يمثل حضورها اللافت في الأمم المتحدة ومشاركتها الفاعلة في غير فعالية على هامش المجتمعات الجمعية العامة، بالتزامن مع وصول هزاع المنصوري أول رائد فضاء إماراتي وعربي إلى محطة الفضاء الدولية، مؤشرًا على هذا الدور الإمارتي المتنامي.

ففي مقر متحف مكتبة «مورغان» التاريخي الشهير في وسط مدينة نيويورك، أقام سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، حفل استقبال رسميٌّ على هامش أعمال الدورة الـ (74) للجمعية العامة للأمم المتحدة. حضر حفل الاستقبال عدد من رؤساء الدول والحكومات ووزراء الخارجية لدى الدول الخليجية والعربية والأجنبية الصديقة، بالإضافة إلى كبار المسؤولين في المنظمات الدولية، وفي الإدارة الأمريكية إلى جانب أعضاء وفد الدولة الرسمي المشاركون في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

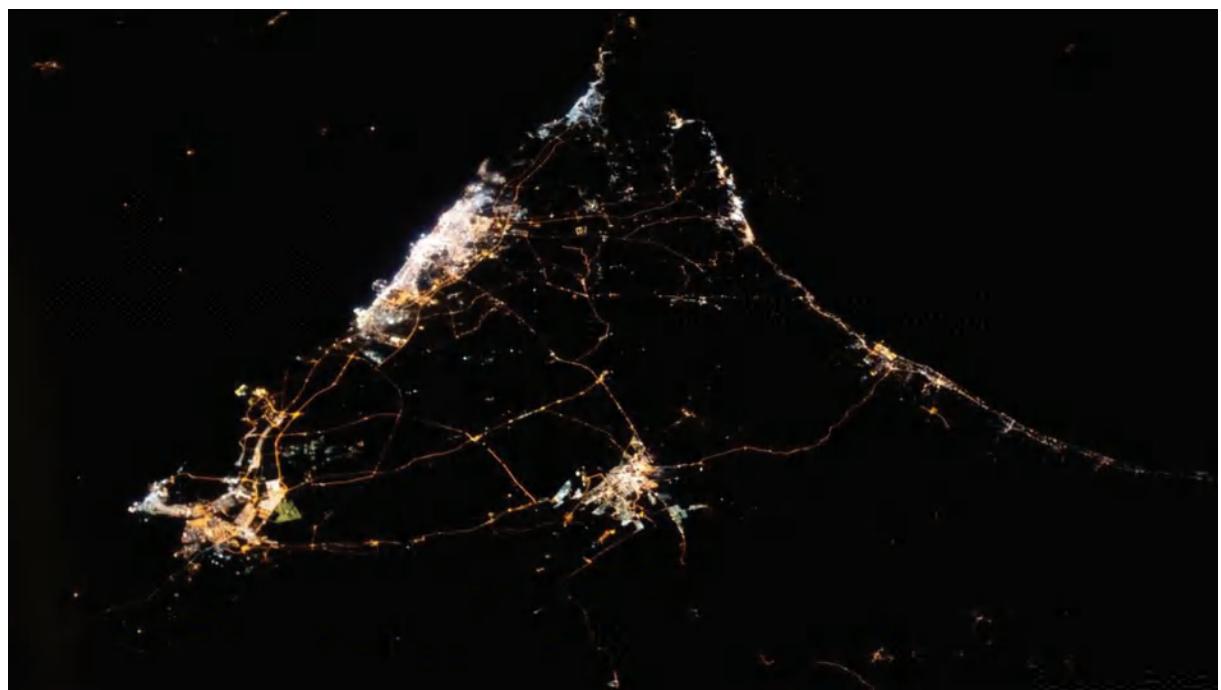
يوم استثنائي:

وخلال كلمة موجزة نيابة عن سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، رحب معالي عمر بن سلطان العلماء وزير دولة للذكاء الاصطناعي بالحضور، مشيرًا إلى أن حفل الاستقبال جاء في يوم استثنائي خاص لدولة الإمارات العربية المتحدة مع وصول هزاع المنصوري أول رائد فضاء إماراتي وعربي إلى محطة الفضاء الدولية، ليبدأ مبشرة مهمته العلمية على متن المحطة الدولية. وأكد معاليه أن هذا الإنجاز التاريخي بمثابة رمز للتسامح والتعايش والتقدم البشري، حيث يتعاون الجميع على حد سواء ويعملون معًا لتحقيق الإنجاز في قطاع الفضاء.

أهمية الإمارات للفضاء.. رسالة تسامح وتعايش من «دار زايد» للعالم:

تجسد أهمية هزاع المنصوري أول رائد فضاء إماراتي إلى محطة الفضاء الدولية رسالة التسامح الراسخة في "دار زايد" كما تعكس قيم التعايش الإنساني في دولة الإمارات العربية المتحدة التي يعيش على أرضها أكثر من (200) جنسية من مختلف أنحاء العالم. كما حملت مهمة هزاع المنصوري أيضًا رسائل اعتزاز بالهوية الوطنية لأول رائد فضاء إماراتي وعربي إلى محطة الفضاء الدولية حيث حرص على ارتداء "الكندوره والغترة" في المحطة الدولية للفضاء معربًا عن سعادته وفخره بارتداء الذي إماراتي على متن المحطة الدولية ومشاركة هويته مع زملائه رواد الفضاء. كما اطلع رائد الفضاء إماراتي هزاع المنصوري زملاؤه من رواد الفضاء المتواجددين على متن المحطة على أبرز العادات والتقاليد الإماراتية وقدم لهم (3) أطباق طعام إماراتية.

صور من الفضاء التققطها هزّاع المنصوري:



هزّاع المنصوري يلتقط صورتين لمكة المكرمة ودولة الإمارات العربية المتحدة.





- تحقيق حلم الشيخ زايد - رحمه الله - ورؤية قيادتنا الرشيدة لمستقبل الوطن، التي ترجمت بصورة عملية قدرة الإنسان الإماراتي على إحراز إنجازات نوعية لها قيمتها وأثرها في دعم مسيرة العالم نحو غد يحمل الخير للإنسان، ويقدم له من الحلول ما يعينه على مواجهة ما يحيط به من تحديات آنية ومستقبلية.
- يعتبر أول رائد فضاء من المنطقة العربية يشارك في الأبحاث على متن المحطة الفضائية الدولية والتي ستسهم بشكل كبير في إثراء المعرفة الإنسانية والخروج بقاعدة بيانات يمكن مشاركتها مع مختلف الجهات المحلية والدولية والتي بدورها ستفتح آفاقاً جديدة في المجتمع العلمي العالمي.
- أصبحت دولة الإمارات العربية المتحدة بذلك الدولة رقم (19) التي ستسهم في الأبحاث العلمية عن طريق بيانات سيقدمها هَزاَع المنصوري، وستكون مرتبطة بجسم الإنسان وحياته.
- إجراء (16) تجربة علمية بالتعاون مع وكالات فضاء عالمية، منها وكالة الفضاء الروسية (-Roscosmos)، ووكالة الفضاء الأوروبية، بينها (6) تجارب على متن محطة الفضاء الدولية؛ لدراسة تفاعل المؤشرات الحيوية لجسم الإنسان في الفضاء، مقارنة بالتجارب التي أجريت على سطح الأرض، ودراسة مؤشرات حالة العظام والاضطرابات في النشاط الحركي والتصور وإدراك الوقت عند رائد الفضاء، إضافة إلى ديناميات السوائل في الفضاء، وأثر العيش في الفضاء على البشر وتجربة النخلة في الفضاء.
- إجراء تجارب تخص المدارس في دولة الإمارات العربية المتحدة ضمن مبادرة العلوم في الفضاء التي أطلقها «مركز محمد بن راشد للفضاء»؛ شاركت في إجرائها على الأرض حوالي (16) مدرسة إماراتية بوجود رائد الفضاء هَزاَع المنصوري في المرحلة الأولى، وقام هَزاَع بإجرائها في بيئه منعدمة الجاذبية تقريرًا على متن المحطة لمقارنة النتائج.
- مشاركة دولة الإمارات العربية المتحدة العالم في تحقيق طموحاتها الكبرى من خلال نجاحها في إرسال أول رائد إلى المحطة الفضائية الدولية، حيث جسدت دولة الإمارات العربية المتحدة اهتمامها بعلوم الفضاء من خلال إطلاق برنامج الإمارات الوطني للفضاء، والذي يندرج ضمنه برنامج الإمارات لرواد الفضاء، ونرىاليوم أولى ثمار نجاح هذا البرنامج.
- تحقيق شراكات إستراتيجية مع كبرى وكالات الفضاء العالمية، من بينها وكالة الفضاء الاتحادية الروسية، ووكالة استكشاف الفضاء اليابانية، وكالة الفضاء الأوروبية، ووكالة الفضاء الأمريكية، وذلك ضمن رؤية القيادة الرشيدة في إعداد كوادر إماراتية تحقق المزيد من الإنجازات في صناعة علوم وأبحاث الفضاء.

- رفد المناهج الإماراتية بمواد علمية جديدة تكون نتاج المهمة الأولى المأهولة للإمارات إلى الفضاء، تعد بداية لبناء منظومة متكاملة تهدف لاستدامة برنامج الإمارات لرواد الفضاء، وتأهيل وتدريب المزيد من رواد الفضاء الإماراتيين؛ للمساهمة في إثراء المنطقة العربية بشكل خاص والمجتمع العلمي الدولي، والتي ستفتح الطريق لمزيد من الرحلات الفضائية الإماراتية المأهولة التي ستسهم بشكل كبير في وضع خارطة مستقبلية لاستكشاف أعماق الفضاء.
- إرسال رسائل ملهمة من دولة الإمارات العربية المتحدة للعالم عنوانها الطموح والتسامح والتعاون والتعايش السلمي وتمكين الشباب وأهمية العلم والمعرفة ودورهما في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات وخدمة البشرية، والاعتزاز باللغة العربية والهوية الوطنية حيث حرص رائد الفضاء الإماراتي على ارتداء "الكندورة والغترة" في المحطة الدولية للفضاء.
- ظهور صناعات جديدة دقيقة مثل: البرمجة وت تصنيع الروبوتات وأجزاء الأقمار الصناعية، حيث أن الإنفاق والاستثمار في هذه المشروعات يعطي مردوداً اقتصادياً كبيراً، وتتوقع وكالة الإمارات للفضاء نمواً بصناعات الفضاء بنسبة (10%) سنوياً والتي تتركز في شركة الاتصالات الفضائية ومنظومة الأقمار الصناعية.

تعد مشاريع الإمارات وفي مقدمتها مسبار الأمل وإرسال رواد إماراتيين للفضاء، مشروعات طموحة جدًا وتفتح الأبواب للعلماء للتعرف على معلومات جديدة عن كوكب المريخ وفتح المجال واسعًا للوصول للكوكب الأحمر وبناء أول مستوطنة بشرية على سطح الكوكب الأحمر بحلول عام 2017م.

التعليم الهجين في المدرسة الإماراتية

في إطار البعد الإستراتيجي لخطط التطوير في وزارة التربية والتعليم، وسعها لتنويع قنوات التعليم وتجاوز كل التحديات التي قد تحول دونه، وضمان استمراره في جميع الظروف، فقد طبقت الوزارة خطة التعليم الهجين للطلبة جميعهم في المراحل الدراسية كافة.



قنوات الحصول على الكتاب المدرسي:



الوحدات الإلكترونية



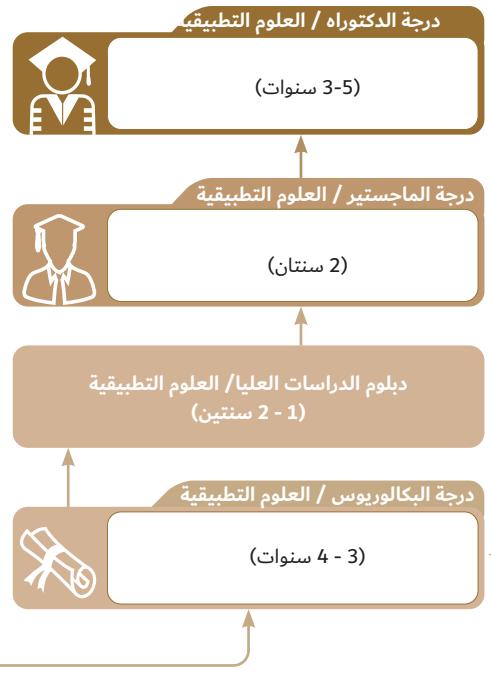
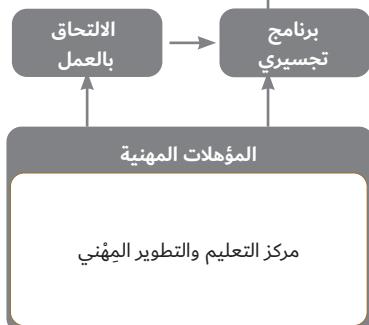




الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم



منظومة التعليم في دولة
الإمارات العربية المتحدة



مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



04-2176855



www.moe.gov.ae



ccc.moe@moe.gov.ae